

رواية هوس الشيطان كاملة



بقلم الكاتبة زوزو كوين

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

غروره..وتكبره..وسلطته على الجميع..امتلك
كل شئ...هو اقوى زعماء المافيا...الجميع
يرتجف خوفا عند ذكر اسمه فقط..فما بالكم
اذا قابلوه شخصيا.

يتاجر بالاسحلة والمخدرات...بأختصار يتاجر
بالاشياء الغير قانونية..

دارك هو الشيطان بحد ذاته ..البارد القاسي
والمتحجر..

الجمال والطيبة والمرح والمشاكسة كلها
تجتمع فيها...بتلك الفتاة القصيرة المشاغبة.
جوليا هي امرح فتاة في العالم ..جميلة طيبة
ومشاكسة..

كيف سيجتمع بروده مع جنونها.

تركض بسرعة لكي تهرب من الرجال الذين

ينوون اختطافها. ١١١

البرد يأكل جميع انحاء جسدها تريد ان ترى

اي شخص لكي تستنجد به ولكن ما من

احد الجميع جالسين في منازلهم بسبب

الثلج الذي يتساقط في هذه الليلة المظلمة

والسوداء على هذه الفتاة الجميلة. ٢١

الخوف اكتسى جميع ملامحها حتى جسدها

الصغير. ٥

وانفاسها المضطربة والقوية تستطيع حتى

النملة ان تسمعها. ١٥

ولكن في النهاية ولسوء الحظ.

امسكها رجل ضخم جدا اسود البشرة لا
يستطع احد ان يقارن بين طوله وطولها

هي.٢٧

ليضع قماشة على فمها لتذهب الى عالم
اخر تماما.

استيقظت بفرع وكانت تتعرق كثيرا لتضع
يدها على وجهها وتقول بخوف وهي تلهث ا

"انه حلم...مجرد حلم فقط"٨٥

نظرت للساعة لتراها الثامنة صباحا.

لتقول بملل

"عملي الساعة الثامنة والنصف..يجب ان

اجهز بسرعة"١

انطلقت الى حمامها الصغير

وبعد دقائق خرجت لكي ترتدي ملابسها

المريحة لتنطلق الى عملها.

جوليا الفتاة المجنونة قصيرة ولكن تملك

لسان طويل للغاية لا يستطيع احد على

قصه..جريئة جدا ولا تندم على اي كلمة

تقولها..ذات شعر بني فاتح وبشرة بيضاء

وعيون عسلية جميلة للغاية وشفاه وردية

ممتلئة...هي تبلغ من العمر ٢٠ عاما ولكن

تصرفاتها لا توحى الى ذلك.٨٠

فتحت باب المقهى لتقول لمديرها بشقاوة

"لقد اتيت ايها الاسمر"١٢

ليقول مديرها بصرامة

"جوليا كم مرة اخبرتك ان لا تنادينني هكذا"

لتقول مدعية البرود

"الحق علي لانني اناديك هكذا...كان علي ان

اناديك بالعجوز ذو الرأس الابيض" ٢٣

ليصرخ المدير بسبب مشاكستها

"جوليا"

لتركض جوليا وهي تضحك بقوة على شكله

المضحك.

شعرت ان احدا ما ضربها على رأسها من

الخلف لتقول بغضب طفيف.٢

"مايا ايتها البقرة لا تضربيني مرة اخرى

هكذا" ١٦

لتستدير اليها فتاة بنفس طول جوليا ذات

شعر اسود وعيون بلون السماء بيضاء

البشرة ايضا شفاهها وردية وممتلئة. هي

بعمر جوليا ايضا.٥٣

لتقول مايا بغضب

"انا بقرة يا ايتها الصرصور العفن" ٣١

لتقول جوليا وهي مقوسة شفتها السفلية

الممتلئة

"لا تنادينني هكذا مرة اخرى يا مايا بكل مرة

تنادينني بهذا الاسم اشعر بالقرف من

نفسي" ١

نظرت الاثنان مباشرة في عيون بعضهما

البعض.

ليطلقان ضحكة قوية جدا ليسمعوا صوت

المدير من الخلف يقول بصرامة

"جوليا مايا..الى عملكما والا سوف اطردكما

حالا"

لتقول جوليا بشقاوة ١١

"وماذا فعلنا لكي نستحق الطرد ايها

الاسمر"

نظر اليها بنظرة تحذيرية لتنتقلان الى

عملهما.١

توقفت سيارة سوداء امام مصنع مهجور

لترتجف كل الاجساد بمجرد ان رأوا السيارة

فكل الرجال يعرفون لمن هذه السيارة

المميزة.١٩

ترجل بكل قوة وبكل رجولة من سيارته.١٨

ذلك الرجل الوسيم ذو بشرة حنطاوية مميزة

وانف حاد كالسيف وفكه الذي رسم بأجمل

الطرق ذو العيون الحادة والسوداء كسواد

الليل وشعره الاسود الكثيف وتلك العضلات

الجميلة يبلغ من العمر ٣٠ عاما.٢٢٠

هو معنى الرجولة والجمال.١٠٠

مشى بخطوات واثقة بينما الجميع انزلوا
انظارهم للارض ومن هو ذلك الشخص الذي
يستطيع ان يرفع عينه بعيون الشيطان
حتما هو مستغني عن عمره وحياته من
يفعل هذا. ٣٣

رأى امامه رجل بنفس طوله وبنفس العمر
فهم اولاً العم ولقد ولدوا بنفس اليوم رجل
ذو بشرة حنطاوية وعيون سوداء حادة مع
شعر كثيف وانف حاد كالسيف. ٣٥
ليقول الشيطان يصوته الحاد الذي يرتعب
كل من سمعه

"هل البضاعة جاهزة"

ليقول مارك الواقف امامه بثقة ١٣
"نعم انها جاهزة..هل تتصل بسايمون لكي
يستلمها"

ليقول الذي امامه بينما ذهب في طريقه
"اتصل به ليأخذ البضاعة ولكن ليس قبل ان
تستلم المال...وايضا قابلني في الشركة" ١
رغم انه اقول زعيم مافيا في العالم الا انه
ايضا اقوى رجال الاعمال لا احد يعلم بكونه
زعيم مافيا فهو امام الصحافة اقوى رجل
اعمال وابد من الجليد حتى الصحافة ترتعد
خوفا منه.٤٤

جلست جوليا ومايا فهذا وقت استراحتهما.

لتقول جوليا

"مايا لا تعرفين ماذا رأيت اليوم"

لتقوا مايا والفضول يأكلها

"قولي ايها الحمامة" ٣٧

لتقول جوليا ببرود

"كنت سأقول لك ولكن بعد قول كلمة

حمارة لن اقول ابدا"٧

قلبت مايا عينها بملل لتقول بأبتسامه

"قولي يا عسل النحل الجميل يا حلوى

البرتقال"٢٤

لترفع جوليا حاجبها بأستنكار وتقول

"تملكين فضول قاتل"

لتقول مايا بملل

"اعرف والان ستخبريني ام لا"

لتقول جوليا بحماس

"سأخبرك"

واخبرتها كل شئ بخصوص خطفها في الحلم

لتقول مايا بملل

"انه مجرد حلم ايتها الغبية وانا التي
تحمست زيادة عن اللزوم...ظننت انه شيئاً
جميلاً"٥

لتقول جوليا مدعية الخوف

"ولكن ماذا ان حدث في الحقيقة"

لتقول مايا بثقة٣

"صدقيني لن يحدث..من الاحمق الذي
سيختطف مجنونة مثلك..لابد ام امه تمت
له السوء"٦٣

لتقول جوليا بحزن مصطنع

"انا فقط حزينة ان اختطفت وحدي لن
يكون هناك شخص اتحدث معه اثناء فترة
اختطافي سأكون وحدي في زنزانة واتي هنا
تتناولين الكعك كالبقرة"٣٥

لتقول مايا بضجر

"والمطلوب" ١

لتقول جوليا بغرور

"لذلك ان حدث هذا الشئ سأخبرهم ان

يختطفوك ايضا ويحضروك لي" ٣٦

"هل تظنين نفسك مختطفة في فندق

خمس نجوم" ٦٢

الساعة ٩ مساءً بينما جوليا و مايا عائدات
لمنازلهم في الواقع مايا طريق منزلها مختلف
عن طريق منزل جوليا ولكن لاحظت مايا
خوف جوليا من حلمها فهي تتوقع انه
سيتحقق لذلك اصرت مايا على توصيل
جوليا لمنزلها.

وثناء سيرهما وقف اربع رجال امامهما
كانت المسافة بينهما بعيدة لتظهر ملامح

الخوف على وجوههم ويمسكن بيد بعضهما
البعض ويركضون في الاتجاه المعاكس. ٢٣
لتقول جوليا بخوف وهي تتنفس بسرعة
بسبب ركضها

"حدث ما كنت خائفة منه" ٥

لتقول مايا بخوف ايضا

"لا تقلقي لابد من اننا سننجو" ١

لتشعران بيدان تمسكهما من الخلف رأت
جوليا رجل يمسك مايا ووضع المخدر على
فمها لتفقد مايا الوعي.

ليضع الرجل الاخر قطعة قماش على فم
جوليا ايضا شعرت جوليا بأن الارض تدور بها
ورأت الظلام امامها لتقول بسرهاه

"انا اكره الظلام"

الساعة الواحدة ليلا

دخل مارك لمكتب دارك الموجود في قصره

ليقول ١١

"دارك لقد اتصل سايمون وقال انه احضر
فتاتين واتصل بجميع زعماء المافيا سيقوم
بمزاد والذي يدفع اكثر يأخذ اي فتاة يريد
وان ضاعف المبلغ سيأخذ الفتاتين يقول انه
سيقيم المزاد في قصره فمؤخرا الشرطة
تلاحقه لذلك سيقوم المزاد في قصره في
قاعته الكبيرة" ٥٩

ليقول دارك بينما نفت دخان سيجارته ٥

"متى سيقام المزاد"

ليقول مارك بينما نظر لساعة يده

"بعد ساعة"

ليقول دارك بينما وقف

"حضر السيارة سأكون جاهزا"

انطلق مارك للخارج بينما دارك ارتدى
ملابسه ليخرج ويجلس في سيارته بغرور
وتكبر.

لتنطلق السيارة الى وجهتها.٢

هاااااااااي حباااااااايب قلبي٩

كيفكم ان شاء الله بخير٣

ورجعت لالكم برواية جديدة اتمنى تعجبكم
كثير

اهم شي بالرواية هو التفاعل لذلك اتمنى

تفاعلون عليها كثير٣

تفاعلکم هو يلي راح يحدد تنزيل البارتات
لهذا الشي تفاعلوا كتير و وصلوا عدد
مشاهدة الرواية لاكثر من ١٠٠ الف
مشاهدة.٣

وهلا نجي للاسئلة المهمة

شو رأيكم بالبارت الاول ١٤

اكثر جزء عجبكم بالبارت ٢

شو رأيكم بالشخصيات ٤

فوت + كومنت = بارت جديد

سيتم تنزيل البارت الثاني قريبا " حسب

الظروف "٤

قلت من قبل ان تنزيل البارتات هو حسب

التفاعل

وراح اعيد مرة ثانية...حبايبي تنزيل البارت
بسرة بأيديكم انتم...يعني ياريت التفاعل
يكون كتير حلو وكبير صدقوني في كتير
مفاجأت بالرواية واحداث كتير مشوقة وراح
تعجبكم اكيد.٢

حابة اشكر كل الاشخاص يلي عم يصوتوا
ويعلقوا احس انكم تقدرن تعبي عنجد
واحس ان تعبي ما راح ع الفاضي.١١
اما بالنسبة يلي عم يتابع الرواية بصمت
ويعمل تصويت بس...ماعرف شو اقولك
بصراحة.٩

بس رغم هيك كمان شكرا لكل سواءا يلي
عم يعلقوا او يصوتوا بس.٦

شكرا لكل ٣

ماراح اطول عليكم بالبارت

لا تنسوا التعليق بين الفقرات لاني بحبوا

قراءة ممتعة ٥

كانت جوليا ومايا جالسات في احدى الغرف
المظلمة ومقيدات بالحبال لتقول جوليا
ببكاء٦

"سامحيني مايا كل ما حدث لكي

بسببي"١٢

لتقول مايا مغيرة الموضوع

"ماذا حدث للمشغبة التي اعرفها"٣

دخل الرجل المدعو سايمون يبدو في اواخر

الاربعين من عمره ليقول بخبث٦

"ساربح الكثير من المال بسبيكم"

لتقول جوليا بغضب

"ماذا تقصد ايها العجوز"

ليقول بغضب

"احترمي نفسك ايتها الرخصية...سأقوم

ببيعكم في مزاد" ١٠

لتقول جوليا بسخرية

"هل اخبرك احدهم اننا تحف فنية" ٣٢

ليقول بخبث

"ليس التحف الفنية فقط من تباع في

المزاد..فالفتيات امثالكم ايضا تباع وباسعار

خيالية" ١٩

كانت جميع الطاولات شاغرة جميع الرجال

الموجودين في القاعة هم من اقوى زعماء

المافيا. ١١

فجأة ارتعب الجميع واصبح المكان هادئ
لللغاية يمكنك ان تسمع خطوات النملة
حتى بسبب الهدوء التام. ٣٣

ليشعر الجميع بتلك الهالة السوداء الاتية
صوت خطوات تهز الارض ليدخل الشيطان
ويده في جيب بنطاله بينما اليد الاخرى
يمسك بها سيجارته ليجلس على احدى
الطاولات في النهاية فهو يحب مثل هذه
الامكان لكي يكون الجميع امام انظاره ومن
يخطئ خطأ صغير وحتى ان كان بغير قصد
فحتما لن يرى الغد ابدا. ٤١

جلس بجانبه مارك ليقول بخبث

"هل ستأخذ الاثنتان ام واحدة؟" ١٧

نظر له بنظرات باردة وتحذيرية ليقول مارك

بسخط

"حسنا سأصمت" ٤

دقائق ليخرج سايمون ويقف على المنصة
ليقول بأبتسامه واسعة ٢

"مرحبا بالجميع"

ليوجه نظره الى الشيطان ويقول بكل احترام
"وسلام خاص للشيطان الجالس امامي...انه
لشرف لي ان تكون في قصري ايها
الشيطان" ٥٠

نفث الشيطان دخان سيجارته ولم يبالي

له ١٦.

ليقول سايمون بابتسامه واسعة

"لقد احضرت لكم فتاتين جميلتين قبل
فترة اقامت مزاد في مكاني الخاص الذي
تعرفوه ولقد كان عدد الفتيات كبيرا..ولكن

الان المزاد سيكون على فتاتين فقط واقمته
في قصري بسبب الشرطة اللعينة...المهم
اتمنى ان تستمتعوا"٩

توجه الى المنصة الاخرى ليمسك
بالمايكرفون لتخرج جوليا ومايا وهناك احد
الرجال يمسك بهم لتصرخ جوليا بغضب
"ابعد يدك ايها القذر الحقير السافل

الثور"١٧

لتصرخ مايا قائلة

"ابتعد ايها الخنزير"٢٩

ليقول سايمون بغضب

"اتركهم"

ترك الرجل الفتاتين ليذهب الى عمله اما
بالنسبة لهما كانتا واقفتين كان يوجد كرسي
واحد لتأخذه مايا وتجلس عليه.

لتقول جوليا موجهة حديثها لسايمون
"انت ايها العجوز ذو الرأس الابيض من تظن
نفسك لتفعل هذا" ٢٥

نظرت الى جميع الموجودين لتقول بغضب
كبير

"وانتم ايها الاغبياء الحمقى السافلين ماذا
تظنون نفسكم فاعلين" ٢١

ليصرخ بغضب احد زعماء المافيا الذي
يدعى والتر

"ايتها الساقطة لا ترفعي صوتك" ١١

لتقول جوليا متصنعة اللطف

"اووه هل غضبت ايها الطفل نسيت ان
الاطفال يخافون من الصوت العالي..اذهب
وابكي في حظن امك يا حبيب الماما" ٨٦

التفتت جوليا لمايا الجالسة لتقول

"الن تقولي شئ"

لتقول مايا بمرح

"ليس لدي المزاج لاتكلم...خذي راحتك" ٦١

ابتسمت جوليا بجانبية لتستدير الى

الموجودين وتقول بسخرية

"والان انتهى العرض سنذهب"

امسكت جوليا بيد مايا وكانوا سيذهبون

ولكن صوت سايمون اوقفهن

"عودوا الى مكانكم واللعنة"

لتستدير جوليا اليه وتقول بغضب

"ومن انت لكي تأمرنا ايها العجوز الخرف"

ليقول الرجل المدعو والتر بخبث ١

"سأدفع ثلاث ملايين لاجل تلك الفتاة" ٢

ابتسم سايمون ما ان سمع المبلغ ليقول

خبث

"اهناك من يدفع اكثر" ١٤

ليقول رجل اخر يدعى جيمس

"سأدفع اربع ملايين"

ليقول رجل اخر

"سأدفع ستة ملايين لاجل الفتاتين"

لتقول مايا بغرور موجهة حديثها لجوليا

"لم اكن اعرف انني استحق هكذا مبلغ" ٥٣

لتقول جوليا بسخرية

"اتضح انك باهضة الثمن ايتها البقرة" ٣٦

لتقول مايا بسخط

"انا بقرة ايتها الصرصور العفن" ٤

لتقول جوليا بغضب

"اخبرتكم لا تناديني بهذا الاسم" ٦

بينما هم يتشاجرون ولا يعرفون ماذا يحدث
من حولهم ليخرج ذلك الصوت الحاد الذي

يدل على هيبة صاحبه ليقول ١١

"سأدفع مليارين لاجل الفتاتين" ١٣١

لتقول جوليا بغضب موجهة حديثها لمايا

"قلت لكي انني اتقزز من نفسي كلما

سمعت هذا الاسم ايتها الحمارة"

لتقول مايا بغضب

شو رأيكم ببارت اليوم ٧

شو هو اكثر جزء عجبكم بالبارت ٥

ان شاء الله عجبكم ٢

فوت + كومنت = بارت جديد ٢

بارت جديد ٢

لا تنسوا الكومنت بين الفقرات لاني بحبو

قراءة ممتعة

جالسة في ذلك القبو المظلم والبارد تشعر

بأنه جميع انحاء جسدها متحطمة محقة

فهي بذلك القبو من شهر ٣٩.

لم ترى ضوء الشمس ولو لمرة ما عدا تلك

الفتحة الصغيرة جدا الذي يتسلل اليها ضوء

خافت من شدة صغرها فقط هذا الضوء

الموجود في ذلك القبو.٧

هي تخاف كالجحيم من الظلام بل ربما تحب

الجحيم وموافقة ان تكون فيه ولكن لا

تدعوها بمكان مظلم ابدا جوليا تلك الفتاة

التي تكره الظلام كثيرا الان اصبحت تشعر

انه ملاذها الوحيد انه الوحيد الذي يفهمها انه

الوحيد الذي يشعر بها... فالظلام الذي تجلس

به الان تماما كظلام احلامها وامنياتنا وكل

شئ يخصها.٨

جوليا تلك الفتاة التي كانت تحب اغاظة

مدير عملها انظروا لحالها الان.

اصبحت لا تقوى الحركة لا تشعر بجسدها

هي محقة بذلك.

ماذا سيحدث للانسان ان تم حبسه في قبو

مظلم يكاد يدخل له النور. ١١

جوليا الفتاة الجميلة اصبح وجهها شاحب

يكسوه الصفار كأنها مومياء بمعنى الكلمة. ١.

ذاب جمالها بسبب هذا الشهر الذي قضته

في الظلام. ٢.

جوليا المشاكسة والمشغبة.

انظروا لحالها الان لا تتحرك ولا تبدي اي ردة

فعل ساكنة فقط.

جوليا التي تحب ان تضحك بصوت عالي وان

تلهو وتعمل المقابل بصديقتها الوحيدة.

اصبحت تعشق العزلة....لقد اصابت بمرض

التوحد بسبب عم اختلاطها بالعالم الخارجي

لمدة شعر. ٦٤

تشعر بالاكْتئاب الحاد وتفكر مرارا وتكرارا
بالانتحار ولكن ما من شئ موجود في القبو
ينهي حياة انسان انه خالي من المواد

الحادة. ١٠

المرحة اصبحت باردة كالثلج.
الاجتماعية اصحبت وحيدة كالقمر.
المشاغبة اصحبت الان لا تتحدث مع احد
سوى بضع كلمات لا اكثر.٩
تكورت في احدى الزوايا بعدما خرجت من
الحمام وهي متبعة ووجها شاحب جدا.
وضعت يدها على قدمها لتضع رأسها فوقها
لتتنهد بحسرة وتقول بصوت خافت اشبه
بالهمس.

"رغم انني اشعر ان الظلام هو الوحيد الذي
يواسيني بحالتي هذه ومنذ شهر ايضا...الا
انني مازلت اخاف منه حد اللعنة"

Flash back

بعدهما سمعت جوليا ومايا صوت سايمون
الذي تحدث قائلا بخبث

"لقد تم بيع الفتاتين لاقوى زعيم مافيا في
العالم....اتمنى ان تستمتع بهم ايها
الشيطان!؟!"

لتقول جوليا بعيون واسعة التي وجهت
حديثها الى مايا قائلة

"لقد تم بيعنا!!!!"

لتبلع مايا ريقها بقلق وخوف

اعتلت ملامح الغضب وجهها لتقول بصراخ

عارم

"من هو تعيس الحظ الذي قام بشرائنا

بأمواله القذرة؟" ١١

لتسمع صوت قادم من خلفها صوت رجولي

يدل على قوة شخصية صاحبه وهيبته

ورجولته

تحدث به بهدوء قاتل ببحه رجولية

"انا"

استدارت جوليا اليه لتنظر لهذا العامود

الواقف امامها لتقول بنفسها بغباء

"هل انا القصيرة زيادة عن اللزوم ام هو

الطويل جدا؟" ٢٨

لتقول بهدوء وببلاهة

"من من السبب؟"

ليرفع حاجبه ببرود كأنه يخبرها ماذا

تقصدين.

سحبت نفسا قويا لتقول بهدوء

"اسمعي يا سيد.."

ليقاطعها بكلامه الحاد

"الشيطان" ١٠

لتقول بعدم اهتمام

"شيطان ابليس او جحيم لا يهم..المهم اريد

اخبارك اننا نود العودة للمنزل وخذ

نقودك...اليس جيدا ان تصرف نقودا وبهذا

المبلغ على الجمعيات الخيرية بدل ان

تنفقا علينا" ٤٢

ليقول ببرود

"انها نقودي وانا حر على نفقها على من

اشاء"

لتصرخ بوجهه بغضب

"ولكننا لا نريد ان نذهب معك يا هذا!"

هنا وبهذا الجزء خصوصا فتح الجميع

افواههم بصدمة تامة.

جميع الرجال والنساء حتى كبار السن

يخشون منه بمجرد سماع اسمه فقط تاتي

هذه الصغيرة تصرخ بوجهه وامام جميع

زعماء المافيا الذين يخشون منه.٦

الكل كان ينظر اليهم منهم من يقول بسره

"سيقتلها لا محاله"

"ياللهي ماذا سيفعل بها"

"لن تنجو بالتأكيد"

وقف مارك بجانبه ليتقدم دارك من جوليا
ويمسك معصمها بقوة كبيرة شعرت ان
كفها سينفصل عن ذراعها.

لينظر دارك الى الواقف بجانبه ويقول ببرود
بعدهما اشار لمايا

"انها هدية مني لك...تصرف كيفما تشاء
بها!" ١٤

مشى بخطوات واثقة وهي يسحب تلك
الفتاة ورائه بينما جوليا تصرخ بقوة صارخة
به

"اتركني ايها السافل"

لتوجه نظرها الى مايا التي رأتها تتعثر وراء
مارك لتصرخ جوليا بقوة كبيرة وغضب عارم
"لا تلمسها...ان فعلت بها شيئا سيئا ستدفع
الثمن اقسم لك...سأدفعك الثمن غاليا"

ليقول ببرود

"انتى فى قصىرى..وستبقىن فىه للابد" ٤

لتقول بغضب

"لا ارىء...اجعل ذلك الشخص السافل ان

ىرجع صدىقى الى "

ليقول ببرود

"الى هنا وانتهت صداقتكم" ٢٨

سحبها خلفه بقوة وهو داخل للقصر كانت

هى تصرخ به وتحاول ان تفلت قبضته

الحدىءىة الملتفة على معصمها الصغىر.

لتسحب يءها بقوة وتصرخ به قائلة

"ايها السافل الحقىر القذر...اذهب للجبم انا

لا ارىء ان ابقى هنا...سأعود"

استدارت وكل ظنها انها ستخرج لتشعر بيد
قوية وصلبة تسمك بشعرها الناعم الحريري
وضعت يدها على يده محاولة ان تفلتها عن
شعرها شعرت ان شعرها سيتمزق من
جذوره لتشعر به يمسكها اقوى واقوى.
جرها خلفه بدون رحمة وبدون شفقة.
فتح باب القبو ليقول بنبرة شيطانية
"هذا عقاب من يتجاوز حدوده معي...انه
عقاب خفيف فقط لم ترى العقاب الاقوى
بعد" ١

ليهمس بأذنها بكل خبث كفحيح الافعى
"انتي لم ترى شيئا بعد...نملتي

الصغيرة" ١٠٣

Flash end

تنهدت بحسرة على تذكرها ما حدث معها
منذ شهر.

هي لم تراه طوال الشهر وهو ايضا لم يراها
كان يأمر احد الخدم ان يوصل لها الطعام.
هه هل اقول طعام اي طعام فهو لا يعطيها
سوى وجبة واحدة فقط في اليوم طوال
الشهر.

لم تكم تتناول ثلاث وجبات ككل فتاة بل
كانت تتناول وجبة واحدة فقط في اليوم
قطعة خبز صغيرة مع قطعة صغيرة من
الجبن هذه اوامرہ.٤

هو من اخبر الخدم ان يعطوها وجبة واحدة
في اليوم.٢٨

شعر بالباب يفتح لتضع خادمة صينية

صغيرة فيها طعامها لتقول الخادمة

"اسفة جوليا انها اوامر السيد لا استطيع ان

اخاف الاوامر"

اغلقت الخادمة الباب بسرعة فكانت احدى

الوامر ان لا تتكلموا معها كلمة واحدة فقط.

نظرت جوليا لصينية الطعام والى تلك الخبزة

الصغيرة بالاضافة الى قطعة الجبن حتى ان

تناول طفل هذه الوجبة ان يشبع ابدًا.

بعد مرور ثلاث ساعات

اتى ذلك الرجل التي تحيطه هالة سوادء من

الرعب.

شعر بالفضول عليها

كيف شكلها؟

الازالت كما هي؟

هل تغيرت؟

ام لازالت كما هي؟ ١٤

نزل الى القبو بخطوات واثقة تهز الارض

ليفتح الباب ببطء ليراها منكمشة في احدى

الزوايا وصينية الطعام امامها لم تتناول

قطعة صغيرة حتى.

رفعت نظرها اليه كانت شاحبة الوجهة

اختفى البريق في عينيها.

ليقول بصوته الجهوري والحاد

"انهضي...لقد انتهى عقابك" ١٧

ليقول بصوت هامس ايقن انها لم تسمعه

قال بخبث كبير

البارت

شايفة ان التفاعل صار كثير ضعيف على
الرواية قولوا اذا الرواية ما عجبتمكم لحتى
احذفها حاسة انو تعبي عم يروح ع الفاضي
لهيك تفاعلوا اكثر لو سمحتم خصوصا
الاشخاص يلي عم يصوتوا وما يعلقوا هذا
النوع بيرفع ضغطي عنجد. ٢٩

اذا حابين ما تاخر عليكم بالبارتات فيايرت
تتفاعلوا اكثر.

نهضت بتعب شديد هو لم يرى ملامح
وجهها بوضوح.

ولكن عندما اصبحت امامه لا ينكر بأنه شعر
بالصدمة من شكلها ومن حالها من وجهها

الشاحب. ٢٦

خطت خطواتها من جانبه نظر اليها بطرف

عينه ليقول بنفسه

"ماذا حدث للمشاعبة؟" ٢٠

وقفت بوسط القصر تشعر بأنه يدور حولها

هي نسيت كيف كان شكله.

ولكنها حقا لا تهتم ابدا فجوليا الفتاة التي

رأت هذا القصر لأول مرة لم تصدقه ما تراه

عينها كانت تنظر اليه بدهشة وفرحة كانت

تجتاحها مشاعر مجهولة فهي بحياتها لم

تري هكذا مكان حتى في الاحلام. ٣

اما الان هي غير مهتمة كأنها شخصا اخر.

حتى انها احيانا تشتاق لروحها القديمة التي

ذهبت بسبب هذا الشيطان الذي يقف

امامها الان.

وجهت نظرها اليه تلك النظرة الباردة الخالية
من المشاعر والاحاسيس خالية من اي شئ.

ليقول بصوته الحاد قائلا بسخرية

"اين ذهبت المشاغبة؟" ٢٠

لم ترد عليه بل انها حتى لم تغير اي شئ
من ملامحها نفس النظرة ونفس كل شئ
تعمق النظر لعينها اين ذلك البريق الامع في
عينها؟

تقرب منها بضع خطوات ليقول بخبث

"عندما اتحدث معك لا تتجاهليني" ٣

لتقول بنبرة مهزوزة وخالية من اي شئ

"الا يجب ان تسأل هذا السؤال لنفسك يا

تري؟" ٢٠

رأت انه اعتصر كف يده وان عروق رقبتة
ظهرت عرفت حينها انه غضب من اجابتها ٣

لتقول بسخرية بعض الشئ

"ماذا هل ستعاقبني مرة اخرى يا ترى انا

اعرف طريق القبو جيدا لذلك لا تتعي

نفسك سأذهب بمفردتي!" ٥

استدارت لكي تذهب لتشعر بيده التي

انقضت على معصمها بقوة

سحبها خلفه كانت تظن انه سيأخذها الى

القبو ولكنها تفاجأت عندما سلك طريقا اخر

توقف امام باب اسود اللون فتح الباب

ليدفعها بقوة لدرجة وقعت ارضا.

شعرت به يغلق الباب بقوة كبيرة

نظرت بأرجاء الغرفة كانت بسيطة ولكنها
جيدة الف مرة من ذلك القبو المظلم فعلى
الاقبل هناك ضوء يتسلل اليها

سدير صغير مريح مع حمام وخزانة ملابس
ومرأة كبيرة

شعرت بالدهشة لتغيره المفاجئ لتقول
"ماذا يعني هذا الان؟"

شعرت بجسدها المحطم لتذهب ناحية
السدير وتغط بنوم عميق جدا.٤

الساعة السابعة والنصف مساءا

استيقظت على صوت طرقات الباب
الخفيفة وصوت انثوي يقول بلطف

"جوليا...جوليا"١

لتقول جوليا بتعب

"ادخلي ايميليا"

دخلت فتاة ترتدي ملابس الخدم فتاة لطيفة
ومحبوبة هذ ذات الفتاة التي كانت تحضر
لها الطعام عندما كانت في القبوا

لتقول ايميليا بلطف ٢

"جوليا ان السيد يناديك على العشاء" ٢٨

لتقول جوليا بتعب شديد

"حسنا"

دخلت جوليا للحمام لم تكن تستطيع
الاستحمام فهي تشعر ان عظام جسدها
محطمة لذلك اکتفت بغسل وجهها فقط.
ارتدت احدى الملابس البسيطة التي كانت
موجودة في الخزانة.

نزلت لغرفة الطعام رأت انواع عديدة
واصناف كثيرة من الطعام

كان هو يترأس الطاولة تقدمت بخطوات
بطيئة جلست على احدى المقاعد البعيدة
عنه

انتبه لبعدها ليقول بصوت حاد

"اجلسي هنا" ٣٣

قال بينما اشار بعينه للمقعد الذي بجانبه

نهضت مرة ثانية وجلست عليه

نظرت للطعام الكثير وتذكرت ذلك الشهر

اللعين الذي لم تتذوق فيه سوى خبزة

صغيرة مع قطعة جبن صغيرة ايضا.

امسكت الشوكة بقوة

هو كان يظن بأنه ستأكل بشراهة وستأكل

كل شيء٤

لقد كان يعد اللقمة لها تناولت قطعة
صغيرة من الخبز لتتناول لقمة واحدة فقط

من السلطة الإيطالية التي امامها.

تشعر انه اعتادت على هذا الوضع كما لو

كانت بحمية غذائية٨

قالت بهدوء بينما نهضت

"لقد شبعت..اعذري سأذهب"

هو كان ينتظر شيئاً ولكنها فاجأته بشيئاً اخر.

مشت بضع خطوات بينما هو وضع الشوكة

على الطاولة ليقول بصوت حاد

"جوليا ستالون!"

وقفت جوليا بسرعة لتستدير اليه نهض هو
ايضا وقف امامها وكانت المسافة بينهما
ليست ببعيدة جدا

ليقول بنبرة خبيثة بعض الشيء بينما رفع
حاجبه

"الا تتذكريني حقا؟" ٣٥

تعمقت النظر اليه طويلا ليتقرب اليها
ويهمس في أذنها بخبث

"انا دارك ألكسندر!!" ٤٨

جميع انحاء جسدها اصابت بالشلل عند
سماع اسمه الكامل.

لتراجع للخلف بسرعة وعلامات الخوف
والدهشة واضحة على وجهها بالكامل. ١٧

هاااي للكل كيفكم ان شاء الله بخير

شو رأيكم بالبارت ١٠

اكثر جزء عجبكم بالبارت ١

لاتنسوا الفوت والكومنت ١

شكرا لتفاعلكم قلتكم من قبل تفاعلكم

راح يخليني انزل الرواية بسرعة ٢

لا تنسوا الكومنت بين الفقرات

قراءة ممتعة

بلعت ريقها بصعوبة عند سماع اسمه

الكامل

تلك النظرة الخبيثة لم تختفي من عينه ابدأ

ينظر اليها وهي منصدمة للغاية.

ليقول بصوت ماكر

"هل تذكرتي الان يا...!"

ليكمل بنبرة خبيثة للغاية

"ابنة القاتل!؟" ٣٦

هذه الكلمة كانت كفيلة بجعلها تعود الى
ماضيها الاسود الذي لطالما تمننت ان تخرج
منه ان تنساه وعندما خرج ماضيها من
حياتها بالكامل ها هو الشيطان امامها اعاد
ماضيها مرة اخرى.

ركضت بسرعة الى غرفتها اغلقت الباب
لتستند عليه جلست بأنكسار وهي تتذكر
ماضيها المؤلم.٤

Flash back

لطالما كان الجميع يناديها بهذه الكلمة " ابنة
القاتل ".

عندما كانت بالثانوية كان الجميع يناديها
بهذا الاسم كانت محطمة كانت منبوذة من
قبل الجميع.

لم يتقبلها اي شخص سوى صديقتها مايا
هي الوحيدة التي تقبلتها هي الوحيدة التي
اصبحت صديقتها.

جوليا توفيت امها عندما كانت في الخامسة
من عمرها بقيت مع والدها كان يعشقها
ويحبها كثيرا كانت مدللة ابيها ولكن لسوء
حظها توفي والدها عندما كانت في سن
العاشرة.

اخذا عمها ولكن قبل بدأ العام الدراسي
وعندما كانت ستلتحق في مدرسة ثانوية
تركها عمها بسبب زوجته.

تم اتهام والدها بجريمة قتل ام يرتكبها بحق
رجل الاعمال المشهور " ألكسندر " والذي
يكون والد رجل الاعمال العظيم
" دارك " ١٣.

الى الان " دارك " يعلم او يظن ان والد جوليا
هو قاتل ابيه.

لذلك كان يتشوق ان يعذب ابنته كثيرا
خصوصا عندما مات والدها وهو يعلم ان لا
احد لديها في هذا العالم سوى صديقتها التي
لا حول ولا قوة لها امام الشيطان.

كان يراقبها من بعيد وينتظر اللحظة
الحاسمة لكي يعذبها اشد تعذيب.

هي كانت في الثانوية وجميع من في الثانوية
كانوا ينادونها ب " ابنة القاتل " ٩.

بسبب هذه الكلمة اصبحت منبوذة لا تتكلم
مع احد ولا تختلط مع اي شخص.

وفي يوما من الايام تعرفت على مايا بالصدفة
اصبحت مايا تتكلم معها وتتحدث معها
اخرجتها من عزلتها ومن حزنها وصمتها
تغيرت جوليا بفضل مايا التي ساعدتها كثيرا
والتي اخبرتها مرارا وتكرارا ان تتجاهل
حديثهم فبهذه الطريقة هم سيحترقون
اكثر.٣

في اخر سنة لها في الثانوية كان الجميع
يناديها ب " ابنة القاتل " فهذا كان امر من
الشیطان.

كانوا ينادونها بهذه الكلمة كل لحظة وكل
ثانية حتى في حفل تخرجها ايضا قاموا
بمناداتها هكذا.٧

وعلى المنصة كان المدير واقفا ينادي
الطلاب لكي يلقوا خطابهم الاخير امره
الشيطان ان يناديها ب " ابنة القاتل " .

رفض المدير في البداية ولكن الشيطان قام
بتهديده كان مجبرا ان يقوم بطاعته.٨

ففي ذلك الوقت نادى المدير عليها بهذه
الكلمة سخر الجميع منها وبدأ الجميع
بالضحك عليها ما عدا صديقتها مايا التي
نظرت بغضب للمدير.١

تسللت دمعة حارقة من عينها لتهرب من
القاعة ومن هذا العالم القاسي الذي لا يرحم

احدا.٣

وفي بداية العام الدراسي الجديد وحينما
كانت مايا تستعد لدخول الجامعة رفضت
جوليا وبشدة ان تدخل للجامعة.

كانت مصرّة على نسيان ماضيها الؤلم
وكانت تعتقد انها اذا دخلت للجامعة
سيناديها الطلاب بهذه الكلمة مرة اخرى
وحينها لن تستطيع ان تنسى ابدا ما عاشته
في الماضي.

توسلت مايا بها كثيرا ولكن جوليا كانت
مصرّة على رأيها ولم تغيّره ابدا.

كانت مايا فعلا صديقة رائعة ومخلصة
رفضت دخول الجامعة ايضا بسببها فهي لا
تعرف احدا سواها شعرت جوليا بعذاب
الضمير بسبب قرار صديقتها وحاولت ان
تغير قرارها ولكن لم تقبل مايا ابدا.٢

كان سبب تغيّر جوليا هي صديقتها مايا
تغيّرا كثيرا لتصبح مرحة و سعيدة
ومشاكسة.

ولكن ولسوء حظها عاد لتلك السنوات
الؤلمة مرة اخرى عندما رأَت الشيطان!ه

Flash end

خرجت من شرودها حينما سمعت صراخ في
الخارج

"افتحي الباب ايتها السافلة"ه

كانت منكمشة في احدى زوايا الغرفة خائفة
حد الجحيم وتفكر كثيرا ماذا سيفعل بها
الان.

وبلمح البصر تحطم الباب كان امامها بشكل
لا يصدق عيونہ الحمراء وعروقه البارزة.

ليقول بغضب شديد

"هل تتخذين الان وضعية البريئة التي لا
ذنب لها بأي شيء"ه

لتقول صوت مرتجف

"ماذا تريد مني؟"

ليقول بنبرة حادة

"اريد تعذيبك اريد قتلك ليرقد ابي في سلام

يا ابنة القاتل" ٢٢

نهضت بسرعة لتقول بصراخ كأنها اصيبت

بالهستيرية

"ابي ليس قاتل ابي ليس قاتل"

لنكمل بصوت منكسر

"لماذا يحدث معي هذا...لا تفعل هذا بي...الا

يكفيك انني يتيمة ليس لي احد امي توفيت

وانا في الخامسة ابي توفي وانا في العاشرة

وعمي تولى عني ليس لي احدا"

لتكمل بصوت حزين

"اسمعي ارجوك ابي ليس قاتلا ابي لا يؤذي

حشرة حتى" ليقول بصراخ ملء القصر

"بل انه قاتل...لقد قتل والدي"

ليتقرب اليها بسرعة ويمسك رأسها ويهمس

في أذنها بخبث٨

"وانتي ستلحقي به قريبا...ولكن ليس قبل

ان اعذبك واجعله يبكي دما على

مدلته!"١٨

استدار لكي يذهب وقبل ان يخرج قال

بصوته الرجولي وبنبرة ساخرة

"صحيح لابد انك تريدان معرفة اخبار

صديقتك المقربة"

نضرت اليه متأملة هناك بريق في عينها
عندما ذكر اسم صديقتها ولكن سرعان ما
اختفى هذا البريق لتفتح عينها على
وسعهما بعدما قال اكمل كلامه
ليكمل بصوت خبيث وهناك ابتسامة جانبية
على شفثيه

"لقد ماتت؟؟!!" ١٠٠

هاااااي للكل ١

كيفكم ان شاء الله بخيرا

شو رأيكم ببارت اليوم ٨

اكثر جزء عجبكم بالبارت ٢

شو رأيكم بمعاملة الشيطان لجولياه

الكثير من الاسئلة تدور بعقولكم وانا اعرف

هذا

جواب اسئلتكم في البارت القادم ان شاء الله

الى اللقاء في البارت القادم

دمتم سالمين

ملاحظة : مايا عنجد ماتت يعني ممكن

منكم ما يصدق هذا الشي بس شخصية

مايا انتهت بهذا البارت.٥١

وبعرف كمان انكم راح تقولولي لا تموتيهها او

هيك شي بس القصة والاحداث جبرتي

اعمل هيك يعني كان لازم مايا تموت.١٣

اما بالبارت القادم انتظروا قبلة الموسم.٥

سيتم تنزيل البارت يوم السبت القادم.

اعذروني بس عندي ظروف صعبة شوي

لهيك راح اتاخر بتنزيل البارت القادم

تركها في حالة مزرية للغاية كانت متكورة
على نفسها في الزاوية تفكر في صديقة
عمرها.٤

لتقول بعدم تصديق ٢

"لا لا مستحيل لا يمكنها الموت"

لتكمل كلامها وهي تصرخ كأنها دخلت في
حالة هستيرية

"لا هي لا تتركني مستحيل ان تتركني انها
ملاذي الوحيد هي الوحيدة التي بقيت لي في
هذه الدنيا"

نظرت نحو الباب لتقول بغضب

"كله بسببه كله بسببه"

لتخرج بسرعة وهي غاضبة تصرخ لتراه
امامها واقفا وبيده كأس نبيذه لتركز نحوه
وتبدأ بضربه على صدره وهي تقول

"كله بسببك لماذا فعلت هذا...ماذا تريد
مني انها الوحيدة التي بقيت لي في هذا
العالم هي الوحيدة التي غيرتني"

رجعت للوراء قليلا لتنظر اليه بأنكسار وتقول

"ارجوك اتوسل اليك قل لي انها على قيد
الحياة"

شرب كأس نبيذه ليرمييه بقوة على الارض
تحطم لاشلاء صغيرة.

ليقول بخبث

"كم كنت اتمنى ان اراك بهذه الحالة" ١٠

ليتقرب عليها ويضع اصبعه على رأسها

ليقول

"ادخلي كلامي هذا في عقلك...صديقتك

ماتت" ١

ليهمس في اذنها بخبثه

"هل فهمت لقد تركتك وحيدة...تركت لي

وحدتي لكي اعذبك متى ما اردت يا ابنة

القاتل" ١٤

ليدفعها بقوة وتقع ارضا وهو ذهب من

امامها.

في اليوم التالي الساعة ٧ صباحا

ارتدى دارك ملابس له ليتوجه للشركة بعدما

لقى نظرة خاطفة على جوليا التي كانت

نائمة في احدى زوايا الغرفة والدموع عالقة

في عينها.

بعد مرور خمسة ساعات.

استيقظت جوليا من النوم لتدخل عليها
ايميليا ويدها صينية الفطور لتقول بلطف

"جوليا احضرت اليك الفطور"

لتقول جوليا بتعب ووجهها شاحب وعيونها
متورمة من شدة البكاء

"شكرا لك ايميليا"

ابتسمت ايميليا بلطف لتخرج من الغرفة.
نظرت جوليا للطعام لتتسلل دمعة حارقة
على خدها عند تذكر صديقها.

في الشركة دخل مارك لمكتب دارك نظر اليه
دارك ليقول

"هل فعلت ما قولته؟"

ليقول مارك بهدوء

"نعم" ٢

في احدى الاماكن وتحديدا في قصر كبير جدا
كانت تلك الفتاة جالسة في احدى غرف
القصر متكورة على نفسها وتبكي وتقول

"جوليا اين انتي؟" ١٢

كانت مايا جالسة في احدى زوايا الغرفة
وتبكي اخبرها مارك ان صديقتها جوليا
الوحيدة ماتت. ٦٧

Flash back

عندما اخذها مارك احضرها لمنزله كانت
شرسة في تعاملها معه وهو لانه يكره ان
يعصيه احد قام بضربها ليحبسها في احدى
غرف القصر كان يدخل اليها ويقدم لها

الطعام. ٧

كانت شخصيته مختلفة قليلا عن شخصية
دارك فهو صحيح انه عصبي وللغاية ولكن
قلبه يلين ان راى شخصا امامه لا حول ولا
قوة له خصوصا ان كانت امرأة. ١١

وهو بأمر من دارك اخبرها ان صديقتها جوليا
ماتت لا ينكر انه شعر بالحزن لحالتها ولكن
سرعان ما كان يغضب ويقسو عليها احيانا
بسبب تصرفها.

حاولت الهرب ثلاث مرات ولكنها لم تنجح
كان يمسك بها بكل مرة وبكل مرة يقوم
بضربها ولكن ليس كثيرا فهو كان يقسو
عليها اكثر بكلامه اللاذع والمخجل لدرجة انها
تتمنى ان يضربها ولا يقوم بأهانتها. ٢

Flash end

بعد مرور ٦ اشهر ٩.

كانت هذه الستة اشهر جحيم بالنسبة لجوليا خصوصا اما بالنسبة لمايا فقد كانت جحيم لها فقط لايام وهذا يكون بسبب تصرفها مع مارك لذلك قررت ان تتعامل معه بطريقة عادية وسليمة لكي لا تستمع الالهانات منه مرة اخرى فهو كان يلين احيانا ويتلكمون كأنهم ثنائي احيانا اخرى. ١.

ولكنها عانت كثيرا من هذه الستة اشهر بسبب جوليا فقد كانت تسهر الليالي تبكي عليها وكانت دائما تقول " اشتقت اليك " ٢. وهو كان ينظر اليها من بعيد لا ينكر ابدا انه يتعاطف معها ويحزن لحزنها ويفرح لفرحها وبمجرد ضحكة منها كانت تنعش قلبه .

هو يحبها ولكن كبريائه وغروره يمنعه من البوح بل حتى يمنعه من الاعتراف لنفسه

اما جوليا فلم تسأم من البكاء ابدا يوما
وكانت يوميا تسمع منه الكلام اللاذع
والرخيص منه بشأنها يناديها بأسماء رخصية
كأنها فتاة ليل . ٧

اصبحت الوسادة ملجأها الوحيد بعد مايا .
الساعة ١٠ مساء .

كانت جوليا في غرفتها او تحديدا في شرفة
غرفتها تنظر للسماء وتبكي بسبب صديقتها
لتقول ببكاء

"مايا اشتقت اليك كثيرا خذيني اليك
ارجوك" ١٠

عند دارك كان في غرفته ليرن هاتفه معلنا
عن اتصال نظر الى اسم المتصل فوجد
الاسم " عمي أليكس " ١
قلب عيناه بضجر ليقول

"لابد من انه سيوصيني على تلك

السالفة" ١٣

ضغط على زر الاجابة ليقول

"مرحبا عمي قل ما لديك لانني مشغول"

ليسمع صوتا غاضبا

"ايها الحقيير هل غيرت هاتفك القديم كم

مرة اتصلت بك ايها اللعين الوغد...ناذا

فعلت بها اعرف انها معك منذ شهر"

ليقول دارك ببرود

"مع احترامي لك عمي هذه مسائلي

الخاصة وانا سأصرف بها مثلما اريد" ١

ليقول عمه وهو يصر على اسنانه

"انظر بني هي لا دخل لها بالموضوع لماذا

تفعل هذا بها" ٣

ليقول دارك بضجر

"عمي لدي عمل سأغلق"٦

ليسمع صوته

"لا تعاملها كالمشردين هل تجلس معك

على نفس المائدة ام لا"

ليقول دارك بضجر

"نعم تجلس معي"

ليقول عمه

"اسمعني الاسبوع القادم سأعود لروسيا

وحينها سأفعل ما افكر به"٥

ليغلق عمه الهاتف دون ان يودعه.

اخذ دارك يفكر كثيرا بالكلام الذي قاله عمه

ليقول ببرود

"انا اريد الانتقام ولكن عمي سيجعل خطتي

تفشل بسبب عطفه عليها ولكن.."

ليكمل بخبث

"ان اصبحت زوجتي لن يتدخل مرة

ثانية؟!!!!"٧٨

هااااي حبايبي كيفكم٤

ان شاء الله بخير

شو رايكم ببارت اليوم٩

اكثر جزء عجبكم بالبارت٧

اذا مافي تفاعل ماراح انزل البارت القادم

بسرعة

بعرف اني تأخرت كثير بتنزيل البارت اذا كان
في تفاعل كثير على البارت اوعدكم انزل
البارت القادم بكرا

اميركا _ نيويورك الساعة التاسعة مساءه

كان ذلك الرجل صاحب العيون الحادة
والشعر الكثيف جالسا على اريكته في غرفة
المعيشة بيده كأس من النبيذ ليرجع
بذكرياته الى سنوات مضت وانتهت.

Flash back

كان والد جوليا من اعز اصدقاء الكسندر "
والد دارك "ه.

في يوما ما كان ستالون " والد جوليا " كان
سيتعرض لحادث سير ولكن لحسن حظه
انقذه الكسندر في اللحظة الاخيرة.

وحينها اصبح ستالون و ألكسندر من اعز
الاصدقاء.

ولكن لسوء الحظ في يوما ما تعرض
ألكسندر لطلق ناري في قلبه وقبل ان يلفظ
انفاسه الاخيرة اتصل بصعوبة على صديقه
ليأتي صديقه بسرعة البرق اليه.

كان بيده كان والد جوليا يبكي بحرقه على
صديقه وكان يشكره كثيرا على انقاذه كان
يخبره ان يتحمل الالم وان لا يموت او
يستسلم للموت ابدا اتصل بالاسعاف.

كان الجاني يراقب من بعيد ليتصل بالشرطة
ويخبرهم ان هناك شخصا اطلق النار على
احد الرجال في الواقع كان هذا الرجل يكن
عداوة كبيرة جدا لالكسندر لذلك قتله.

ولسوء الحظ كان دارك في العاشرة من عمره
كان جالسا في المقعد الخلفي في السيارة مع
جده و عمه أليكس.١

ليشعروا بالصدمة مما رأوه اوقفوا السيارة
بسرعة لينزل الجميع نظروا ليد ستالون
وكانت مملوءة بالدماء و ألكسندر لا حركة منه
فلقد حلقت روحه في السماء.

الجد و أليكس لم يصدقوا انه هو القاتل فهم
يعرفوه حق المعرفة ويعرفون انهم اعز
اصدقاء كان ستالون يبكي ويقول
"انا اسف انا اسف".

هكذا منظر بالنسبة له كان حقا لشيء شنيع
للغاية.

كان دارك يفكر احيانا انه ليس القاتل ولكن
بسبب قوله لتلك الكلمة ايقن او ظن انه هو
من قتل والده.١

نظر ستالون الى دارك وهو يبكي شعر
بنظراته تكن له الحقد والغضب منذ ذلك
اليوم ودارك تحول فعلا لظلام على اسمه.

اتت الشرطة لتمسك بستانون.

قام ذلك الرجل الذي قتل ألكسندر برشوة
جميع الشرطة لكي يقبضوا على ستالون
بتهمة القتل وبالفعل حصل هذا.٧

اتي اليه الجد و أليكس ليتحدثوا حول ما
حدث

ليقول الجد بحزن

"ستانون اعرف انك لم تفعل هذا بني"

بكي ستالون كثيرا ليقول بين بكائه

"نعم انا لم افعل ولكن احيانا اشعر انني
مدين له بحياتي لانه انقذني وانا حقا اشعر

بالاسف على دارك لو عرف انني لست
القاتل سيحزن اكثر كون ان قاتل والده
الحقيقي حرا طليق"

مسح ستالون دموعه ليقول

"هل ابنتي بخير ارجوك قل لي؟"

ليقول الجد

"انها بخير هي في قصري الثاني..ففي الواقع
اشعر ان دارك يكن لها الحقد والكراهية
بسبب ما حدث"

ليقول أليكس بتساؤل

"كنت تقول في يوم الحادث انك اسف...لماذا
يا ترى"

لينزل ستالون رأسه للارض ويقول بحزن
بعدهما نزلت دموعه

"كنت اخبر ألكسندر انني سأنقذه ولقد
اتصلت بالاسعاف خمس مرات وكنت اكرر
انني سأنقذه وانني لن ادعه يموت...ولكن
عندما خرج نفسه الاخير حقا شعرت بالحزن
وقلت تلك الكلمة".

بعد مرور اسبوعان

خرج ستالون من السجن ولكن قبل خروجه
جعل أليكس و الجد يقطعوا وعدا له بأنهم
لن يخبروا دارك الحقيقة بشأن الحادث.١٢
خرج ستالون بفضل عائلة ألكسندر فهم
معروفين بشهرتهم ونفوذهم.
ليقضي ستالون اخر ايام حياته مع ابنته.
ليتوفي ستالون في حادث سير بعدما خرج
من السجن.٥

لتعرف ابنته الحقيقة يوما ما ويبدأ الجميع

يناديها " بأبنة القاتل "١.

اخذها عمها لشهر فقط ليرمها في احد

البيوت ويضع لها امرأة تعتني بها كان يقدم

لها كل شئ وهو من ارسلها للمدرسة.

الى ان اصبحت في الثانوية عملت في اكثر من

دوام جزئي وكانت تجمع المال لتقوم بعدها

بالخروج من المنزل وتستأجر منزلا لها

بفضل صديقتها مايا.

ولكن دارك كان يسعى للانتقام كثيرا

فالانتقام اعمى عيناه عن الحقيقة.

وبعد مرور سنة من وفاة ألكسندر توفي الجد

ايضا ليبقى عمه أليكس فقط ومارك ايضا

ابنه.

Flash end

نظرت جوليا الى السماء والدموع عالقة في
عينها لتمسح دموعها بسرعة وتقول بأصرار

"لن ابكي ولن اكون مثلما كنت من قبل
سأكون اقوى سأعود الى نفسي القديمة
متأكدة ان مايا ليست سعيدة بدموعي
وضعفي هذا انا من سينتقم منه على كل
كلمة قالها لي وعلى عدم تصديقه ان والدي
بريء"

دخل دارك اليها فجأة لتقول بغضب

"اليس لديك يدان تطرق بهما الباب؟" ٣

ليقول بسخرية

"ولماذا سأطرق الباب مثلا...فقريبا ستكونين

اكثر من مجرد فتاة رخصية بالنسبة لي"

رفعت حاجبها بأستغراب لتقول

"ماذا تقصد؟"

ليقول ببرود

"سنتزوج!"

توسعت عينها من الصدمة لتطلق بعدها

ضحكة ساخرة لتقول

"ان كنت فتاة رخيصة بالنسبة لك لماذا

سنتزوج يا ترى؟"

تقرب منها ليهمس في أذنها

"لا شأن لك يا ابنة القاتل"

دفعته بقوة لتقول

"لست مجنونة لكي اتزوج بك!"

ليبتسم ابتسامة جانبية ويهمس في أذنها

"اذن لن ترى صديقتك مرة ثانية؟"

شعرت بالصدمة وبدأت الكثير من الافكار

تتدفق الى عقلها لتقول بسرعة

"ماذا تقصد هل..هل مايا على قيد الحياة"

امسكت ياقة قميصه لتقول بغضب

"الم تخبرني انها ماتت؟"

انزل يدها بحركة سريعة وغازبة ليقول

بغضب

"هل ستوافقين ام لا"

ليبتسم بسخرية ويقول

"ماذا يحدث لي لماذا أخذ موافقتك يا

تري...انتي مرغمة على الزواج بي افهمتي!" ٣

كان على وشك الرحيل لتقوم بأحتضانه من

الخلف. ٢٠

نبض قلبه لأول مرة بهذه الطريقة شعر
بدموعها على قميصه فتح عينه على
وسعهما بسبب حركتها هذه ايقضت فيه
مشاعرا مجهولة واحاسيس كثيرة لا يعرف

معناها. ٢٤

ليسمعها تقول بكاء

"ارجوك اخبرني الحقيقة هل مايا على قيد
الحياة؟"

ابعد يدها ببطء عنه ليمسح وجهه بتوتر
ومشاعره متهيجة ليرجع شعره للخلف وهو
يردد في نفسه "لا يمكنك الضعف" ٩

ليقول ببرود بينما هو متجها للباب للخروج
"هي لم تمت...وعندما تتزوج ربما ستلتقين

بها" ٢

وقبل ان يخرج استدار اليها ليقول بخبث

"تجهزي يا عروسي...فغدا زواجنا!!" ٢٧

هااي للكل كيفكم

ان شاء الله بخير

شو رايكم ببارت اليوم ١٠

لا تنسوا الفوت والكومنت

الى اللقاء في البارت القادم

دخل لغرفته بسرعة يبدو عليه التوتر جلس

على سريره ليرجع شعره للخلف بحركة

متوترة.٣

مشاعرا متهيجة داخله لا يفهم ما هي.

قلبه لا يتوقف عن النبض بهذه السرعة

الجنونية.٩

دخل مسرعا للحمام ليأخذ حماما باردا
كبروده المعتاد لعله يسترخي قليلا.
خرج وهو يلف المنشفة حول خصره
ومنشفة اخرى ينشف بها شعره الكثيف
كان وسيما بحق. ١٤

جلس على سريره لينظر الى احدى الادراج
فتح الدرج الثاني ليأخذ ورقة بيضاء اللون.
ليبدأ بقراءتها في سره وهو مستمع اليها
بأحكام.

"بني حفيدي الغالي..الزمن يغير فيك أشياء
كثيرة مفاهيمك،قناعتك،اهتمامك،افراحك
لكن اياك ان تتركه يغير فيك امور لا تقبل
التغير مثل معدنك الطيب ومبادئك
وأخلاقك" ١٠

اغمض عينه لثواني ليتابع القراءة مرة اخرى

"لطالما كنت ارى الحقد والكراهية في عينيك
لتلك الفتاة..جوليا لا تفعل اشياءا تندم عليها
لاحقا صدقني ستندم في يوما ما..ماذا
ستفعل ان وقعت في حبها...ماذا ستفعل ان
لم تسامحك على افعالك..صدقا اريد ان
اعرف مالذي ستفعله.

لا تدع الغضب يعمي عينك لطالما كنت
الفتى الطيب والحنون كانت عينيك اشبه
بالنجوم في الليل لامعة ومضيئة كنت ارى
فيها الحب والطيبة..ماذا حدث لك الان لماذا
تغيرت نظرة عينك عن السابق...اسمعني
دارك اريد ان تتراجع ان كان لديك فكرة ان
تؤذي جوليا يوما ما فأنت تعلم انني احبها
كثيرا كما احبك تراجع عن كل شئ يؤذيها
والا ستندم يوما ما وانا اعني ذلك!"

ارجع دارك الرسالة في الدرج مرة ثانية ليضع
يده على قلبه ثواني قليلة لكي يضرب قلبه
بقوة عدة ضربات ويقول بغضب^٣

"توقف عن النبض واللعنة!"^{٣٤}

الساعة ١٢ منتصف الليل.

كان هو مستلقي على سريره يفكر في تلك
اللحظة التي نبض بها قلبه بطريقة غير
معتادة ولأول مرة^٦.

كانت هي مستلقيه على سريرها تفكر في
زواجها منه لتقول بخوف

"هل حقا سأتزوج منه..ماذا سيحدث لي
معه؟"^٤

لتفكر في كلامه بشأن صديقتها مايا

لتقول بتساؤل

"هل حقا مايا على قيد الحياة؟"

لتبكي بحرقة على صديقتها وتقول ببكاء

"لقد اشتقت اليك كثيرا"

كانت مايا تبكي في غرفتها تنظر الى السماء
وهي تبكي بحرقة على صديقتها سمعها
مارك بالصدفة لينزل رأسه بأسف اعتصر
يده بقوة ليفتح الباب ويدخل نظرت اليه
لتمسح دموعها بسرعة شعر بأنقباض قلبه
ما ان رأى الدموع عالقة في عينها.

تقدم اليها ليحتضنها بسرعة وضع يده على
رأسه لكي يهدئها ليقول بهدوء

"ماذا بك"

لتبكي مرة اخرى وتقول

"اشتقت لجوليا كثيرا"

ابتعد عنها لينظر اليها مباشرة بلع ريقه

بصعوبة لينزل رأسه للارض ويقول

"جوليا لازالت على قيد الحياة" ١٠

توسعت عينها على وسعها بعد سماعها

هذا الكلام لتتنظر الى عينه مباشرة وتقول

بعدم تصديق

"ماذا..ماذا...تقول؟"

توتر كثيرا ليغمض عينه بقوة ويقول بأسف

"لقد اخبرني دارك ان اقول هذا ولكن جوليا

لازالتي على قيد الحياة"

نهضت لينهض هو ايضا رفعت وجهها اليه

بسبب فارق الطول بينهما لتقول بغضب

وهي تضرب صدره

"ايها السافل لقد تحطمت حياتي بسبب هذه
الكذبة القذرة لقد تدمرت طوال تلك ٧ اشهر
بسبب كذبتك"

نظرت اليه مباشرة لتنظر اليه بنظرة غاضبة
وتقول بنبرة حادة

"انا اكرهك"

ليحتضنها بدون سابق انذار احتضنها بقوة
كانت تشعر بعظامها كأنها تتحطم لتسمع
صوته كان صوته مهزوزا وحزينا لتسمعه
يقول

"اعتذر كثيرا حقا"

لتدفعه وتقول ببكاء وغضب

"هل تعتذر الان..عندما كنت تقول لي سافلة
لم تعتذر عندما قلت لي انني فتاة ليل لم

تعتذر عندما قلت لي انني اغويك لاجل

المال لم تعتذرا!"

نظر اليها بحزن نظر اليها ليراها تجمع ثيابها

للخروج ليقول بصدمة

"الى اين انتي ذاهبة؟"

لتقول بغضب

"لا شأن لك بي"

اعتصر يده بغضب ليمسكها من يدها

ويديرها نحوه ليقول بغضب

"ماذا تقصدين بكلامك هذا"

لتقول بغضب

"مثلما سمعت سأخرج من هنا لا اريد ان

ابقى مع شخص كاذب مثلك وسافل مثلك

يظن انني فتاة ليل" ١١

ليقول بغضب وصراخ

"ولكنك معي منذ ٧ اشهر لماذا لم تذهبي
من قبل؟"

اندهشت منه لتعصر يدها بقوة لتنزل
رأسها للارض شعر هو بتأنيب الضمير
بسبب كلامه اراد ان يعتذر لكنه انصدم
عندما رأى شكلها وتلك الدموع التي تنزل
بشدة على خدودها ليسمعها تقول بأنكسار

"صحيح معك حق بسؤالي مثل هذا
السؤال...ولكن للاسف ليس لي اي اجابة
له"ع

لتبعد يده بقوة لتقول

"اتركني"

ذهب بسرعة ليحتضنها من الخلف ليقول

بسرعة

"لا تذهبي غدا سأأخذك اليها سأأخذك الى

جوليا اعدك فقط لا تذهبي"

وبعد عدة محاولات بقيت مايا معه دخلت

للغرفة لتغلق الباب

دخل الى غرفتها ليراها جالسة على سريرها

ليقول ببرود

"استعدي سيأتي الصحفيين ويجرون معي

مقابلة بشأن الزواج تجهزي هيا"

لتقول بأستغراب بينما نظرت الى الساعة

"انها التاسعة مساء"

ليقول بجمود

"لا شأن لكى تجهزي بسرعة"

استدار ليخرج ليقول

"ايك وان تخرج كلمة سيئة من فمك

تعرفين ماذا سيحدث لك"

بعد ساعة

كانت واقفة بجانبه ليرفع يده نظرت اليه

كانت نظراته باردة لتضع يدها بيده لتسمعه

يقول

"ابتسمي"

ابتسمت بتصنع ليدخلوا القاعة كانت مليئة

بالصحفيين وتتعالى اصوات التقاط الصور

وضعت يدها على عينها

جلسوا على مقاعدهم المخصصة وعدة

صحفيين امامهم

ليتكلم احد الصحفيين موجهها سؤالاً الى

جوليا

"ماذا يكون السيد دارك في حياتك؟" ٢

نظرت اليه بتوتر نظرت للارض لتعتصر يدها
لتقول في سرها

"ماذا سأفعل..ماذا سأقول..انا متوترة!"

اعتصرت يدها بقوة اكبر لتقول بأصرار في
سرها

"سأقول الحقيقة فهذا حلي الوحيد انها
فرصتي للهرب لن تتكرر مثل هذه الفرصة
مرة ثانية بالنسبة لي سأخرج من هذا
الجحيم" ٢٨

نظرت اليهم بأصرار قبل ان تقول ما تفكر
فيه.

هااااي للكل كيفكم ان شاء الله بخير

شو رايكم ببارت اليوم ١١

ان شاء الله عجبكم

الى اللقاء في البارت القادم

فوت كومنت ١

كومنت بين الفقرات

لا تنسوا تتفاعلوا كثير لحتى ما تاخر بتنزيل

البارت القادم.١

قراءة ممتعة

كانت على وشك الحديث ليأتي كلامه في

عقلها.

"صديقتك على قيد الحياة" ٣

"ربما تلتقين بها بعد الزواج"

اعتصرت يدها بقوة كبيرة لتسمع الرجل
يعيد السؤال مرة ثانية

"أنسة جوليا هل ستجيبين على سؤالِي يا
تري؟"

نظرت له لتقول بأبتسامة مصطنعة
"هل يمكنك ان تعيد السؤال مرة ثانية لو
سمحت"

ليبتسم الرجل على احترامها ليقول
"ماذا يكون السيد دارك في حياتك؟" ٣
نظرت اليه لتبتسم بأبتسامة مصطنعة
لتقول

"معجزة يتمناها الجميع وانا من حظيت
بها!!!" ٤٧

كانت نظرتها اليه وكلامها كالسهام اصابت
قلبه لتنبض بقوة جنونية هو يعرف انها
مجرد كلمات لا معنى لها بالنسبة لها طبعاً
ولكن لماذا شعر وكأن هناك جزءاً منه رقص
فرحاً بسبب كلامها هذا وبسبب نظرة الحب
المزيفة في عينها. ١٦

ادارت وجهها الى الصحفيين ليسأل احد
الرجال

"سيد دارك هل يمكنك ان تقول ما هو
سبب زواجك المفاجئ؟"

ابتسم دارك بخفة ليتقرب من جوليا ويقبلها
من جبينها ليقول ٥

"جوليا هي السبب...منذ ان رأيتها وانا افكر
بالزواج بها!" ١٧

بعد نصف ساعة انتهى اللقاء ليخرج دارك

وجوليا من القاعة

وقف امامها ويداه في جيب بنطاله ليقول

بأبتسامة سخرية

"انتي جيدة في التمثيل!"

استدارت لتعطي ظهرها له لتقول بأنكسار

"وانت ايضا...للحظة شعرت بأنه حقيقة!"

شعر بالغرابة من كلامها ليسمعها تقول

"كن جميلا مع الكل هناك لحظة وداع ايس

لها وقت!"

لتتمشى الى غرفتها هو بقي يفكر في كلامها

ويتسأل ماذا تعني بكلامها هذا!؟

في صباح اليوم التالي كانت واقفة امام المرأة

ترتدي تنورة سوداء اللون تغطي القليل من

ركبتها مع قميص ابيض انيق كانت منسدلة
شعرها ارتدت حذائها الاسود.

لتنظر للمرأة مرة اخرى وتقول في سرها بينما
امتلأت عينها بالدموع.

"اين فستان الزفاف الذي كنت احلم به..اين
الضحكة التي كنت اتمنى ان تخرج بعلو
صوتي!"

لتضع يدها على فمها مانعة خروج شهقاتها
لتقول

"اين ذهبت احلامي يااللهى؟! ٣"

جلست على سريرها لتبدأ بمسح دموعها
دخل هو فجأة وكان يرتدي بدلة رجالية
سوداء انيقة كان جميلا بحق نظر لعينيها
المليئة بالدموع رفع حاجبها ليتقرب منها
ويقول بسخرية ا

"هل هناك امرأة تبكي بمثل هذا اليوم؟" ١٦

نظرت اليه بحقد بكراهية بسخط بكل

مشاعر الكراهية

ليقول بسخرية

"قطتي المشاغبة غاضبة" ١٨

تقرب منها ليقبل عنقها بخفة ليقول بخبث

"اليوم زواجنا لا يجب ان تغضبي

قطتي..اتفهم انك خائفة اليس كذلك

قطتي؟" ٥

لتدفعه بقوة لتقول بحقد

"اياك ان تفكر بأنني سأجعلك تتقرب مني

او تلمسني!" ٤

ليقول بسخرية

"لست مولع بلمسك يا ابنة القاتل!" ٢٢

كان متوجها الى طاولة المأذون بكل هيبة لم
يكن موجودا اي احد فقط اخبر مارك ان
يحضر ومعه مايا لم يكن هناك صحفيين
فقد جعل زواجه بسرية تامة.٩

بعد دقائق اتي مارك و مايا كانت ترتدي
فستان بسيط جدا وتنظر بالارحاء بحثا عن
صديقتها لتلمح ذلك البارد الذي اخذ
صديقتها واقفا لتصرخ به قائلة

"ماذا فعلت بصديقتي اين هي؟"

كان يحمل كأس النبيذ بيده لينظر الى مارك
بجمود

وضع مارك يده على فمها ليهمس في أذنها

"اصمتي ستأتي صديقتك الان!"

ليسمع الجميع اصوات كعبها العالي لينظر
اليها ببرود ليس هناك اي فرح بالنسبة لهم

كأنهم لن يتزوجوا بعد دقائق رفعت نظرها
لترى امامها ملاذها الاول والاخير لترى امامها
صديقتها التي لم تراها لمدة ٧ اشهر.

لتقول بعدم تصديق

"مايا"

لتصرخ مايا ببكاء قائلة

"جوليا"

احتظنوا بعضهم بقوة وبدأوا بالبكاء ليقول
دارك بملل

"هيا تحركي" ٩

ابتعدت جوليا عنها لتهمس مايا في أذنها
"دعينا نهرب الان ليس عليك الزواج منه انا
امامك الان هيا!" ١

لتقول جوليا بهمس وبكاء

"ليس هناك حل مايا انه شيطان بحد ذاته لا

تعرفين ماذا فعل لي طوال تلك ٧

اشهر...ولكن نحن سنهرب بالطبع سنخرج

من هذا الجحيم يوما اعدك" ١

بعد دقائق اعلن المأذون بزواج جوليا و

دارك.

نظرت جوليا اليه لتقول

"اريد ان امضي اليوم مع صديقتي"

نظر الى عيناها لمح القليل من الرجاء بأن

يسمح لها تنهد بخفة ليقول ببرود

"اذهبي"

لامح بريقا في عيناها من شدة السعادة

ليقول بجمود

"ليس هناك خروج من القصر"

اؤمات بسعادة لتأخذ صديقتها وتذهب الى

غرفتها.

وقفت امام المرأة مرة اخرى لتقول

لصديقتها

"انظري مايا هل هذا فستان الزواج الذي

كنت احلم به؟"

امسكت مايا يد جوليا لتجلسها على السرير

لتقول بتساؤل

"جوليا هل حقا هو دارك ألكسندر الذي كان

يحزنك بكلامه من قبل؟"

نظرت جوليا للارض بأسف لتقول ببكاء

"نعم انه هو!"

لتقول مايا بهدوء وتوتر

"هل مازلت تحبيه؟؟" ١٢٤

هاي لكل كيفكم ان شاء الله بخير

شو رايكم ببارت اليوم ١٠

لا تنسوا الفوت والكومنت

الى اللقاء في البارت القادم

بارت جديد لعيونكم سيتم تحديث الرواية

مرتين بالاسبوع وهذا يعني ان بارتين

بالاسبوع الاحد والاربعاء.٩

فوت كومنت

كومنت بين الفقرات

قراءة ممتعة

توترت جوليا من سؤالها بدأت تفرك يدها

بتوتر شديد.

لتقول بتعلم

"لا مستحيل ليس بعد الان!"

لتقول مايا بشك ومصطنعة الابتسامة

"واخيرا انتي لا تحبيه اعرف هذا الان انتي لا

تحبيه اليس كذلك قولي لي الحقيقة؟" ٣

لتقول جوليا بحزن وانكسار

"لكنني أكذب قلبي ان قلت انني لا

احبه!!" ٢٢

امسكتها من كتفها لتقول في وجهها مباشرة

بنبرة غاضبة

"ماذا حدث لكي جوليا هل انتي غبية انظري

حولك جيدا فكري جيدا بأفعاله الوقحة

معك...الا الان تحببه مثلما كنت في الثانوية
لم اعرف انك غبية جدا جوليا هل نسيت
ماذا فعل بك بهذه السرعة"ع

نهضت جوليا وهي تبكي كانت تمسح
دموعها بقوة خرجت للشرفة لتجلس على
الارض لتقول بأنكسار

"ماذا افعل قولي لي ماذا افعل...هل تظنين
انني سعيدة بحالي هذا"

صمتت للحظة لتكمل قائلة بحزن

"انا ايضا احاول مرارا وتكرارا ان اخرجه من
قلبي كل يوم وكل لحظة اخبر نفسي انني
لم اعد احبه وانني لا اهتم به ولكن اشعر ان
قلبي يقول لي انني كاذبة انا لا استطيع مايا
ولكني لا اكذب عليك فأنا حقا احاول
وسأبقى احاول مهما كان الثمن" ١

احتضنتها مايا لتقول بأبتسامه

"احسنت هذه هي جوليا التي اعرفها التي لا
تستسلم ابدا" ٧

نظرت مايا اليها لتقول بتساؤل

"ولكن جوليا حقا اريد ان اعرف كيف
احببتني ذلك الوقح منذ الثانوية وانت
تعرفين ماذا يفعل بك" ٧

ابتسمت جوليا بعد ان مسحت دمعتها
لتقول بهدوء

"صدقيني وانا ايضا لا اعرف كيف حدث
هذا...انني غبية جدا كل شئ بي غبي
وخصوصا قلبي" ٢

ضحكت مايا بصوت عالي لتضحك بعدها
جوليا.

عادت ضحكتها مرة ثانية لوجهها البريء
استدار دارك بنظره نحو الشرفة وهو يسمع
صوت ضحكاتنا العالية كانت ضحكتها بريئة
جدا كوجهها لتتسلل ابتسامة هادئة على
وجهه ليتابع طريقه.١٤

نظرت مايا بخبث اليها بلعت جوليا ريقها
بسبب نظرة صديقتها المجنونة لتقول
"ماذا بك لماذا تنظرين الي هكذا؟"

لتقول بخبث

"لقد تزوجت حبك الاول واليوم اول ليلة
لكم"٩

اكتسى لون الاحمر وجهها لتقول بتوتر
"مستحيل لن ادعه يلمسني ابدا حتى هو
قال انه لن يلمسني ابدا"

ضحكت مايا بخبث لتقول جوليا بغضب

"ايتها البقرة الخبيثة اصمتي"

بقيت مايا تضحك بقوة لتضحك بعدها

جوليا ايضا وبعد ان انتهى ضحكهم

الهستيري قالت جوليا بأبتسامه

"هل تعرفين مارك هو نفس الفتى الذي

كان مع دارك في الثانوية عندما كان يأتي معه

الى المدرسة ويرمي لي كلامه اللاذع"

لتقوا مايا بغیظ

"اعرف ذلك الفتى الابله البشع اكرهه حد

الجحيم...كان هزيل وبشع للغاية ولكن

الان.."

لتكمل بأبتسامه بلهاء

"الآن اصبح رجلا مشيرا ذو عضلات كثيرة ذلك

الصدر الصلب وعروق يده البارزة" ٥

لتوقفها جوليا قائلة

"اصمتي والا ستقولين اشياء مخجلة اكثر"

ضحكت مايا لتقول بغضب

"ولكن هل تعرفين هناك شيئا واحدا لم

يتغير فيه"

لتقول جوليا بتساؤل

"ما هو؟"

لتقول مايا بغیظ

"اخلاقه انها في الحضيض يرمي كلامه السام

بوجهي وكأنني بلا مشاعر"

لتقول جوليا بخبث

"هل تحملين له مشاعرا مختلفة يا ترى؟" ٣

لتنظر مايا اليها بطرف عينها لتقول بغضب

"انا احب ذلك الوغد السافل الذي يقول لي

انني فتاة ليل وانني اغويه لاجل

المال...مستحيل بل من سابع المستحيلات

ان احبه...ولكن لا بد من انه وقع لي فأنا

احيانا اشعر انه يعترف لي بحبه ولكن

بطريقة غير مباشرة" ٢

لتقول جوليا بشك

"كيف مثلا؟"

لتقول مايا بهدوء

"احيانا يبتسم في وجهي وينظر لي كثيرا حتى

لو لا تتكلم فقط ينظر الي كثيرا ويحتضني

من الخلف ويتكلم معي بطريقة رومانسية

وهادئة بعض الاحيان"

لتقول جوليا بسخط

"هل تظنين انه اعترف؟"

لتقول مايا بسخرية

"وهل تظنين ان الاعتراف في تلك الكلمة

ذات الاربع احرف فقط؟" ٢٣

بعد مرور خمسة ايام والتي قضتها مايا و

جوليا سويا في القصر بسبب اشتياقهم

لبعضهم البعض.

كانوا جالسين في الصالة كانت جوليا جالسة

على الاريكة وبجانبها دارك بين الحين والآخر

يرمي لها بكلامه القاسي ٧

دخل ذلك الرجل طويل وصاحب شخصية

قوية يرتدي بدلة سوداء اللون يبدو في اواخر

الاربعين من عمره هنتك بعض الشعيرات

البيضاء في شعره نهض الجميع عندما رأوه

باستثناء دارك الذي ابتسم ما ان سمع

صوت خطواته

وقف الرجل امام جوليا ابتسم بحنان اليها

وهي كانت تنظر بأستغراب ليقول ببحه

رجولية

"مرحبا جوليا كيف حالك ابنتي؟"

لتقول جوليا بتوتر بعض الشيء

"انا بخير ولكن هل تعرفني؟"

ليقول الرجل بأبتسامة حنونة

"انا اليكس!"

لتتوسع عينها بدهشة لتقول من بين

دموعها ٢

"عمي اليكس مضت فترة طويلة جدا"

لتحتضنه بقوة ليقول ذلك الجالس ببرود

"كفي عن تصنع البرائة والطيبة زوجتي

الماكرة!" ٢٣

نظر اليكس اليه بغضب ليقول

"دارك"

ليقول متصنع البرائة

"ماذا هل قلت شيئا سيئا" ١٠

بعد مرور الايام والاسباع والاشهر ها قد
مضى شهدين على زواجهم ولكن جوليا لم
تكن ضعيفة فهي ايضا كانت تتكلم معه
بوقاحة واحيانا اخرى تنتقم منه بطرق خبيثة
ففي الاخير هي جوليا الجريئة والمجنونة. ٢
دخل عليها دون استأذان ليقول ببرود

"استعدي يجب ان نذهب لاحدى الحفلات
المهمة هيا تجهزي معك عشر دقائق ان لم
تجهزي فيها سأدخل دون ان اطرق الباب"

لتقول بسخرية

"يال اخلاقك العالية وكأنك طرقت الباب

قبل قليل "٢٨"

ليقول بجمود

"كفى عن الثرثرة واستعدي"٢

خرج من الغرفة لتقول بخبث

"انظر ماذا سأفعل بك ايها الوسيم"١٨

هاااي لكل كيفكم ان شاء الله بخير٣

شو رايكم ببارت اليوم٤

يا ترى شو راح تعمل جوليا ١

الى اللقاء في البارت القادم ٢

لاتنسوا الفوت والكومنت ١

شو رأيكم بغلاف الرواية الجديد؟ ٣

فوت كومنت ١

كومنت بين الفقرات

قراءة ممتعة

كان جالسا في الصالة يضع قدما فوق الاخرى

وبيده كأس النبيذ الاحمر.

يفكر بها وكيف سيكون شكلها عندما تتجهز

رفع شعره ليقول في سره ١

"ماذا يحدث لي...لماذا اشعر انني تغيرت
كثيرا عمي يقول لي هذه الكلمة كثيرا حتى
مارك يقولها لي اشعر انني لم اعد دارك
السابق الذي يريد الانتقام منها وان
يهينها" ١١

وضع الكأس جانبا ليخرج ويركب في سيارته
السوداء.

كانت تضع لمساتها الاخيرة من الميك اب
لتتوجه الى حذائها الاسود وترتديه.
نظرت في المرأة للمرة الاخيرة لتبتسم بخبث
وتخرج ا

كانت تقول في سرها

"سنرى ماذا سيحدث لك عندما تراني بهذا
الشكل المثير والمغري حان الان دوري في
الانتقام سأجعلك تندم كثيرا يا دارك" ١٩

كانت ترتدي

00

رأها من بعيد بشكلها المثير وتلك الشفاه
الحمراء المغربية ركبت بجانبه ليقول ببرود

"هل تظنين اننا ذاهبين الى احدى بيوت

الدعارة؟" ١٤

لتقول بعد اهتمام

"لقد اعجبني هذا الفستان"

ليقول بسخرية

"حقا ماذا اظن من فتاة رخصية مثلك

بالطبع فتاة ليل سترتدي مثل هذه

الفساتين!" ١٤

هو كان يظن بأنها ستعود وتغير فستانها
بمجرد سماع كلمته هذه ولكنه اندهش

عندما رأها غير مهتمة ابدا ليعتصر يده بقوة
على المقود وينظر امامه بغضب لا يريد ان
يتكلم اكثر او ان يقول لها غيري الفستان
فستظن انه يغار عليها وهو لا يعرف انه يغار
عليها حقا.٧

انطلق الى الحفل ليوقف السيارة امام احدى
القصور الفخمة اعطى مفاتيح السيارة ان
احد الرجال لياخذها الى موقف السيارات
وقف بجانبها لينظر اليها ببرود ويرفع يده
لتضع يدها في يده وتبتسم بتحدي.

دخلوا لتتوجه الانظار اليهم كانوا الرجال
ينظرون اليها بشكل قذر منهم من يبتسم
بخبث ومنهم من يعض شفته وهي كانت
تبتسم لهم وهو كان كالبركان الهائج.٢٢

وقفوا امام احدى الطاولات ليأتي النادل
ويقدم لها النبيذ لتقول جوليا بأبتسامة

"شكرا لك عزيزي لا اريد ان اشرب!"

نظر هو بطرف عينه لها بينما اخذ رشفة من
كأسه ليضع الكأس على الطاولة ليقول لها
بعدها ذهب النادل

"هل تعرفيه منذ زمن لتقولي له عزيزي؟" ١١

لتتقرب منه عدة خطوات لتضع يدها على
صدره الصلب وتقول له بدلع

"اتريدي ان اقول لك ايضا مثل هذا

الكلام.. " ١

لتهمس في أذنه بصوت مثير

"حبيبي" ٤١

ليعتصر يده بقوة ليدفعها بخفة وينظر اليها
بحدة ابتسمت بأغراء لتضع يدها على صدره
مرة اخرى وتقول بصوتها المثير

"ماذا الم تخبرني انني فتاة ليل وفتاة الليل

تفعل مثل هذه الافعال اليس كذلك؟" ١١

رأت مايا واقفة على احدى الطاولات لتقول

بابتسامة

"سأذهب لصديقتي اعذرنني!"

ذهبت الى صديقتها كانت تحرك خصرها

بأثارة قاصدة فعل ذلك وكان هو ينظر اليها

بغضب ليشرب كأس نبيذه دفعة واحدة

ويطلب له كأسا اخر.٧

وقفت امام صديقتها لتقول مايا بصدمة

"ما هذا الذي ترتديه؟"

لتقول جوليا بابتسامة

"هل اعجبك"

لتقول مايا بشك

"لم تكوني ترتدي مثل هذه الملابس
الفاضحة من قبل ماذا حدث لكي"

لتقول جوليا بخبث

"هذه مرتي الاولى وفعلت هذا انتقاما لذلك
الرجل السافل سأجعله يدفع الثمن على كل
ما فعله لي" ع

بعد دقائق

كان مارك ينظر الى مايا ببرود لتتنظر مايا اليه
بغير قصد لتبعد نظرها عنه بتقزز

نظرت جوليا اليهم لتقول بتساؤل

"ماذا حدث لكم؟"

لتقول مايا بغضب

"ذلك السافل الحقير قال لي انني متعمدة
على اغوائه"

لتقول جوليا بعدم فهم

"ماذا..كيف..لم افهم؟"

Flash back

كانت مايا نائمة وهي ترتدي بيجاما النوم
خاصتها كانت وردية اللون عبارة عن شورت
قصير فوق الركبه وتيشيرت ذو اكمام رفيعة.
كان مارك في المطبخ بينما مد يده لكي يأخذ
كأسا ليشرّب الماء اوقع خمس صحون بغير
قصد لتقع ارضا وتتحطم.٤

فزعت مايا من النوم بسبب الصوت لتخرج
بسرعة حتى انها نسيت ماذا ترتدي.

وقفت امام باب المطبخ لترى مارك لتقول
بقلق

"ماذا حدث؟"

استدار اليها ولكنه انعقد لسانه عن الكلام
بمجرد رؤيتها بهذا الشكل ليقول بغضب
"انت تتعمدين اغوئي اليس كذلك ما هي
غايته من فعل هذا" ٢

صرخت بوجهه بسبب كلامه لتقول بغضب
"ايها الحقير السافل ماذا تعني بكلامك
هذا؟"

ليقول بغضب بينما خرج

"انظري لملابسك وتكلمي"

نظرت لملابسها لتقول بغضب وصرخ
"انا خرجت هكذا لانني كنت مفزوعة وقلقة
ايها الوغد السافل الحقير لن اسامحك
ابدا" ٣

Flash end

نظرت جوليا اليه بغضب لتقول

"ذلك الوغد"

نظرت لمايا لتقول بغضب

"الم يعتذر؟"

لتقول مايا بعدم اهتمام

"لم اقبل اعتذاره!"

لتقول بأستغراب

"ايعني انه اعتذر"

"نعم اعتذر"

بعد نصف ساعة كانوا واقفين امام احدى

الطاولات دارك ينظر ببرود اليها لتقول مايا

بسعادة

"جوليا تبدين جميلة للغاية"

لتقول جوليا بأبتسامه

"شكرا لكي عزيزتي وانتي ايضا"

ليبتسم دارك بسخرية ويقول

"ماذا كنت اتوقع من فتاة ليل مثلك كل

الحاضرين ينظرون لكي بقذارة"

لتقول بصوت مثير

"الست منهم حبيبي؟" ٢٤

ليقول ببرود

"لن انزل مستواي لك ابدا" ٢٣

وقعت عينها على احدى الرجال يبدو في

الثلاثين من عمره لتقول له ٢٥

"قلت انني فتاة ليل" ١

كان يحاول ان يفهم نظرتها له ليسمعها

تقول

"اذن ذلك الرجل اعجبني اسمح لي ان

ارقص معه كيفما اريد" ١

تمشت بأثارة امامه بينما مايا و مارك

ينظرون اليه ويبلعون ريقهم بخوف ينظر لها

بأعين حادة تضع يدها على يده وهو يضع

يده على خصرها ويعتصره بقوة تتقرب منه

وتهمس في أذنه وهو يبتسم. ١٦

ليضع كأسه بقوة على الطاولة ويذهب لها

امسكها من معصمها ليصفعها بقوة كبيرة

لدرجة التف رأسها للجهة الاخرى كانت

منصدمة للغاية وكل الحاضرين ينظرون

بدهشة امسكها بقوة ليخرج متوجها

لقصره. ٤٢

كان الصمت سيد المكان هو يقود وعروق
يده بارزة وهي تنظر من النافذة نحو السماء
لم تشعر بالخوف ابدا كانت صامتة فقط
ولكن ما ان وصلوا القصر اجتاح الخوف
قلبها.

لتفتح باب السيارة وقبل ان تذهب قالت له
بغضب

"ايها السافل الحقير اكرهك اكرهك جدا"

ذهبت للداخل كانت تبكي بقوة امسكت
بفستانها بقوة لتصعد السلم بسرعة
ليلحقها هو ايضا دخلت لغرفتها لتركل الباب
بأهمال ليفتحها هو بغضب.

استدارت اليه لتقول بصراخ

"كيف تسمح لنفسك ان ترفع يدك

علي..ايها الحقير!"

ليصرخ بها قائلاً

"الم تنظري لنفسك كانت تصرفاتك مثل

السافلات والرخصيات" ٢

لتصرخ به من بين بكائها

"الم تخبرني انني هكذا.."

قاطعها بصراخه وصوته الحاد

"كيف ترقصين مع ذلك المخنث بتلك

الطريقة وامامي...كيف تجرئين على ان

تدعين شخصا يلمسك!" ١٣

لتصرخ به قائلة بهستيرية

"الم تقول لي انني فتاة ليل اذن يجب ان

انتقل من رجل الى رجلا اخر فهذه هي

صفات الفتاة الرخيصة وانت تقول انني

منهن"

ليصرخ بها بقوة لتبرز عروق رقبتة ويتشنج

فكه ليقول بصوته الحاد والغاضب

"لا تجادليني في حقوقي بك.. انتي لي

وانتهى!!!" ٣١

نظر لها بغضب ليخلع سترته ويخلع ربطة

عنقه فتح ازرار قميصه ليقول بحدة٤

"قلتي انك فتاة رخصية والفتاة الرخيصة

تنتقل من رجلا لآخر... اذن لا بد من ان دوري

قد حان ربما هناك بعض الاختلاف فأنا

زوجك هذه المرة"٥

خلع قميصه بالكامل ليرميها على السرير

ليقبل الجزء الظاهر من صدرها بقوة.٦١

هاااي كيفكم حبايبي

شو رايكم ببارت اليوم ١٠

لا تنسوا الفوت والكومنت

تنزيل الرواية " كل احد و اربعاء " ٢

نلتقي يوم الاحد القادم في بارت جديد بأذن

الله

٦

اسفة كتير على التأخير ما كان عندي
انترنيت لهذا الشي ما قدرت انشر البارت

الاحد.١

كان لازم انشر البارت يوم الاربعاء بس
كتعويض لالكم نشرته اليوم.

البارت القادم يوم الاربعاء

فوت كومت
كومت بين الفقرات
قراءة ممتعة

ادخلها لقصره بالقوة كان يحملها على كتفه
لينزلها وقفت اماه تحاول الخروج وهو
يقاومها بقوة لتقول بغضب
"اتركني اريد الذهب لصديقتي ماذا سيفعل
ذلك المجنون بها"
ليصرخ بكل قوة
"كفى"

نظرت اليه بغضب ليقول بحدة

"كفى اتركى هذه التصرفات الطفولية رجاء
انتى لست صغيرة غدا سنذهب لصديقتك
وسترين ماذا حدث لها اصبري للغد"

دفعته بقوة لتذهب الى غرفتها ارجع شعره
للخلف بغضب ليذهب هو ايضا لغرفته. ١١
كان يقبلها كالمجنون هو لم يلمسها كان
يقبلها فقط امتلىء جسدها بتلك العلامات
الزرقاء كانت مجردة الملابس تحته فقط
بالملابس الداخلية وكانت تصرخ به بكل قوة

"اتركني...ابتعد عني لا تفعل هذا"

كانت تحاول ان تقاوم قوته كثيرا لينظر
لعينها ويقول بسخرية

"ماذا هل تخجلين من زوجك ومن الرجال
الاخرين لا تخجلين حتى؟"٤

عاد ليقبلها مرة اخرى كالمجنون.

تركها بعد نصف ساعة من التقبيل هو حقا
لم يلمسها هو كان يقبلها فقط امسكت
الشراشف لتغطي نفسها امسك هو قميصه
وسترته وربطة عنقه ايضا ليقول دون ان
ينظر اليها ٢

"حاولي اخفاء تلك العلامات وان فعلتي مثل
هذه التصرفات القذرة مرة اخرى ستدين ما
هو اتعس من هذا"

بقيت صامته ولم تجيبه ليقول بسخرية
"يا ابنة القاتل الم يكن كافيا ان والدك قاتل
لتصبح ابنته فتاة رخيصة" ١١

اعتصرت الشرشف بيدها بقوة لتقول بثقة
واصرار

"انت مدين لي بأعتذار سيكلفك الدنيا
والاخرة!" ١٧

بقي ينظر الى الفراغ ليذهب الى غرفته.

نهضت وهي تبكي لتذهب الى الحمام

بعد حمام ساخن وقفت امام المرأة لتمسح

البخار عنها لتقول بأنكسار

"انا رفعتك الى السماء ولكن انت كنت دائما

تختار الارض" ٢٩

الساعة الواحدة ليلا كانت في المطبخ تشرب

الماء لتسمع اصوات اقدام وصوت

ضحكات خفيفة خرجت من المطبخ

لتلمحه مع احدى الفتيات هي بالكاد ترتدي

ملابس تغطي بعضا من جسدها لتختبئ في

احدى الزوايا وهي تبكي هو يعرف جيدا انها

مختبئة ويعرف انها تبكي حاليا بالرغم انه لم

يدخل في علاقات مع الكثير من النساء ولكن

هو يعرفهن حق المعرفة فمن هي المرأة

التي سترى زوجها مع امرأة غيرها ولن
يتحطم كبريائها او تشعر بالاهانة حتى لو
كانت تكرهه اشد الكره فهي لن ترضى بهذه
الاهانة ابدا. ١

امسكت قلبها بقوة لتقول في سرها
"ان لم تكن قادرا على احتواء من تحب فلا
تزرع فيه نبضا لا يعرف كيف يهدأ" ٣١
دخل لغرفته هو والفتاة لتجلس الفتاة على
السريير وتقول بأبتسامة

"متى سأذهب؟"

ليقول ببرود

"عندما تنام!" ١٤

كانت هذه لعبته هو ان يلمسها هو فقط اراد
اهانة تلك الفتاة التي تبكي في غرفتها اراد ان

يهينها وان يدفعها ثمن ما فعلته في الحفل

امام الملايين.٧

قالت تلك الفتاة الجالسة على السرير

"ما سبب فعلتك هذه ايها الوسيم؟"

ليقول بغضب

"لا دخل لك اصمتي فحسب" ١

في اليوم التالي كانت جالسة على المقعد في

الشرفة تشرب كوب القهوة خاصتها ليدخل

لها ويقول بجمود

"تجهزي هناك مؤتمر صحفي سيقام بعد

ساعة يجب ان تكوني معي"

استدار وقبل ان يخرج قال ببرود

"لا تتصرفي كالسافلات والا تعرفين ما

سيحدث" ٥

تنهدت بحزن لتأخذ رشفة صغيرة من القهوة

خاصتها وتنهض لتجهز نفسها

ارتدت فستان اسود اللون متوسط الطول

وارتدت حذاء بكعب متوسط ايضا لتترك

شعرها منسدلا اخفت بعض العلامات عن

عنقها بالميك اب لتخرج من الغرفة.

رأته واقفا في الصالة بكل هيبة ورجولة يرتدي

بدلة رمادية اللون مع قميص ابيض نظر لها

ببرود ليقول بسخرية

"انك ترتدين اللون الاسود كثيرا هذه الايام؟" ٢

لتقول بثقة

"هذا دليل على ايامي السوداء التي اقصيها

معك!" ٣٥

ذهب نحو الخارج وهو يقول بسخرية

"لم تري شيئًا بعد!" ٢

في المؤتمر الصحفي كان جالساً على إحدى
الكراسي وهي بجانبه وهناك عدداً من
الصحفيين امامهم ليقول احد الصحفيين
"سيدي هناك اشاعة تقول ان شركة MQ
رفضت الشراكة معكم وانها لم توقع العقد
ايضاً؟"

ليقول دارك بثقة

"ليس هناك شيء كهذا قريباً ستتم الشراكة
وسنوقع العقد ايضاً"

ليقول الصحفي الثاني

"سيد دارك كنا نظن ان زفافك سيكون
فخماً لماذا اتممت زفافك بسرية تامة؟"

نظر دارك الى جوليا القابعة بجانبه دون ان
كلام وملامح وجهها باردة ليمسك يدها
ويقبلها ويقول

"زوجتي تكره مثل هذه الاشياء لذلك
اخبرتني ان يكون الزفاف بسرية تامة ومن
دون صحفيين!"

ابتسمت بتصنع لتقول بهمس سمعه هو

"يال تمثيلك ايها الاحمق!"

ابتسم هو ايضا بخبث لينظر الى الصحفيين
مرة اخرى

قالت احدى الصحفيات

"بما انك متزوج الكثير من الازواج يغارون
على زوجاتهم هل لديك تعريف عن اخفاء
الغيرة؟" هـ

فجأة تذكر الحفل وتذكر رقصها مع ذلك
الرجل وهو يلمس خصرها بالاضافة الى
جميع الرجال الذين كانوا ينظرون اليها بقذارة
ليتعصر يده ويقول بثقة

"كأن ألمس الجمرة في راحة يدي ثم أدعي
انها مكعب ثلج!!" ٢١

في المساء كان عم دارك في الصالة وجوليا
كانت في المطبخ بينما كانت تمسك كأس
الماء انزلق من يدها ليتحطم فزع دارك بقوة
ليركض الى المطبخ بسرعة حتى عمه
تفاجئ من ردة فعله ٦

ليقول بقلق

"ماذا حدث؟" ٢

قالت بخوف

"اوقعت الكأس من يدي اسفة سأجمعه

الان"

بينما التقطت احدى القطع جرحت اصبعها

قليلا ليصرخ بها قائلاً

"اتركيها ايتها الحمقاء"

فزعت من مكانها لتتركها امسك علبة

الاسعافات ليظهر اصبعها ويلفه ١٤

كان اليكس ينظر اليهم من بعيداً

الساعة ١٢ منتصف الليل كانت جوليا تغط

في نوم عميق وكان اليكس عائداً الى غرفته

بعدما احضر له قارورة الماء خاصته وبينما

كان يتمشى لمح دارك خارجاً من غرفته

ليختبئ بسرعة بقي يختلس النظر اليه ليراه

يدخل غرفة جوليا تقدم خطوات قليلة

ليختلس النظر اليه راه ينظر اليها وينظر الى

اصبعا ان كان بخير تنهد اليكس ليقول

بحزن ١٠

"حان الوقت لتعرف الحقيقة بني يكفيكما

هذا العذاب لن استطيع ان اراكما تتعذبان

اكثر" ١

ذهب نحو غرفته وهو يقول بحزن

"سامحني ابي وانت ايضا ستالون لقد

اوفيت وعدي طيلة تلك السنوات الماضية

لن استطيع ان اکتتم السر اكثر من هذا" ٢٩

هااي لكل كيفکم ان شاء الله بخير ٨

شو رايکم ببارت اليوم ١٧

لا تنسوا الفوت والکومنت

موعد تنزيل البارئات يوم الاحد و الاربعاء

اشرقت الشمس معلنة عن يومها الجديد.١

كانت تلك الفتاة نائمة بسلام على سريرها

الحريري ليوقظها من نومها ذلك الهمجي

البربري مثلما تسميه هي في سرها.٤

ليقول بصوت بارد

"استيقظي هيا الى متى ستبقين نائمة؟"

لتقول بنعاس

"اتركني انام ارجوك"

"انهضي"

لتقول بنعاس وبصعوبة

"دا..رك"

لتغط في نوم عميق مرة ثانية تنهد بضجر

ليحضر قارورة ماء بارد ليسكبها عليها

شهقت من شدة الفزع لتقف بطولها امامه

وتقول بصعوبة

"لماذا فعلت هذا؟"

ليقول ببرود

"تستحقين هذا قلت لكي انهضي من

البداية ولكنك عنيدة"

ذهب وتركها متجمدة اعتصرت يدها بقوة

لتقول

"ستدفع الثمن" ٢

كانوا جالسين على طاولة الفطور وهي في

المطبخ امسكت احدى الاكواب وبجانبا

القهوة وضعت ماء بارد لتقول

"يجب ان تحمد الله لانني وضعت ماء بارد

ترى ماذا سيحدث لك لو وضعت ماء حار" ١

لتكمل بشر

"سيحترق جلدك!"

لتطلق ضحكة شريرة ولكن في سرها حتى لا

يسمعا احد ١٢

خرجت وهي تحمل كوب القهوة نهض من

الطاولة ليذهب الى غرفته تصنعت انها

تعثرت لكي تقع القهوة عليه ولكنه وبحركة

سريعة ابتعد عنها لتقع بضع قطرات من

القهوة على الارض.

ليقول بأبتسامة

"كأنني لا اعرفك جيدا انتي ماهرة للغاية" ١١

لتقول بأستفزاز

"يجب ان اشكرك على تعليمي" ٣

ليقول بسخرية

"تتصنعين التعثر لكي توقعي القهوة علي"

ليذهب من امامها لتقول بتفكير

"صحيح لماذا اختلق الاعذار لفعل هذه

الامور" ١

لتقول بصوت عالي

"دااارك"

استدار دارك اليها لترمي القهوة عليه على

وجهه وملابسه.٤١

وعندما رأته احمرار عينه وعروق يده رمت

الكوب لترفض للخارج كانت تركض في

الحديقة وهي تضحك كالمجنونة استدارت

لكي تعرف ان كان يلحقها ام لا لتكتشف انه

غير موجود.١

لتقول بصوت عالي وبضحك

"كنت اعرف يخاف مني" ١٦

لتضحك كالمجنونة مرة ثانية وبمجرد ان
نظرت امامها لتصطدم بصدره الصلب وتقع
فوقه اطلقت صرخة بسبب الوقعة
وبحركة سريعة انقلاب السحر على الساحر
ليصبح هو فوقها لم تكن هناك اي طريقة
للهرب.

ليقول وهو يصر على اسنانه

"كيف تتجراين على فعل هذا بي؟" ٣

لتقول بتحدي

"يجب ان تقول هذا السؤال لنفسك اولاً"

ليقول بسخرية

"هل تقارنيني بك؟"

لتقول وهي ترفع حاجبها

"لماذا الا اعجبك؟"

نظر لعينها قليلا ليقول مباشرة

"حسنا تنتقمين مني لانني فعلت بك
هذا....لنفكر بشكل ايجابي اكثر...لو قمت
بخيانتك هل ستنتقمين مني بالمثل.."

تقرب منها ليهمس في اذنها ٢

"لو رأيتني على السرير مع امرأة اخرى هل
ستنتقمين مني ايضا وتكونين على السرير
مع رجلا اخر؟" ٣

نظر لعينها مباشرة ينتظر منها الرد

رفعت حاجبها لتقول بثقة

"اممم حسنا لن اكون على السرير معه
ولكن اظن ان القبل تكفي!" ٣

تنهد بغضب من جوابها لينهض بسرعة
ويعود لغرفته ضحكت هي بشر كونها فازت
عليه فهذا يعتبر فوز بالنسبة لها.٣

الساعة العاشرة ليلا كانت جالسة على
سريرها تقرأ احدى الكتب الرومانسية ا
و دارك كان جالسا في مكتبه يعنل على
بعض الاوراق ليدخل اليه عمه ليقول

"هل تسمح لي بني؟"

ليقول دارك بعدما وضع الملف على
الطاولة

"بالطبع تفضل عمي"

جلس امامه ليفرك يده بتوتر ليقول
"ستالون والد جوليا ليس هو قاتل والدك؟!"

ليقول دارك بضجر

"عمي الن تكف عن قول هذه الجملة؟"

ليقول اليكس بحزن

"هذه هي الحقيقة بني؟!"

صمت لثواني ليتابع قائلاً

"بذلك اليوم اتصل والدك بستانون واتي اليه

بسرعة اتصل بالاسعاف اكثر من خمس

مرات ولم تأتي كان يبكي على حالته كثيرا

ولقد مات على يده وعندما كان يقول انا

اسف ليس لانه هو القاتل بل لانه لم

يستطيع انقاذه اما القاتل الحقيقي هو من

اوقع التهمة عليه لقد اعطى الرشوة للشرطة

لتقبض عليه بتهمة القتل كان سبب

ستانون على ان يبقى في السجن بسببك" ٣

صمت قليلا لتبدأ دموعه بالانهمار ليتابع

قائلاً

"قال انك ستشعر بالاسئ والحزن اذا عرفت
ان قاتل والدك حرا طليق لذلك اتهم نفسه
امامك ولم يدافع عن نفسه ابدا!"

رفع نظره اليه ليرى علامات الدهشة
والصدمة بادية على وجهه ليقول بحزن
"اسف ولكن شعرت انني سأموت بسبب
هذا السر الذي دفنته في اعماق قلبي
لسنوات طويلة!!" ٢٩

هالايي لكل كيفكم ان شاء الله بخير
شو راكم ببارت اليوم ان شاء الله عجبكم ٢٤

لا تنسوا الفوت والكومنت ا

الى اللقاء في البارت القادم

" تم تغيير اسم الرواية الى « هوس الشيطان

»

١٢

الصمت احتل المكان بالكامل كان دارك
ينظر الى عمه ببرود ليبتسم بحزن ويقول ا
"ماذا تقول عمي لقد مضى سنوات طويلة
على موت والدي هل تذكرت الان ان قلبك لا
يستطيع ان يتحمل اكثر؟"

ليقول اليكس بحزن

"اسف بني اعرف انك لا تستطيع ان تصدق
ولكن حقا هذه هي الحقيقة!"

ليقول بغصة في حنجرتة

"اخرج اريد البقاء وحدي"

خرج اليكس لىبقى دارك وحده شعر ان
العالم ضده هل حقا كان مخطئ بكل شئ؟
هل حقا سيشعر بالندم على كل تصرفاته
معها؟

مسح وجهه بتوتر يشعر بالضيق في صدره
قلبه يؤلمه كثيرا!!

نهض وهو مصمم ان يراها الان كانت في
غرفتها ولاول مرة يطرق باب غرفتها لىسمع
صوتها الناعم يأذن له بالدخول

دخل هو ورائها جالسة على سريرها تقرأ
احدى الكتب الرومانسية شعرت بالدهشة
منه هل حقا هو من طرق الباب ام انني
اتوهم؟

تكلم بصوت مهزوز

"اريد ان اتكلم معك؟"

شعرت بالاستغراب منه هذه المرة الاولى

التي يتكلم معها بهذه الطريقة

لتقول بهدوء

"حسنا تفضل!"

ليقول بهدوء

"دعينا نخرج للحديقة"

اغلقت كتابها ليخرجوا للحديقة كانت السماء

مظلمة وكانت هناك اعمدة للانارة في

الحديقة كان يحمل جهاز التحكم ليطفئ

جميع الاضوية شعرت بالخوف قليلا كانت

الحديقة مضلمة بالكامل.١

انتبه لها ليقول بهدوء

"لا تخافي لنجلس هنا"

جلسوا على العشب الاخضر ضمت قدمها
لصدرها وهو كان جالس بهدوء ليقول بنبرة
هادئة عكس البركان الذي في داخله

"كيف حالك؟" ١٨

لتقول بحزن وهي تشد على ضم قدمها اكثر

"أتسالني كيف حالك وانت جواب

السؤال؟" ٥

نظر لها لبرهة ليوجه نظره للسماء تنهد
بضيق ليقول بأنكسار

"ذات مرة اخبرتني انني مدين لكي بأعتذار

سيكلفني الدنيا والاخرة؟"

نظرت له بدهشة ليكمل كلامه

"عمي اتي الي وقال لي كل شيء؟"

لتقول بأستغراب

"ماذا قال؟"

قال لها كل شيء بخصوص حادثة والده الى
كلام والدها.

تساقطت دموعها بغزارة وهي تسمع كلامه
لينظر الى عينها ويقول بحزن

"انا حقا اعتذر على كل شيء!"

استجمعت شجاعتها المتبقية لتقول
"اذن الان عرفت الحقيقة كاملة دعنا ننهي
كل شيء"

ليقول بتساؤل

"ماذا تقصدين؟"

لتقول بأصرار

"دعنا نتطلق ولا نرى بعضنا مرة اخرى" ١٧

كان البركان الذي في داخله ساكنا لتجعله
ينفجر بكلمتها هذه.

لينهض كالبركان الهائج وتنهض هي
مفزوعة من شكله الذي تغير بلحظة ليقول
بصوت كفحيح الافعى

"هل تظنين انك ستطلبين اي شىء فقط
لانني اعتذرت لكي..اسمعيني جيدا يا امرأة
انا اعتذرت لكي ولكن لن يهمني ان قبلتي
اعتذارى او لا ولن يهمني ان سامحتني او
لا"o

ليتقرب منها ويمسك خصرها بتملك

"انتي لن تكوني سوى ملكي وحدي

فقط!"e٨

لتقول بغضب واضح

"في احلامك انا سأهرب منك يوما ما
صدقني لن تراني بعينك مرة اخرى ابدا!"
ليتقرب منها ويهمس في اذنها بتملكه
"فالتهربي ما شئت عن عيني.. فأنتك في
الضلوع تسافرين!" ٦١

دفعته بقوة لتذهب الى الداخل نظر لها بحب
ليعاود النظر الى السماء ليقول بأنكسار
"أشعر بأني بلا وطن، وبلا اصدقاء، وبلا هواء
في رثتي..

أشعر ان أولك الذين كانوا يدفعونني
للحياة، دفعوني في الاتجاه الاخر ومت...!" ٢١
دخلت لغرفتها لتتكئ على الباب بدأت
بجولة اخرى من البكاء لتضع يدها على
قلبها وتقول ببكاء مريد

"تبا لتملكك دارك كأنني دمية بين يديك"

توجهت لسريرتها لتستلقي عليه لتقول

بأنكسار

"اعطيته قلبي فكسر اضلعي وهرب!" ٣٤

كان ذاهب لغرفته وفي منتصف الطريق
وقف امام غرفتها كان سيفتح الباب ويدخل
ولكن كانت الباب مقفلة ليبتسم بجانبية
ويقول

"اعلم انك مستيقظة اسمعيني جيدا جوليا

اعلم ان والدك بريء الان ولكن لا تظني ان

كل شئ انتهى بمجرد معرفتي الحقيقة

فأنتي اصبحتي هوسي الذي لن يفارقني

ابدا سأكون ورائك دائما وسنكون معا

دائما.. " ٣٠

ليتابع كلامه وكأنه اصابه الجنون

"حتى عند الموت لا تظني انني سأتركك بل
ستكونين معي!" ١٥

ثواني ليسمع صوت صراخها من الداخل قائلاً

"اذهب ايها المريض النفسي" ١٧

ابتسم بجانبية ليقول

"انت ملك لهذا المريض النفسي ملكه

للابد!" ١٩

كانوا جالسين في الصالة رأها حزينة ليقول

"ماذا بك؟"

لتقول بحزن

"افكر بجوليا"

ليقول بفضول

"انك تحبينها كثيرا لصديقتك حدثيني عنها

قليلا"

تنهدت بقوة لتقول بحزن

" كان لها ذلك الكبرياء الذي يجعلها تبدو

ثابتة امام الجميع مع ان كل شئ بداخلها

يرتجف!!"٨

لتكمل بحزن

"مظهرها الخارجي يوحي لك انها قوية

ومتسلطة وجريئة ولكن لو ترى داخلها

ستجهش بالبكاء فهي محطمة من الداخل

صدقني"١

صمت عم المكان لتقاطععه هي

"مارك اخبرني ما نحن عليه الان انا معك

منذ شهور ولا تدعني اعود لحياتي السابقة

اهناك سبب يا ترى؟"

ابتلع ريقه فكبريائه حقا يمنعه من الاعتراف

بحبه لها ليقول بغضب محاول غلق

الموضوع

"لا اعرف!"

لتقول بغضب وصراخ

"ماذا لا تعرف كيف يعني اخبرني هل كنت

دمية بالنسبة لديك"

ليقول بصراخ

"نعم دمية ولم امل منها الى الان لكي ارميها

في القمامة" ١٢

سكين غرز في قلبها بسبب جملته هذه

لتقول بصدمة وعدم تصديق ا

"انت...انت...كيف..كيف تقول هذا الكلام

لفتاة"

لتضرب صدره بقوة وتقول بصراخ

"ماذا تظنني ايها السافل"

ليأخذ منها قبلة وحشية محاولا اسكاتها

وبعد كل محاولتها بدفعه لم تستطيع ففي

النهاية هو رجل وهي امرأة ٢٤

فصل قبلته فقط عندما شعر بحاجتها للهواء

لتسحب الهواء بقوة لرثتها نظرت اليه

بغضب لتذهب لغرفتها بسرعة.

كان واقفا في شرفته يدخن بشراهة و ينظر

للقمر بعمق ليقول في سره

"كنت احمل لكي مشاعرا حقيقة في داخلي

منذ ثلاث اشهر ولكن كنت اتجاهل هذه

المشاعر كل يوم وكل لحظة بسبب انتقامي

منك...ولكن الان بعد ان عرفت الحقيقة

لست مهتما بما تقوليه لي وسأجعل

مشاعري مرثية لكل ولكي ايضا ولن
يهمني موافقتك من عدمها فأنت كنت لي
منذ ثلاث اشهر وستكونين لي ولابد!! ٢٣.

هااااي لكل

كيفكم ان شاء الله بخير٢

شو رأيكم ببارت اليوم١٦

ان شاء الله عجبكم

الى اللقاء في البارت القادم

بارت جديد اتمنى تستمتعوا بقراءته١٠

لا تنسوا الكومنت بين الفقرات١٠

الساعة السابعة صباحا استيقظ مارك وكان
جالسا على الطاولة يشرب قهوته ليرى مايا
مرتدية ملابسها وعلى وشك الخروج لينهض
ويتمشى نحوها ليقول بتساؤل

"الى اين منذ الصباح الباكر؟"

لتقول ببرود

"سأذهب لصديقتي!"

ليقول بغضب

"لماذا تتحدثين معي ببرود هكذا؟"

لتقول بسخرية

"تعلمت منك وايضا لا شأن لك بالسبب!"

ليقول من بين اسنانه كلمة ام يكن يريد ان
ينطقها ايدا ولكنها خرجت من لسانه بدون

قصد كان غاضب جدا والمرئ عندما يغضب
لا يعرف ماذا يخرج من لسانه بسبب غضبه.

ليقول بحدة وفي عينه نظرة حقد

"اكرهك" ١

لوهلة شعرت بالدهشة من كلمته ولكنها
اخفت دهشتها في داخلها لتقول ببرود

"اكرهني كما تشاء انا لا احبك اصلا!" ١

تركته وذهبت واقفا منصدما من كلمته هذه
احقا لا تحبه هو ام يقصد قول هذه الكلمة
ولكنها خرجت من لسانه دون ارادته. ٣

هل حقا هي لا تحبه ابدت الكثير والكثير من
الافكار التي تدور في عقله وليس لها اي
اجابة.

كانت واقفة امام الباب ولم تذهب الى الان
لتعصر قبضة يدها بقوة لتقول بأنكسار

"انا اخاف ان يأتي يوم واقول لیتنا لم

نلتقي!!"

كانت تمسك التوست بيدها وتضع عليه
بعض النوتيللا لتشعر به يحتضنها من

الخلف.١٧

تنهدت بضجر لتبعده بخفة استدارت لتراه
يرتدي بيجامة النوم خاصته وكان عاري

الصدر لتقول ببرود

"عساه خيرا ما هذه التصرفات الحنونة من

الصباح؟"١٧

ليقول بأبتسامه ساحرة بينما وضع ملعقة

صغيرة من النوتيللا في فمه٣

"اشتقت اليك الا يجب ان يشتاق الزوج
لزوجته ثم لماذا انتي متفاجئة من هذه
التصرفات صغيرتي؟" ١٣

اخذت قضمة صغيرة من التوست لتقول
"طبعا سأفاجئ من هذه التصرفات بعدما
عشت العذاب في البداية"

ليتقرب منها ببطء ليقول

"اسمحي لي ان اعوضك سيدتي!" ١٦

لتقول بتوتر بينما قررت الرحيل

"لا اريد ان تعوضني عن اي شئ يكفي ان
تدعني وشأني!"

ليحاصرها بينه وبين الطاولة ليتقرب منها

اكثر واكثر ليقول بخبث

"لن يحدث هذا حتى في احلامك!!"

ليعلق النوتيلو الموجودة على فمها لتفتح
عينها على وسعها بسبب حركته هذه
تصاعدت الدماء كلها لوجهها. ١١

ابتعد عنها ولم يمحي ابتسامته الخبيثة عن
وجهه ليضع يده على رأسها ويقول
"هيا صغيرتي حضري الفطور لزوجك
الوسيم" ١٢

لتقول بسخرية

"لن يحدث هذا حتى في احلامك!!"

تركته وذهبت بينما هي تمشي في طريقها
قال بصوت شبه عالي وبأبتسامة جانبية
"هل تعرفين ان تصرفاتك هذه تثيرني
واللعنة" ٢٦

الساعة العاشرة صباحا وصلت مايا للقصر
واخيرا بعدما كانت تتجول علة الشاطى
بمفردها طرقت الباب لتدخل الى صديقتها.٢

كانت جوليا جالسة على سريرها ليدخل
عليها وهو يرتدي ملابس الرسمية
تقدم نحوها ليجلس على حافة السرير
رفعت حاجبها بأستغراب لتقول

"ماذا؟"

ابتسم بجانبية ليتقدم نحوها ببطء شعرت
بالتوتر لتقول

"ماذا تريد ابتعد؟!"

امسكها بقوة ليدفن وجهه في عنقها الابيض
الناعم ليقبله بخفة ويقول

"لا أطيق الغياب ولكنني مجبر لن اراك
لساعات بسبب حفل سأنظمه بنفسي
استعدي الساعة السادسة مساءا اريدك ان
تكوني اجمل امرأة في الحفل!"

ابتعد عنها لتقول بتساؤل

"وما سبب الحفل؟"

"لاجلك!!" ٣

دخلت مايا فجأة لتتقدم من المنظر لتقول

بحرج ٧

"هل اتيت بوقت غير ملائم يا ترى؟"

ليقول دارك بأبتسامة

"لا بما انك اتيت سيكون هذا افضل"

شعرا مايا بالاستغراب منه ليقول

"سيكون الحفل في حديقة القصر لذلك
ستبقيين انتي هنا الى الساعة السادسة
مساءا وسيكون الفستان والحذاء بيدك قبل
موعد الحفل بساعتين...٣"

نهض ليقف بجوار الباب وقبل ان يخرج قال
بينما اخرج مفتاح من جيبه
"لذلك يجب ان اغلق الباب عليك لانني
اعرف انك مشاغبة قطتي!!"

ليقول بأبتسامه

"نلتقي بعد ثماني ساعات صغيرتي!"

خرج ليقفل الباب ايضا نظرت مايا الى جوليا
بأستغراب لتقول

"ماذا يحدث هنا بحق السماء؟"

لتقول جوليا بأستغراب

"صدقيني حتى انا لا اعرف ماذا يحدث" ٤

جلست مايا بسرعة على السرير لتقول

"قولي لي كل شيء من الالف للياء بسرعة" ٣

تنهدت جوليا لتقول لها

"لقد عرف ان والدي لم يكن القاتل قال له

عمي اليكس ان والدي اخبره ان لا يقول

لدارك انه بريء لانه سيشعر بالاسء والحزن

كون ان قاتل والده حرا طليق لذلك لم يدافع

عن نفسه امامه وكان راضي ان يكون هو

قاتل السيد الكسندر امام دارك ولكن قبل

ايام عمي اليكس اخبره الحقيقة وهو اعتذر

مني على كل شيء فعله لي وانا اخبرته ان

نهي كل شيء بيننا وان يطلقني ولكنه

تحول لوحش بعدما سمع هذه الكلمة".

لتقول مايا بتساؤل

"وماذا فعل؟"

"قال انني ملكه فقط ولن يهमे ان قبلت
اعتذاره او سامحته واخبرني قبل قليل انه
سيقوم حفل في حديقة القصر لاجلي!" ١

لتصرخ مايا بقوة وتقول

"مااااااااااا اريد ان اخرج ماذا سأرتدي اليوم

ياللهي!" ٩

لتضربها على رأسها وتقول

"كل همك هو ماذا سترتدين" ٢

الساعة الرابعة مساءا

فتح الباب لتدخل خادمتين يحملن علب

جميلة

لتضع الخادمة الاولى علبة كبيرة وفوقها علبة

صغيرة امام جوليا لتقول

"تفضلي سيدتي لقد بعثها السيد دارك لكي

لاجل الحفل"

اما الخادمة الاخرى وضعت العلب امام مايا

لتقول

"وهذه بعثها لكي ايضا قال انك لم تكوني

على علم بالحفل لذلك لم تستطيعي ان

تجهزي لذلك بعث هذه لكي"

خرجت الخادمتين لتقول مايا بسعادة

"اريد ان ارى فستانك جوليا بسرعة

افتحيها"

فتحت جوليا العلبة الكبيرة لتفتح مايا عينها

على وسعهما بسبب دهشتها من الفستان

لتقول بسعادة وعينها تلمع

"انه...انه رائع رائع بحق رغم كونه بسيط نوعا

ما ولكنه رائع الجمال..ستكونين رائعة فيه

يا جوليا!!!"

الساعة السادسة مساءا.

طرق الباب مستأذن الدخول لتقول مايا
بفرح وهي تنظر لجوليا الواقفة امام المرآة

"ادخل" ٣"

هااااي لكل كيفكم ان شاء الله بخير٢

شو رايكم ببارت اليوم٢٢

لا تنسوا الفوت والكومنت

البارت القادم يوم الاحد

الى اللقاء في البارت القادم

نشرت البارت اليوم كتعويض للبارت السابق
لان اغلب القارئین قالوا انه قصير لهيك
بتمنى تقدروني وتقدروا تعبى ومجهودي
وتتفاعلوا لانه شفت ان البارت السابق
تفاعله شبه معدوم.٤

دخل دارك بهيبته الطاغية كان يرتدي بدلة
سوداء اللون مع قميص ابيض كانت ثلاث
ازرار مفتوحة تظهر عضلات صدره الصلبة
كان شعره مرفوع بشكل رائع.١٠
ابتسمت مايا لجوليا كانت ترتدي فستان
وردي اللون متوسط الطول جعلت شعرها
بشكل كعكة وهناك بعض الخصلات

المتمردة على وجهها تركت دارك وجوليا
لوحدهم.

كانت تنظر للمرأة لتري انعكاس وجهه رأته
يتقدم لتستدير وتنظر اليه.

كانت ترتدي فستان ابيض اللون بسيط
وعادي ولكنه كان رائعا بحق كان طويل و ذو
اكمام طويلة هناك بعض قطع الالماس
المتناثرة على الصدر وهناك شريط اسود
اللون حول الخصر جعلت شعرها منسدلا
برقة.٥

تقدم اليها ليقول بدهشة

"لم اتوقع ان تكوني جميلة هكذا؟"

حممته بخجل وقد ازداد احمرار وجهها
بشدة ليمسك يدها بيده ويقول بتملك

"اخترت اكثر الفساتين احتشاما فأنا اكره ان
ينظر الرجال الاخرين الى ما هو ملكي
فقط!!"٦

ليخطوا خطواتهم الهادئة نحو الخارج.

كانت شاردة الذهن وتفكر كثيرا فيما يحصل
الان لتقول في سرها بحيرة

"ماذا يجب ان افعل هل يجب ان افرح لانه
يحبني اشعر انني لا اثق به اخاف كثيرا منه
هل يعقل انه يلعب بي ايمكن ان تكون هذه
التصرفات جزءا من انتقامه مني انا حائرة
كثيرا ماذا يجب ان افعل يااللهي؟"٥٥

خرجت للحديقة لتراها بأروع واجمل اشكالها
كانت هناك الكثير من الطاومات البيضاء
وهناك الكثير من باقات الورد بجميع انواعه.
اخرجها من شرودها صوته العذب يقول

" اذهبي لصديقتك انا سأحدث مع بعض

رجال الاعمال المهمين "

اومات برأسها لتذهب نحو صديقة عمرها
مايا التي كانت جالسة تتناول الكعك وتخرج

اصوات غريبة متلذذة بطعمها ١٧

جلست بجانبها وهي حائرة وتفكر كثيرا
ليخرجها من شرودها صوت صديقتها

"ماذا بك جوليا بماذا تفكرين؟"

لتقول جوليا بحيرة

"انا حائرة كثيرا مايا اريد الهرب حقا اريد
الهرب من كل شئ لقد تعبت كثيرا طوال
تلك الاشهر التي مضت ولقد تعذبت كثيرا لا
اريد ان اتعذب اكثر اريد ان ارتاح اريد ان
اعود لما كنت عليه من قبل اريد حرיתי
التي اعتدت عليها اريد الهرب حقا!"

لتقول مايا بهدوء

"اهدئي عزيزتي ظننت انك ستفرحين بسبب
ما يفعله دارك لكي الا تحبيه يجب ان
تفرحي فأنا اظن انه يحمل مشاعرا نحوك"

لتقول بحزن

"ليس هناك شئ يظن لي صحة كلامك انا
ايضا فكرت هكذا ولكن مستحيل ان يحبني
هو لا يعرف معنى الحب اساسا كيف له ان
يحبني بعد مل الكره والحقد الذي كان يكنه

لي" ٢

لتقول مايا بهدوء

"حسننا لنفكر بشكل ايجابي اظن ان الهرب
من مارك شئ سهل ولكن الهرب من
الشیطان شبه مستحيل بل انه المستحيل

بعينه اراهن ان سيجدك بعد خمس دقائق

من هروبك!" ٥

وضعت جوليا يدها على رأسها لتقول بحزن

"لقد تعبت حقا اريد ان ارتاح"

كان واقفا مع مارك ليقول

"ماذا بك يا رجل هل مت منذ ساعة وانا

اتكلم معك" ١

ليقول مارك بهدوء بينما موجه نظره حول

مايا فقط ١

"إنك لا تعي حقا معنى الموت إلا حينما

تعرف الحب" ٤

رفع دارك حاجبه بتساؤل ليقول

"ماذا حدث اخبرني؟"

ليشرب مارك كأس شرابه دفعة واحدة

ليقول

"كبريائي اللعين يمنعني من الاعتراف بحبي

لتلك الصغيرة ذات الفستان الوردي الذي

يثيرني حد اللعنة"٣

ليبتسم دارك بخفة ويقول بخبث

"اذن احذر والا ستعتدي عليها امام

الحاضرين"١٤

ليقول مارك ببرود

"لا وقت لمزاحك الان"

وضعت مايا يدها على رأس صديقتها تحاول

مواساتها لتقول

"حسننا اساسا انا ايضا اريد الخروج من

الجحيم الذي وقعت فيه"

لتقول جوليا بينما لمعت عينها وفيها

بصيص امل صغير

"حسنا لنذهب الى لندن بعد يومان ما

رأيك"۷

لتقول مايا بفرح

"حسنا ولكن كيف ستتصرفين مع

الشیطان؟"

لتقول جوليا بحيرة

"لا شأن لك سأتدبر امري"

اصبحت الساعة الثانية عشر منتصف الليل

وكانت الحديقة خالية من كل شئ ما عدى

الطاولات والزهور كانت جالسة على العشب

وبيدها زجاجة النبيذ وتشرب منه القليل اتي

دارك وجلس بجوارها خلع سترته ليرميها

بأهمال رفع اكمان قميصه لمنتصف يده

ليقول بينما حاول ان ينتزع الزجاجه من يد

صغيرته

"كفى الم تقولي انها مرتك الاولى لا تشربي

الكثير والا ستتملين"

لتقول بثمالة

"لا لا دعني اشرب ارجوك"

امسكت زجاجة لتعطيها اياه لتقول

بأبتسامة

"انت ايضا اشرب معي هيا"

ابتسم بسبب تصرفاتها الطفولية ليمسك

الزجاجة ويبدأ بالشرب معها

نظرت اليه مطولا لتقول بهدوء

"من اين اتيت بهذه القسوة؟" ٣

ليقوا بينما ينظر نحو السماء وتحديدا للقمر

"من القلب الذي رحم الجميع ولم يرحمه

احد" ١٠

بعد نصف ساعة كانت جوليا ثملة بالكامل
فقد اكملت الزجاجة كلها ودارك ايضا شرب
اخر قطره من الزجاجة ليرميها كانوا الاثنان
ثمليين لتقول بأبتسامه

"ما هو حلمك؟" ١

لينظر اليها ويقول بعيون لامعة وبحب

"ان اعانك تحت المطر...وانتي؟" ١

لتقول بهيام

"ان تمطر!" ٤٣

بقي الاثنان ينظران الى بعضهما بحب مطولا
الى ان تقدم دارك اليها ببطى لتتقدم هي
ايضا منه. ٣

ليقبلها برقة وهي ايضا بادلته سرعان ما
تحولت هذه القبلة الرقيقة الى قبلة قوية
وعنيفة كأنه كان خائف ان تفصل القبلة
لينهضا هما الاثنان وهما يقبلان بعضهما
وبسبب فارق الكول بينهما حملها دارك
لتحاوط ساقها خصره برشاقة ليذهب نحو

الداخل وتحديدًا الى الغرفة ١٨.

دخل لغرفته وهو يقبلها ويفصل قبلته
بسبب حاجتهما للهواء ليضعها على السرير
بينما خلع قميصه ليعتليها ويقول بينما
يلهث

"احبك اعشقتك منذ ثلاث اشهر
وسأعشقتك للابد انتي كل شئ بالنسبة لي
أمريني بأي شئ تريديه كل طلباتك اوامر"
انقض على عنقها الابيض الناعم يقبله بقوة
ليقول

"انا عبدك انا خادمك انتي ملكة قلبي انتي
سلطانتني مستعد ان افعل اكثر الاشياء
جنونا لاجلك" ١٠١

نظر لعينها مباشرة كانت تنظر اليه بتخدر
ليقول بأبتسامه

"اعشقتك صغيرتي"

لينقض على شفاتها بقبلة جنونية للغاية.١

هااي للكل ١

كيفكم ان شاء الله بخير ٢

شو راىكم ببارت اليوم ١٧

ان شاء الله عجبكم

لا تنسوا الفوت والكومنت

الى اللقاء في البارت القادم

البارت القادم يوم الاحد

...البارت الاخير من الجزء الاول...٨

اشرقت الشمس معلنة عن يومها الجديد

المليء بالمفاجآت.٣

دخلت اشعة الشمس لتلك الغرفة ذات

الديكور الاسود الملفت للنظر عقد حاجباه
بأنزعاج ليفتح عينه ببطء وينظر حوله رائها

نائمة على ذراعه.

فتح عينه على وسعهما بعدما استرجع

ذكريات ليلة امس.

امسك بنطاله ليرتديه وظل جالسا على

السريр عاري الصدر لا يستطيع ان يصدق

انه اعترف بحبه لها ليلة امس وبطريقة لن

يتوقعها الجميع لا يستطيع ان يصدق انه
تمتم بتبك الكلمات "انا عبدك" " انا
خادمك" " انتي سلطانتني" " كل طلباتك
اوامر" ٣٦

كانت هذا المشهد يتكرر في عقله بين الحين
والاخر ولا يستطيع ان يصدق انه قال هذه
الكلمات.

شعرت بالانزعاج بسبب اشعة الشمس
لتفتح عينها ببطء وتنظر في ارجاء الغرفة.
رأت الغرفة غريبة فقد كان كل شئ فيها
لونه اسود شعرت بالاستغراب لتقول في
سرها

" هذه ليست غرفتي؟" ٣

رأت ملابسها مرمية على الارض وهناك
قميص رجالي مرمي على الارض ايضا.

نظرت جانبا لتراه جالسا يعطيها ظهرها
امسكت الشرشف بقوة لتنهض جزءها
العلوي فقط لتقول بخوف

"ماذا حدث ليلة امس؟" ١٢

اخرجه من شروده صوتها الخائف ليعتصر
يده بقوة يظن انها تتذكر كل شئ الامس
وكل كلامه يشعر بالخجل منها بسبب ما
تحدث به معها الامس يشعر ان رجولته في
الارض بسبب ما تفوه به الامس ولكن صدقا
هو ليس نادم ابدا على ما حدث.٦

استدار اليها ليقول بأبتسامة

"الا تتذكرين اي شئ؟"

لتقول بقلق

"لا اتذكر اي شئ...لماذا ماذا حدث ليلة

امس؟"

حمحم لينظر اليها بعمق رأى نظرة القلق في

عينها ليعتصر يده بقوة ليقول ببرود

"حدث ما يحدث بين كل زوج و زوجة!" ٢١

لتقول بخوف

"ماذا؟ لا مستحيل انت تكذب علي

صحيح" ١

ليقول بسخرية

"ولماذا اكذب بشأن هذا...حدث ما حدث

وانتهى الموضوع"

امسكت الشرشف بقوة ليتقرب منها ويقول

بحب

"لماذا انت خائفة لقد جعلتني اسعد رجل

في العالم ليلة ا.." ١

لتقاطع كلامه بصراخ

"كفى لا اريد ان اسمعك الا تعرف انني لا
اريد هذا ما حدث الامس لم يكن بأرادتي!"

لينهض بغضب ويقول بصراخ

"ماذا تقصدين بكلامك هل تقولين انني
اجبرتك على فعل هذا"

لتقول بغضب

"انت تعرف انها مرتي الاولى في الشرب اول
مرة بحياتي اشرب لقد استغلّيتني وانا
ثملة!!"

فتح عينه على وسعهما بعدما سمع كلامها
هذا احقا تظن بأنه استغلّها؟؟

اعتصر قبضة يده بقوة كبيرة لينقض عليها
كالاسد المتوحش اعتلها ليبدأ بتقبيلها وهي
تصرخ وتبكي

"اتركني ابتعد عني ايها الهمجي"

توقف عن قبلاته لينظر في عينها ويقول

بحدة

"الم تخبريني انني استغلّيت ثمالك...اذن

دعيني استغلك مرة اخرى" ١٢

فتحت عينها على وسعها بسبب كلمته

الاخيرة لا تريد ان يحدث هذا مرة اخرى ولكن

لا حياة لمن ينادي فقد حدث ما حدث.

ارتدى بنطاله ليمسك قميصه وكان على

وشك الخروج من الغرفة ولكن تلك الفتاة

التي تمسك الشرشف بقوة وتغطي جسدها

وتبكي تحدثت لتوقفه في مكانه.

لتقول ببيكاء

"أحقا لم يعد يهتمك أمري؟" ٥

توقف عن الحركة وشعر ان هناك سكاكين
تخترق قلبه ليستدير ويقول ببحه رجولية
هادئة

"ماذا تقصدين؟"

لتقول بصراخ بينما معطية ظهرها له
"قلت انك اسف على كل شى فعلته لي
وقلت انك ستعوضني عن كل شى اهذا
تعويضك الذي تحدثت عنه؟"
رمى القميص ليتوجه نحوها جلس على
السرير ليقول بحزن
"سامحيني لقد اعمى الغضب عيناى لقد
شعرت بالغضب بسبب كلامك فأنتى
تظنين اننى قمت بأستغلالك" ١٠
وضع يده على رأسها ليقول بحب

"اعدك انني لن المسك مرة اخرى الا

بأرادتك صغيرتي!" ١٥

قبل رأسها مطولا ليخرج من الغرفة

اما هي فهناك مشاعرا متهيجة في داخلها

عقلها يخبرها بشئ وقلبيها يخبرها بشئ

اخرى

الساعة ٧ مساءا كانت جوليا جالسة على

المائدة وهو بجانبها كان الصمت سيد

المكان لتأتي مايا وتقول

"مرحبا اسفة لانني اتيت دون اخبار احد!"

ليقول دارك بابتسامه

"لا بأس انتي مرحب بك في اي وقت!" ١

لفتت انتباهه تلك الحقيبة السوداء الكبيرة

التي تمسكها مايا ليقول بشك

"ماذا ستفعلين بهذه الحقيبة؟"

اخفت توترها بسرعة لتقول متصنعة
الغضب

"ذلك الابله مارك لقد تشاجرت معه وقلت
له.."

لتشعر بالحرج وتكمل

"انني سأبقى عند صديقتي لفترة!"

ضحك دارك بقوة ليقول

"لا بأس يمكنك البقاء للأبد فأنتي الصديقة
المفضلة لزوجتي العزيزة"٦

مر الوقت لتصبح الان الساعة ١٢ منتصف
الليل

كان هو جالس في الحديقة يشرب فنجان
قهوته وينظر للسماء

وهي كانت تحضر ملابسها جمعت ملابسها
في حقيبة كبيرة لتضع الحقيبة تحت السرير

استدارت لصديقتها لتقول بقلق

"جهزتي كل شيء اليس كذلك؟" ١

لتقول مايا وهي تنظر للجوازات في يدها
"كل شيء جاهز الساعة التاسعة صباحا يجب
ان نكون في المطار والتاسعة والنصف
سنكون في الطائرة"

لتقول جوليا بقلق

"أتمنى ان تمر هذه الرحلة على خير"

وضعت مايا الجوازات في حقيبتها لتقول

"ماذا ستفعلين مع دارك"

لتقول جوليا

"سأضع له المنوم في العصير"

لتقول مايا بخوف

"وماذا ان لم يشربه؟"

لتقول جوليا بهدوء

"سأحاول بكل الطرق" ٣

الساعة الرابعة صباحا كانت مايا نائمة بعمق

انا تلك الفتاة التي بجانبها لم تذق طعم

النوم ابدا كانت تفكر به تفكر به كثيرا لم

يتركها ابدا تتذكر جميع معاملاته معها.

نهضت لتتوجه للمطبخ رآته جالسا في

الحديقة لتتقرب من النافذة قليلا وتنظر اليه

بعمق لتذهب للمطبخ وتخرج كأسين

وتملأهما بالعصير اخرجت المنوم من جيبها

لتضع له حبة واحدة فقط لتقول بهدوء

"هذا المنوم سيبدأ مفعوله بعد ساعة من

تناوله!"

نظرت للساعة لتقول

"انها الرابعة سيكون نائما بعمق عندما

تصبح الخامسة"

خرجت للحديقة لتقول بهدوء

"لماذا ما زلت مستيقظا حتى الان؟"

جلست بجانبه لتسمعه يقول بهدوء

"لا اعرف اشعر ان شيئا سيحدث؟" ١٤

لتقول بقليل من التوتر

"مثل ماذا؟"

"لا اعرف حقا"

تنهد بقوة لتمسك العصير وتممره له لتقول

"رأيتك مستيقظا فأحضرت لك العصير

ايضا"

امسك الكأس ليقول بينما نظر في عينيها

بحب بأبتسامة

"شكرا لك"

بادلته الابتسامة لتقول

"على الرحب والسعة"

صمت حل المكان ليقاطعه هو بقوله الهادئ

"يوما ما اذا ارتكبت حماقة وقلت اني احبك

هل ستسخرين مني ضحكا ام ستقولين وانا

ايضا"٢

كانت صامتة وتنظر اليه بقليل من الدهشة

لتسمعه يقول

"لو كنت تتذكرين ماذا حدث في تلك الليلة
لبقيتي طوال حياتك تستفزيني بسبب ما
قلته لك" ٣

لتقول بأستغراب

"لماذا ماذا قلت لي؟"

ليقول بأبتسامة

"كرامتي لا تسمح لي بقوله" ١٦

جحظت عينها لتقول

"لماذا أهو شئ مهين؟"

ليقول بأبتسامة

"يمكنك قول هذا"

اصبحت الساعة الرابعة والنصف لينهض
وتنهض هي كان يشعر بأن جسده مخدر
بالكامل

مشى بضع خطوات ليوقفه بكلامها

"تعرف انه آن الأوان لقول (كفى)"

استدار اليها ليتقدم منها كثيرا امسك
خصرها بتملك ليدفن رأسه في عنقها ليقول
بعدها اشتم عبيرها

"لا تقولي هذه الكلمة مرة اخرى ارجوك فقط
احبيني مثلما احبك" ٣

نظر لعينها مباشرة ليقول

"جوليا هل ستهربين مني يوما ما؟" ٤

بلعت ريقها بصعوبة لتقول

"ولماذا اهرب فأنا اعرف جيدا انك ستجدني

بسرعة لماذا اكلف نفسي كل هذا العناء" ٥

ابتسم بحب ليقبلها من رأسها بحب ليقول

"هيا لنذهب للنوم"

اوصلها لغرفتها ليقول بهيام

"تصبحين على خير حبيبتى"

لتقول بتوتر

"تصبح على خير"

الساعة السابعة والنصف صباحا خرجت مايا

وجوليا من القصر

وصلوا للمطار وجلسوا على المقاعد لتقول

مايا بتوتر

"فقط اتمنى ان يمر الوقت بسرعة ونذهب

دون مشاكل"

نظرت جوليا اليها لتقول

"ماذا فعلت مع مارك"

لتقول بهدوء

"لم افعل شئ اخبرني الامس انه سيبقى
نائما لوقت متأخر لان اليوم اجازة لذلك
كتبت له رسالة مختصرة ووضعتها على
الطاولة"

اصبحت الساعة الثامنة ليستيقظ مارك من
نومه توجه للمطبخ ليشرّب الماء ليرى ورقة
بيضاء على الطاولة امسكها ليقرأ محتواها

"وداعا" ١٠

اوقع الكأس من يده ليتوجه لغرفته بسرعة
ويرتدي ملابسه لينطلق لدارك

قالت جوليا بأستغراب

"انتظري متى ذهبتى لمنزل مارك"

ووضعتى له الرسالة"

"قبل ان اوقضك بنصف ساعة ذهبت

سريعا"

دخلت اشعة الشمس لتلك الغرفة السوداء
لتوقظ ذلك النائم بعمق من نومه لمح
شيئا ابيض على الطاولة بجانبه ليمسكه
ويقرأ محتواه

"دارك ارجوك لا تبحث عني لقد ذهبت
بعيدا لا تبحث عني ارجوك دعنا نعيش ما
تبقى من حياتنا بسلام...جوليا"٤

نهض بسرعة ليجمع رجاله وارسلهم الى
المطار بسرعة٦

دخل مارك بسرعة رآه بمنظر مرعب كان
يطلق الشرارات من عينه

اصبحت الساعة الثامنة والنصف

قالت جوليا بتفاجئ

"انها رحلتنا ولكن مازلت الساعة مبكرة
للاقلاع"

لتمسكها مايا من يدها وتقول

"هذا افضل هيا بسرعة لنذهب"

امسك مارك كتفه ليقول بقلق

"اسمعي دارك لقد عرفت انها هربت فقط

اتركها الان دعها تتنفس قليلا دعها تعيش

حريتها قليلا وبعدها اعدّها اليك سيكون هذا

افضل لك ولها"

كان المسافرين يصعدون للطائرة

لتصعد مايا وبعدها جوليا صعدت اولى

درجات سلم الطائرة لتستدير وتقول بهمس

"دمت لي شيئا جميلا لا ينتهي" ٣

اتاه اتصال من احد الرجال ابلاغه انهم لم

يعثروا عليها ليرمى الهاتف بقوة ليتحطم

لقطع صغيرة

نظر لصورتها التي بيده ليعتصرها بقوة
اصبحت عيونه حمراء بسبب الغضب ليقول
بحدة

"كنت اعاملك برقة ولكن بعد فعلتك هذه
سأجعلك تدفعين الثمن غاليا عزيزتي
سأعود لما كنت عليه من قبل سأكون
اقسى اعدك انك ستدفعين الثمن
غاليا.. "٣٨"

ليقول كفحيح الافعى ١٣

"جوليا".

انتهى الجزء الاول...يتبع_

رمضان كريم عليكم

رجعت لالكم من جديد٥

البارت الاول من الجزء الثاني

كومت بين الفقرات

قراءة ممتعة

هبطت الطائرة في مطار لندن لتخرج تلك
الفتاتان وينظرن سويا للسماء لتقول مايا في
سرهما بعيون لامعة من شدة الفرح
"حياة جديدة خالية من المشاكل واخيرا!"
اما تلك الفتاة التي تنظر للسماء بحزن
لتقول في سرهما

"اللهي ارجوك اتوسل اليك اجعلني انساه
اخرجه من قلبي وايضا اتوسل اليك لا تدعه
يمسك بي ارجوك يا الله"
امسكت كل واحدة بحقيبتها لينطلقوا نحو
المجهول.

بينما كانوا يتمشون في شوارع لندن
اصطدمت مايا برجل لتقول بغضب
"ياااه الا ترى امامك؟"

لتنظر نحو الرجل وترى انه مارك غاضبا حد
الجحيم لتتراجع للخلف بخوف شديد
ليتقدم الرجل منها ويقول بقلق
"أنسة ما بك انا اعتذر لم اراك"

لتمسكها جوليا من ذراعها وتقول بخوف
"مايا ماذا حدث لكي أنت بخير"

لتستيقظ من شرودها وترى امامها جيدا
لتقول بهدوء بينما العرق يتصبب من جبينها

"اسفة"

امسكت مايا بيد جوليا لينطلقوا ولكن
الرجل المجهول اوقفهم بقوله اللطيف
الهادئ

"هل تبحثون عن فندق؟"

لتقول جوليا بأستغراب

"كيف عرفت؟"

ليقول بأبتسامة

"واضح من شكلكم!"

صمت قليلا ليقول بهدوء

"ان كنتما لا تمانعان انا لذي منزل كبير فيه

غرفتين يمكنكما ان تأجروا الغرف

وتعطونني مبلغ مالي بسيط" ٦

رفعت مايا حاجبها بشك لتقول

"ولماذا تساعدنا ايها الرجل الديك نوايا

سيئة"

ليقول بسرعة

"لا لا صدقيني ولكن فقط احببت ان

اساعدكم يمكنكم ان تستأجروا الغرفتين

بمبلغ ١٠٠\$" ١

لتشهق الاثنتان سويا وتقول مايا بعدم

تصديق

"\$١٠٠ اتمزح معنا انه مبلغ رخيص انا

متأكدة الان يوجد لديك نوايا سيئة" ٨

ليقول بسرعة

"صدقيني لا واكن انا فقط احب ان اساعد

المحتاجين فأنا هكذا طبيعتي اتريدون ان

تستأجروا الغرفتين بأجر اعلى" ٩

استداروا الاثنتين لتقول جوليا بهدوء

"انها فرصة ذهبية لا تعوض الا تظنين هذا؟"

لتقول مايا بهدوء

"نعم معك حق صحيح اذن لنوافق" ١

لتقول له مايا

"حسننا نحن موافقات سنستأجر الغرفتين!"

نظروا اليه لتظهر ملامح القلق على وجهه

لتقول جوليا بأستغراب ٢

"ماذا؟"

ليقول بهدوء

"ولكن هل ستوافقان حقا فأنا اسكن في

المنزل ذاته!!"

لتشهق جوليا بقوة وتصرخ مايا قائلة

"ايها الحقيير ماذا هل كذبت علينا"

ليقول بقليل من البرود

"لو كانت لدي نية ان اكذب عليكم من

البداية لما كنت قلت الان اليس صحيح" ٤

صمتت مايا لتبتلع ريقها

نظرت جوليا اليه بعمق لتقول بأبتسامه

"ايمكن ان نرى المنزل؟"

ليقول بفرح

"بالطبع تفضلوا معي انه قريب من هنا"

تمشوا ورائه لتقول مايا بهمس

"أجنت جوليا هل حقا سنسكن مع رجل"

لتقول جوليا بهمس

"اصبري مايا دعينا نرى المنزل بالبداية"

وقف الرجل امام منزل رائع الجمال رغم

بساطته تلك الحديقة الامامية وذلك

الممشى ذو العشب الاخضر القليل وتلك

الازهار الجميلة.

فتح الباب ليقول بأبتسامة

"تفضلن"

دخلن سويا ليروا المنزل ديكور رائع ومبهج

يدخل الى المرئ الفرخ بمجرد رؤيته

ليوقظهم من شرودهم صوته الرجولي

"هذه الغرفتين انها بجانب بعضها البعض"

دخلوا للغرفة الاولى وكانت جدرانها جميعها
باللون الرمادي الباهت كانت مرتبة جدا
ونظيفة

ليدخلوا للغرفة الثانية كانت جدرانها باللون
الوردي وكانت ايضا مرتبة ونظيفة استغربوا
من لونها ليحمم الرجل قليلا ويقول
"كانت فتاة تمكث بهذه الغرفة لهذا لونها
وردي"

لتقول مايا بشك

"ولماذا خرجت؟"

ليقول ببرود

"لقد تزوجت وذهبت مع زوجها وايضا
ارجوك كفاك شكاي انا لست سيء"

لتقول مايا بسخرية

"هه جميعكم تقولون هذه الكلمة في البداية

وبعدها تخرج معادنكم التنتة" ١٠

لتقرصها جوليا لتنظر مايا اليها ببرود لتقول

جوليا

"اسفة انها هكذا صارمة قليلا"

ليقول بأبتسامه

"لا بأس"

لتقول جوليا

"اتسمح لنا ان نتحدث قليلا ونأخذ قرارنا"

ليقول بأبتسامه

"بالتأكيد سأكون في الصالة"

خرج ليغلق الباب ورائه جلسوا سويا على

السرير لتقول مايا

"اسمعي جوليا ان كنت موافقة على هذه
المهزلة انا لست موافقة ما ادرانا انه ليس
سء فقط لانه قال هذا يجب ان نصدقه"

لتقول جوليا بهدوء

"يجب ان نفكر بعقلانية مايا انظري بعينك
انا اراه انه لطيف ومهذب هو ليس سيئا
تذكري ان الرجال السيئين يكونون واضحين
من وجوههم انا اراه جيدا وايضا فكري جيدا
لقد قال انه يمكننا ان نستأجر الغرفتين
بمبلغ ١٠٠ \$ فقط اظن انه حالفنا الحظ هذه
المررة دعينا نستغل الفرصة لا تنسي اننا اتينا
الى هنا لاجل بداية جديدة وان ننسى ماضيها
السء"

تنهدت بحزن لتقول

"حسنا ولكن بشرط؟"

لتقول جوليا بملل

" ما هو "

لتقول بينما تلمع عيناها

"هذه الغرفة ذات اللون الوردي ستكون

لي!"

لتضحك جوليا بخفة وتقول

"حسنا ايتها المجنونة"

خرجوا الى الرجل لتقول جوليا

"نحن موافقين"

فرح الرجل ليقول بينما مد يده مصافحا

جوليا

"انا ادعى ماثيو سررت بلقائك"ع

لتقول جوليا بأبتسامة

"وانا جوليا سررت بمقابلتك ايضا"

ليمد يده الى مايا ويقول بنفس نبرته

السعيدة

"انا ماثيو سررت بمقابلتك ايضا"

لم تمد مايا يده بل عقدتهم لتقول ببرود

"مايا وليكن في علمك سأكون كالقناص

عليك لذلك كن حذرا في اي خطوة تخطيها"٢

ليضحك بخفة على كلامها ليقول

"لا تقلقي الايام ستكون كافية لتثبت لكي

كم انك مخطئة بشأني"

هااااااي كيفكم ان شاء الله بخير

شو رأيكم ببداية الجزء الثاني ان شاء الله

عجبتكم ٢٠

لا تنسوا الفوت والكومنت

الى اللقاء في البارت القادم

بتمنى تدعموا روايتي الجديدة اسمها "

قربانا لهم "

راح انشر الرواية بعد انتهى رواية " هوس

الشیطان "

لان بدي افكر حاليا بس بهذه الرواية ولما

انتهي منها اكيد راح اتابع بنشر رواية " قربانا

لهم " وبتمنى تدعموها وتعجبكم.١

بارت جديد لعيونكم١

فوت كومنت

كومنت بين الفقرات

قراءة ممتعة

كانت كل واحدة ترتب اغراضها في غرفتها
الخاصة.

بعدها انتهت جوليا من ترتيب غرفتها ذهبت
لمساعدة مايا امسكت بملابسها لتضعهم في
الخزانة لتقول

"مايا لماذا اصبت بالذعر عندما اصطدمتي
بماثيو؟"

كانت مايا ترتب اغراضها على المكتب
الصغير في احدى زوايا الغرفة لتتوقف حالا
وتعيد ذلك المشهد في بالها عندما ظنت انه
مارك تلك العروق البارزة والفحك الحاد
والعيون الغاضبة شعرت بالخوف حقا منه
وهذه اول مرة يحدث هذا معها.

جلست على السرير لتقول بهدوء

"لقد ظننته مارك!"

استغربت جوليا كثيرا لنجلس بجانبها وتقول

"ماذا مارك؟"

لتقول بهدوء وقد امتلأت عينها بالدموع

"صدقا لقد اصبت بالذعر لقد ظننت انه

امسك بي"

احتضنتها جوليا بسرعة لتقول محاولة

تهدئتها

"لن يعثر علينا اي احد لقد دعوت الله كثيرا

ان يحمينا منهم وان يجعلنا نبدا حياة جديدة

خالية من كل شئ سء" ١٣

دقائق حتى سمعوا صوت عالي في المنزل

انه ذلك الماثيو كان يصرخ بفرح ويقول

"اين الفتاتين تعالوا لهننا بسرعة"

خرجت جوليا و مايا بسرعة وعلى وجههن
ملامح القلق والخوف ليروا كعكة على
الطاولة وبعض البالونات المعلقة على
الحائط والبعض الاخر على الارض ليقول

"انه احتفال بشأن يومكم الاول في
منزلي...اتمنى ان تكون ايامنا سويا مليئة

بالفرح" ٢١

ابتسمت جوليا للطافته اما مايا فكانت
ملامح وجهها باردة فهي الا الان لم ترتاح له.٨

كانوا يأكلون الكعك ليقول ماثيو

"بعدهما تنتهي دعويي أخذكم بجولة صغيرة

في المنزل"

وبعد ان انتهوا من تناول الكعك اخذهم

ماثيو في جولة ليريهم المنزل اكثر

"هذا المطبخ...هذه الصلاة اظن انا سنصنع
ذكريات جميلة فيها سويا مضى وقت طويل
جدا لم يصبح لدي زميل سكن" ٣

قهقهه قليلا ليتابع

"هنا الحمام كما ترون انه قريب من غرفكم
فهو امام غرفكم مباشرة"

رأت مايا ممر مليء بالاضوية لتقول

"الى اين يؤدي هذا الممر؟"

ليقول بأبتسامة

"الى غرفتي!"

نظرن اليه بقليل من الاستغراب ليقول

ببعض الخجل

"حسننا في الواقع انا جعلت هذا الممر يؤدي
الى غرفتي فقد فكرت ان جاءت فتاة وقررت

ان تصبح زميلة سكن سيكون من المحرج
ان تكون غرفنا بجانب بعضها لذلك وضعت
غرفتي بعيدة قليلا عن الغرفتين لكي يأخذ
زملاء السكن راحتهم" ٢١

لتقول مايا بفضول

"والحمام؟"

ليقول بأبتسامة

"يوجد حمام في غرفتي خاص بي فقط انا
ايضا قررت ان يكون التصميم هكذا لكي
يأخذ زميل السكن راحته وبهذا لن يشعر
بالحرج"

لتقول مايا بسخرية

"أتضح انك ذكي جدا عكس ما يحوي له

شكلك" ٧

تبادلوا النظرات الباردة لتبتسم جوليا عليهم
بخفة.

كان جالسا على كرسيه الاسود ينظر الى
صورتها بشرود وحينما تذكر رسالتها اعتصر
يده بغضب ليقول ا

"انتظري جوليا سأجعلك سعيدة حاليا ولكن
حينما يأتي الوقت الذي سأراك فيه
سأجعلك تقبلين قدمي لكي اسامحك" ٢٢
تذكر ايامه معها لتأتي تلك الليلة على باله
ليبتسم بخفة ما ان تذكر تلك الليلة وكم
كانت جميلة بالنسبة له وكم يريد ان تتكرر
تلك الليلة مرة اخرى. ٤

توجه لغرفتها نظر بالارجاء كانت خالية من
الحياة كانت كئيبة بالنسبة له توجه للشرفة
لينظر للسماء والى تلك الطيور التي تحلق في

السماء بحرية ليقول بنبرة هادئة عكس

البركان الذي في داخله

"قل للمسافات التي بيننا ارجو بحق الله ان

تتواضعي!" ٢٥

لينزل رأسه بحزن ويقول

"اشتقت اليك منذ الان!" ٢١

كانت واقفة في الشرفة والهواء النقي يجعل

شعرها الناعم يتراقص على انغامه الهادئة

لتقول في سرها

"سأبدي حياة جديد بعيدة كل البعد عن

تلك الحياة التي كنت اعيشها مع دارك"

نظرت بحزن للسماء لتكمل

"احقا سأسامحه على كل ما فعله بي وكل

الكلام القاسي الذي جعلني اسمعه" ٣

كان جالس على الطاولة نفسها التي تركت
رسالتها عليها الى الان يمسك الورقة البيضاء
الصغيرة ليقرء محتواها مرة ثانية ١

"وداعا"

ابتسم بخفة ليقول

"لا اصدق انها ذهبت"

نظر بأرجاء المنزل ليتذكر كلامها التي قالته
بثقة كبيرة

"تذكر لن انسى بشاعة ما اشعرتني به

يوما" ١

تنهد بحزن ليقول بأسى

"مايا اشتقت لكل شىء بك اشتقت لثرتك
وصوت ضحكائك الصاخبة اشتقت لكي حد

الموت" ٢

اصبحت الساعة العاشرة مساءا كانت مايا

نائمة فكانت متعبة كثيرا بسبب السفر.

اما جوليا فلقد كانت جالسة في الحديقة

فهي تعشق الجلوس في الحديقة وتشعر

بلمس العشب الاخضر وتلك الازهار امامها

وذلك الهواء الذي يداعب بشرتها وشعرها.١

خرج ماثيو ليراها جالسة في الحديقة تنظر

للسماء ليبتسم بخفة ويتقدم نحوها

بخطوات هادئة.٢٤

هااااااي كيفكم ان شاء الله بخير

شو رايكم ببارت اليوم ١١

لا تنسوا الفوت و الكومنت

فوت كومنت ٢

كومنت بين الفقرات ١

قراءة ممتعة

جلس بجانبها لينظر الى السماء ايضا

وبعد صمت دام لدقائق قليلة قالت جوليا

بهدوء

"هل تعلم ماذا يعني ان يكون الانسان من

الداخل كتيب ،ومن الخارج لا ينطق بكلمة

واحدة ، هل تعلم مدى الأذية هنا"٢

ليقول بهدوء

"أحزينة انتي؟"

لتقول بعد ان تنهدت بضيق

"اكثر مما تظن!"

ابتسم بخفة قليلا ليقول

"بماذا تشعرين؟"

تنهدت بحزن لتعاود النظر للسماء وتقول

"ما اشعر به اصعب من ان يروى!" ٣

ابتسم لينظر للسماء ويقول بثقة

"يبدو ان وراء حزنك هذا رجل!" ١

عم الصمت لثواني لتقول بأصرار

"جئت الى هنا لكي ابدأ حياة جديدة" ١

ليقول بثقة

"لكي تولد من جديد..لابد لك من ان

تموت.. "٢٤

قالت بحزن

"اعلم ان هذا الوقت سيمر لكنه يمر بطيئا
يمر بكامل ثقله على قلبي ويسرق من
ايامي الكثير." ١

نظر للسماء ببرود ليقول

"لا تتعلق بأحد فيوما ما سيمل منك
ويبحث عن اتفه الاسباب ليتركك فحجم
تعلقك به هو حجم وجعك غدا!" ٢٥
نظرت اليه بعمق لتقول بأبتسامه صغيرة

"يبدو ان وراء كلامك هذا امرأة!"

ابتسم بجانبية ليقول بينما نظر لها

"وها انتي عرفتني مما يعانيه ماثيو

سميث!" ١٣

لتبتسم بخفة وتقول

"وها انت ايضا عرفت مما تعانيه جوليا

ستالون!"

ضحك الاثنان بخفة

نظر لساعته ليجد انها الساعة الحادية عشر

والنصف لتقول

"لم اشعر بالوقت حقا"

ليقول ماثيو

"وانا ايضا"

نهضت لينهض هو ايضا لتقول

"سأخذ للنوم شكرا لك لكل شئ تصبح

على خير"

ليقول بأبتسامة

"تصبحين على خير"

مشت بضع خطوات ليوقفها صوته

"جوليا"

استدارت اليه وعلامات الاستغراب والتساؤل

واضحة على وجهها ليقول بأبتسامة صادقة

"هذا الوقت سيمضي ربما كعبور شاحنة

ضخمة فوق روحك لكنه سيمضي" ١٣

ابتسمت له بنفس الابتسامة لتقول من

اعماق قلبها

"حقا اشكرك على كل شيء"

ليقول بصوت رجولي

"لا شكر على واجب" ١

كان جالسا في مكتبه فوق مقعده الاسود

كان المكتب مظلمًا بالكامل فقط ضوء

صغير منبعث من القمر من النافذة يمسك

بصورتها وينظر اليها مباشرة كان قد التقط
هذه الصورة عند الحفل الذي اقامه لها بذلك
الفيستان المحتشم الذي اختاره لها.

امتلأت عينه ببعض الدموع وهذا يحدث له
لاول مرة في حياته بعد موت والده ليقول
بأنكسار

"في غيابك كل شيء بخير الا انا!!!" ٥٧

مسح وجهه بقوة ليقول بهدوء

"اريد الانتقام منك على هروبك ولكن ماذا
افعل ماذا افعل حقا كلما افكر بهذا تأتيني
صورتك المبتسمة بسعادة وتسقط كل
غضبي وقسوتي انني انهار ببطء" ٨

صمت قليلا ليقول

"يظن مارك انني سمعت كلامه وانني
سأتركك ترتاحي قليلا وتأخذي حريتك هو لا

يعرف انني الا الان لم ارى اثرا لكي اين
ذهبت بحق الجحيم" ٤

لقد مر ثلاث ايام على هروبها ا

كان مارك جالسا في الكافتيريا مع صديقه
ليسأله صديقه

"كيف حال دارك؟"

ليقول بهدوء وبعض الحزن

"لم يصمد كثيرا بعد غيابها..فقد مات بعد
يومين!" ١٧

ليقول الرجل الذي امامه بدهشة

"الامس رأيتَه؟"

ليقول بعدم اهتمام

"لا يهم...هذا جسده" ٢١

ليقول الرجل بهدوء

"وانت؟"

لينظر اليه بدهشة ليقول

"ماذا!!"

ليقول الرجل

"وانت كيف حالك...بعد رحيلها"

بلع ريقه وحاول ان يتصرف بغباء ليقول

"لا افهم قصدك؟!!"

ليقول الرجل بأبتسامة

"اقصد تلك الفتاة ذات الفستان الوردي

التي كانت في حفلة دارك ماذا كان اسمها

اممم مايا"

ليقول مارك بسخرية

"اكان كل شئ واضحا لهذه الدرجة؟"؟

ليقول الرجل بهدوء

"نعم كوضوح الشمس"

تهند مارك بحزن لينظر عبر النافذة ينظر الى

الناس التي تتمشى ليقول بهدوء كعس

البركان الذي بداخله

"انا بخير...بخير جدا"

الساعة الثامنة والنصف وضعت جوليا ومايا

الفطور فوق المائدة لتقول جوليا

"يجب ان نعثر على عمل بأسرع وقت مايا"

لتقول مايا

"دعينا نفطر ونذهب للبحث!"

اتي ماثيو وكان يرتدي ملابس رسمية ليقول

بأبتسامة

"صباح الخير"

لتقول جوليا

"صباح الخير"

نظر الى مايا لترفع مايا حاجبها وترمقه بنظرة
ساخرة ابتسم بتكلف ليجلس على المائدة
جلست مايا وجوليا ايضا امامه لتقول جوليا
بتساؤل

"يبدو انك ستخرج؟"

ليقول بأبتسامة

"نعم سأذهب للعمل!"

لتقول بدهشة

"أأنت رجل اعمال؟"

ليقول بهدوء

"لا..انني مدير لمطعم***٢"

لتقول مايا بدهشة

"حقا انه مطعم مشهور جدا في لندن"

ليقول بأبتسامة قاصدا اغاظتها

"ياللهي هذا هو صوتك اذن"١٠

نظرت مايا اليه بسخط لتبتسم جوليا وماثيو

سويا

بعد صمت دام لدقائق قليلة قال ماثيو

"سمعتكم تتحدثون عن عمل؟"

لتقول جوليا

"نعم سنخرج بعد قليل لكي نبحث عن

عمل..فكما تعرف العمل مهم"

شرب قليلا من قهوته ليقول بجدية

"يمكنكم العمل بمطعمي فأنا احتاج
عاملين في الحقيقة ان وافقتم يمكنكم البدء
منذ اليوم!" ٤

نظرت جوليا ومايا الى بعضهما لتقول جوليا

"لا شكرا لك انت تساعدنا كثيرا"

ليقول ماثيو بابتسامة

"حسنا يمكنك القول انني اردت المساعدة
ولكن صدقا والسبب الالم انني بحاجة الى
عاملين صدقا!" ١

نظرت مايا وجوليا الى بعضهم مرة اخرى

لتقول مايا

"كم الراتب؟" ١٠

ضحك ماثيو لتقرصها جوليا حمحم ماثيو

قليلا ليقول بسخرية

"لا يوحى شكلك انك تحبين المال؟" ٣

كتفت مايا يدها لتقول

"كلامك صحيح ولكن يجب ان نعرف كم
الراتب فكما تعلم نحن مستأجرين في هذا
المنزل اي انه ليس من املاكنا"

ابتسم بخفة ليقول

"\$٤٠٠ شهريا" ٤١

فتحت مايا وجوليا عيونهن على وسعهما
لتقول مايا بدهشة

"كاذب؟!"

ليقول بأبتسامة

"صدقيني انا لا اكذب انها الحقيقة"

لتقول مايا بسرعة

"حسننا موافقات"

ابتسم ماثيو بخفة لينظر الى ساعته ويقول

"حسننا انا اذهب للمطعم الساعة التاسعة
والنصف وهذا يعني انكم يجب ان تكونوا في
المطعم الساعة التاسعة اهذا الوقت جيدا

لكم"

لتقول مايا

"جيد"

لتقول جوليا ايضا

"جيد"

نهض ليقول

"اذن يجب ان نذهب سويا في اول يوم لكم

لكي اعرفكم على العاملين هناك"

نهضت مايا لتقول

"سأجلب حقيبتني وأأتي"

ذهبت مايا الى غرفتها كانت جوليا على
وشك الذهاب ولكنها توقفت لتقول له

بتساؤل

"اليس هناك مشكلة ان عرفوا اننا نسكن

مع المدير؟"

ليقول بهدوء

"لا اظن فهم يعرفون انني ابحت عن زميل

سكن منذ مدة" ١٢

ابتسمت بوجهه ليبادلها الابتسامة لتقول

بأمتنان

"حقا اشكرك على كل شيء"

ليقول بأبتسامة

"ليس هناك داعي لشكري بين الحين

والاخر"

اطلق ضحكة خفيفة في اخر كلمته لتضحك

هي ايضا.١

بعد ربع ساعة كانوا واقفين امام مطعم كبير

وفخم كانت جوليا ومايا مندهشات من شدة

فخامة المطعم.

ليبتسم بجانبية ويقول

"اهلا وسهلا بكم في مطعمي!"٥

هااي كايزا

كيفكم ان شاء الله بخير٢

شو رايكم ببارت اليوم٧

ان شاء الله عجبكم

لاتنسوا الفوت والكومنت

الى اللقاء في البارت القادم ا

شفت ان تفاعلکم على البارت السابق قليل

وهذا الشي بصراحة حزني لهيك اذا تفاعلوا

اکثر على البارتات راح اغير موعد تنزيل

الرواية وراح انشر الرواية بالاسبوع ثلاث

مرات

واذا تفاعلتموا راح انزل البارت قبل الاحد.ه

وراح اعطيکم موعد الرواية الجديد بالبارت

القادم.

بارت جديد من حيث لا تعلمون ه

کومنت بين الفقرات ٢

قراءة ممتعة ٢

كانت جوليا و مايا واقفات في احدى زوايا
المطعم فقد اخبرهم ماثيو ان يقفن هنا الى
ان يأتي.

دقائق لكي يأتي هو وقف بجانبهم ليقول

"سأعرفكم على الناديين هنا؟!"

انتى خمسة اشخاص و وقفوا امامهم ثلاث
نساء و اثنين رجال

حمم ماثيو قليلا ليقول بأبتسامة

"لديكم اصدقاء جدد سينظمون اليكم"

ابتسم الكل ليبدأوا بالتعرف على بعضهم

البعض

الفتاة الاولى كانت ذو بشرة بيضاء قصيرة
بعض الشئ وشعرها اسود قصير مدت
يدها لتقول بأبتسامه

"مرحبا انا اماليا تشرفت بمعرفتكن"

لتمد جوليا و مايا يدهن ويصافحوها

"انا جوليا سررت بالتعرف اليك"

"وانا مايا سررت بالتعرف اليك"

الفتاة الثانية كانت ذو بشرة حنطية جميلة
اطول من اماليا ببعض السنتمرات شعرها
طويل اسود اللون ايضا مدت يدها لتقول
بأبتسامه دافئة

"مرحبا انا ايمي تشرفت بكن"

ليصافحانها مايا وجوليا بأبتسامه

"ونحن ايضا"

الفتاة الثالثة كانت بيضاء البشرة قصيرة جدا

بنفس طول جوليا ومايا شعرها متوسط

الطول لونه اشقر مدت يدها لتقول

"مرحبا انا كايلي سررت بالتعرف عليك"

ليصافحانها مايا وجوليا ايضا

"ونحن ايضا"

الرجل الاول كان ذو بشرة حنطية رائع ذو

عضلات وكان طويل جدا مد يده ليقول

بأبتسامة

"انا ايان اهلا بكن بيننا"

لتمد جوليا و مايا يدهن ويقولوا

"شكرا لك"

الرجل الثاني كان ايضا ذو بشرة حنطية وكان
ايضا ذو عضلات وطويل بنفس طول ايان
مد يده ليقول ٥

"انا كريستوفر يمكنك مناداتي كريس اهلا
بكن بيننا" ١٩

لتقول جوليا و مايا بأبتسامة

"شكرا لك"

حمحم ماثيو ليجلب الانتباه له ليقول
بأبتسامة

"لاقول لكم من الان ان جوليا ومايا هما
زميلتان سكن لدي"

تفهم الجميع ما قاله ماثيو ليقول بأبتسامة
موجها حديثه الى اماليا وايمي وكايلي

"حسنا يا فتيات خذوهن لكي يبدأن العمل"

ذهبن اولا الى غرفة التبدل ليغيروا ملابسهم

الى ملابس العمل لتقول مايا بدهشة

"صحيح جوليا لقد نسينا ان نسأله متى

ينتهي عملنا هنا؟"

لتفكر جوليا قليلا لتقول

"صحيح يبدو انه مطعم مشهور جدا والشئ

الذي اعرفه ان المطاعم المشهورة تنغلق في

وقد متأخر جدا!!" ١

صمتوا قليلا لتقول جوليا

"حسنا انتي اذهبي للعمل وانا سأذهب اليه

لاعرف"

لتقول مايا بهدوء

"حسنا"

خرجت مايا الى عملها لتذهب جوليا الى
مكتب مديرها ماثيو رأت كايلي مايا لتقول

"اين جوليا"

لتقول مايا بأبتسامة

"ستأتي الان"

طرقت الباب بخفة لتسمع صوته يأذن لها
بالدخول دخلت لتراه جالسا خلف المكتب
على كرسيه الاسود تخيلته ذلك الرجل الذي
عشقه منذ زمن كانت شاردة في تفاصيل
وجهه رفع وجهه وهناك نظرة استغراب عليه
بسبب شرودها كانت تتخيله هو مع ملامحه
المستغربة وعيونه الحادة نظراته التي
تعشقها حد الجنون.

ايقظها من شرودها صوته العميق

"جوليا ماذا بك اين ذهبت؟"

لتقول بدهشة

"اين ذهبت انني هنا"

ليقول بأستغراب

"بماذا كنت شاردة الذهن؟"

لتقول بسرعة

"لا شيء لا شيء"

عرف انها لا تريد التكلم بهذا الموضوع اكثر

ليبتسم ويقول محاولا تغيير الموضوع

"اذن ماذا تريد مني جوليا لتأتي الي بأول يوم

لها في العمل؟"

ابتسمت لكلامه لتقول بتساؤل

"اردت ان اعرف متى سينتهي عملنا؟"

ليقول بأبتسامة

"الساعة التاسعة مساءً!"

فتحت فمها من شدة الصدمة لتقول:

"حقاً حقاً ما تقوله... أنا أعرف أن المطاعم

المشهورة لا تغلق بهذا الوقت الباكر؟" ١

ليقول بهدوء

"أعرف ولكن كما تعرفين هناك فتيات

يعملن في المطاعم ويجب ألا يذهبن

لمنازلهن بوقت متأخر اليس كذلك فهذا

خطر لهذا هناك قانون واحد فقط في هذا

المطعم..المطعم يفتتح الساعة السابعة

والنصف صباحاً وينغلق الساعة التاسعة

مساءً هكذا سيكون آمن على الفتيات" ٩

ابتسمت بصدق لقد رأيت فيه الرجولة

والطيبة لم تفكر أنه سيكون طيب القلب

هكذا يفكر في الاخرين قبل ان يفكر في

نفسه ٢

لتقول بأبتسامه

"كل يوم اكتشف فيك شيئا جديدا" ٣

ليبتسم هو ايضا

خرجت للعمل فقد كان الزبائن كثيرين

للغاية

امسكت اماليا صينية بيها قطعتين من
الكعك بالشوكولا وبها كأسين من العصير

لتعطيها الى جوليا بسرعة وتقول

"جوليا ارجوك ساعديني خذي هذه الطلبية

الى تلك الطاولة يجب ان اذهب الى ذلك

الرجل فهو ينتظر منذ مدة"

لتأخذ جوليا الطلبية وتقول

"حسنا"

توجهت اماليا الى الرجل وكلما كانت تتقرب
منه كان يدق قلبها اكثر لتقول في سرها

"ياللهي من هذا الكائن الوسيم الذي يجلس
هناك...كيف سأحدث اليه كيف اشك انني
سأنهار عندما اسمع صوته فقط" ٣٥

وقفت امامه وببيدها دفتر صغير تكتب فيه
طلبات الزبائن لتقول بأبتسامة صغيرة
"مرحبا بك في مطعمنا ماذا تحب ان تأكل

سيدي؟"

نظر لها بعدما كان مشغولا في حاسوبه
الخاص ليقول بصوت رجولي عميق

"اريد قهوة لو سمحتي"

لتسجل طلبه وتقول

"دقائق وستكون عندك"

ذهبت بخطوات سريعة جدا الى آلة القهوة
وبعد دقائق امسكت كوب القهوة بيدها
كانت الفتيات واقفات في احدى الزوايا
فليس هناك اي طلب فالطاولات كانت
ممتلئة والكل اخذ طلبه لتتجمع الفتيات
على اماليا لتقول ايمي

"ماذا بك اماليا لماذا انتي متوترة؟"

لتقول بتوتر

"يا فتيات انظرن هناك الى ذلك الكائن
الوسيم المشغول في حاسوبه"

نظرن كلهن بنفس الوقت اليه ليلتفتن اليها
كانوا ينظرن اليها بخبث لتقول مايا
"هل وقعت في الحب يا فتاة"

لتقول اماليا بسخط

"ابتعدن عني يجب ان اذهب وارى اصابع

يده؟"

نظرن بتساؤل اليها لتقول جوليا

"لماذا؟"

لتقول بتكبر وغرور

"لكي اعرف ان كان مخطوب او متزوج" ١٣

ابعدتهن عنها لتذهب وكانت الفتيات ينظرن

اليها من بعيد ويبتسموا على تصرفاتها

الطفولية كانوا ينظرون بتمعن ولم يبعدن

نظرهن عنها ابدا فالفضول اقوى من اي

شئ اخر.

موعد تنزيل الرواية الجديد الاحد و الاربعاء و

الجمعة.٦

سيتم نشر الرواية ثلاث مرات في الاسبوع٧

اتمنى لكم قراءة ممتعة٤

نظر اليها بغضب وهي كانت تنظر اليه

بجميع النظرات القلق الخوف التوتر وقف

بغضب ليصرخ في وجهها لدرجة انها

اغمضت عينها من شدة غضبه ليقول

"ما اذا فعلت ايتها الغبية؟"

ركضن جميع الفتيات اليها لتضع جوليا يدها

على كتف اماليا

لتقول ايمي بتأسف

"نحن أسفون اننا نعتذر بدلا عنها ارجو ان
تسامحها لم تكن متعمدة فعل هذا أسفون
حقا"

ليقول بغضب

"لم اسامحك يجب ان تعتذر هي؟"

امتلت عينها بالدموع لتقول بتأسف

"انا اسفة حقا لم اكن متعمدة فعل هذا"

ليقول بدم بارد وغرور

"اركعي وسأسامحك...وان لم تفعلي

سأخبر المدير ان يطردك" ٤٣

فتحت عينها على وسعهما انه يحاول اهانتها

بهذه الطريقة لتتقدم مايا بغضب هيهات ان

تصمت هذه المجنونة امسكته من ياقة

قميصه لتقول بغضب وحدة٥

"انت ايها الحقيير لقد اعتذرت منك لماذا
يجب عليها ان ترقع لاجل سافل حقيير ونذل
مثلك هل انت امها لكي ترقع لك" هـ

نظر لها بدهشة لجرأتها فهي تختلف عن
الفتيات الاخريات في مثل سنها فهي ليست
خجولة مثلهن بل انها تساوي مئة رجل.٧

لتعتصر جوليا يدها وتضع اماليا خلف
ظهرها لتقول بغضب

"نحن لا نرقع لاحد...انت حثالة المجتمع
اشخاصا مثلك يجب ان ينقرضوا لكي
يعيش المجتمع بأفضل حال"

فرقت اصابعها بقوة لتقول بمكر

"والان هل ستذهب من هنا دون مشاكل ام
اجعلك تنقرض بطريقتي وحتى سلالتك

سأجعلها تلحق بك لكي لا يأتون حثالة
مثلك يلوثون المجتمع مرة اخرى"
ابتسم هو بشر ليعبد يد مايا بغضب ليصرخ
بغضب

"اين مدير هذا المطعم اللعين؟"

سمع ماثيو صوت صراخ في الخارج وهذا
يحدث لأول مرة في مطعمه ليخرج بسرعة
وبعدما عرف ماذا حدث قال ماثيو بأحترام

"انني اعتذر نيابة عنهن ارجو ان تقبل
اعتذاري"

ليقول الرجل بغضب

"هل تعرف من انا ايها المحترم"

لتقول مايا بغضب وحدة

"قمامة المجتمع سلة نفايات تننة" ١٧

التفتت الى الفتيات لتقول بسخرية

"يا فتيات ان كان هناك نفايات في المطبخ

لنحضرها فهناك سلة كبيرة من النفايات

موجودة هنا لنرميها لكي نرتاح" ٨

لتقول جوليا بحزن مصطنع

"مؤسف حقا يا مايا ليس لدينا نفايات في

المطبخ انه نظيف"

كان كل الفتيات يحاولن اخفاء ضحكهن

حتى ماثيو اخفى ابتسامته بصعوبة بالغة

ليقول الرجل الذي امامه بغضب

"انتي ايتها السافلة انك تتحدثين مع رجل

الاعمال المشهور لويس باتريك"

لتقول مايا بدهشة مصطنعة بينما وجهت

نظرها الى الفتيات

"هل سمعتن اسمه لويس بطريق" ٦٣

الى هنا وانتهى الامر لم يستطعن ان يخفيين
ضحكتهن اكثر فقد انفجرن بالضحك حتى
الزبائن ايضا.

اصبح لويس بأعلى مراحل غضبه لتقول له
مايا بأسف

"ياللهي لم يستطيعوا ان يعطوك اسما
يليق بك اكثر..قمامة تننة هذا الاسم يليق
بك اكثر من لويس بطريق" ٥

اعتصر يده بقوة كبيرة ليتقدم منها ويقف
امامها مباشرة كانت تفصل بينهما بعض
السنتمترات ونظرا لفارق الطول بينهما
رفتت رأسها اليه وهو اخفض رأسه اليها
ليقول بغضب وبصوت حاد للغاية

"سأجعلك تدفعين الثمن غاليا...ايتها

القصيرة!" ٤

تركها ليمشي بضع خطوات ليسمع

صراخها ١

"انني في انتظارك ايتها القمامة"

استدار ماثيو اليهن ليخفضن رؤؤسهن

بأستثناء مايا نظر اليها بغرابة لتقول ببرود

"ماذا انا لست نادمة على اي حرف خرج من

لساني!" ١٢

رفعت جوليا رأسها لتقول بأسف

"نحن اسفون لقد تسببنا بالمشاكل منذ اول

يوم لنا في العمل"

ابتسم ماثيو بخفة ليقول

"انا الان فخور بكم اكثر لم تصمتوا ابدا
عندما حاول شخصا ان يهين زميلتك في
العمل وهذا الشيء اسعدني حقا"
نظر الى اماليا لتقول اماليا بحزن
"اسفة سيدي ولكن صدقني لم اقصد فعل
هذا"

ليقول بأبتسامه

"اعرف انه لم يكن قصدك"٧

وبعد ان قاموا بحل سوء الفهم هذا توجه
الكل الى عمله تجمعن في غرفة تبديل
الملابس فقد انتهى العمل وسيذهب الكل
الى منزله

لتقول اماليا بفرحة

"شكرا لكم على كل شيء"

لتقوا مايا بغرور

"هل رأيتن كيف قصفت جبهته وجبهة
عائلته!"^٥

ليضحك الجميع لتقول ايمي

"نحن افضل صديقات في العالم"

ليحتضنوا بعضهم البعض بقوة.^٨

اراد ماثيو ان يأخذ جوليا و مايا في سيارته الى
المنزل فعلى كل حال هم يسكنون سويا
ولكن جوليا لم توافق ارادت ان تعود الى
المنزل مشيا على الاقدام مع صديقتها ففي
الحقيقة المنزل لا يبعد كثيرا عن المطعم
فهو يستغرق ربع ساعة فقط.^٦

كانتا يتمشيان بهدوء لتضحك جوليا فجأة
نظرت مايا اليها لتبتسم

لتقول جوليا بضحك

"رغم اننا افتعلنا المشاكل منذ يومنا الاول

الا انه كان كل شئ ممتع"

لتضحك مايا بغرور وتقول

"نعم كل الفضل يعود لي لقد جعلتكن

تضحكن بهستيرية"^٢

لتضحك الاثنتان سويا بقوة.

بعد مرور اسبوع ا

كان جالسا على كرسيه الضخم في المكتب

وكان المكتب مظلماً رغم انه النهار ولكن

كانت الستائر تبعث اشعة الشمس بخفوت

الى المكتب كان جالسا يشرب الكحول

بشراهة كبيرة وتلك المرأة بجانبه كانت

ترتدي فستان ضيق متوسط الطول تنظر

اليه بحزن لتقول

"دارك لست متعودة على رؤيتك هكذا"

لم يلقى جوابا منه لتتقدم منه وتمسك

كأس النبيذ وترميه على الارض لتقول

ببعض الغضب

"كفاك من الشرب انها الزجاجة العاشرة أكل

هذا بسببها"

ليقول ببعض الحدة

"سيلينا اتركيني والا سأتهي سنين صداقتنا

بلحظة" ٩

جلست على قدمه لتحاوط رقبتة لتقول

بأنكسار ٨

"انت تعرف انني اعشقتك منذ سنين اذن

لماذا لا تشعر بي لماذا لا تبادلني هذا الشعور

القاتل الذي يجعلني احتضر" ١١

لم يرد عليها ابعدھا عنه بخفة ليمسك
الزجاجة ويبدأ بجولة اخرى من الشرب
لتقول له بحزن وانكسار

"لما هي؟"

نظر الى الفراغ ليرى خيالها امامه ويرى
ابتسامتها الدافئة والبريئة ليقول بهدوء

"انها الصواب بين اخطائي!" ١٨

دخل لويس الى المطعم وهناك ابتسامه
غرور على شفتيه جلس على احدى
الطاولات وكان يبحث بأنظاره عن تلك
الوقحة كما يسميها هو وفتحت عينه على
الفتاة التي اوقعت كوب القهوة على
حاسوبه اماليا.

كانت تقدم الى احدى الزبائن رجل يبدو في
اواخر الاربعين في عمره هناك بعض
الشعيرات البيضاء في رأسه.

قدمت له قطعة صغيرة من الكعك وعصير

ابتسمت بخفة في وجهه لتقول

"تفضل سيدي"

كانت على وشك الذهاب ولكنه ابتسم
بخبث ليوقع الشوكة متعمدا ليقول ببرائة

"اسف لقد وقعت الشوكة من يدي"

لتقول بأبتسامة خفيفة

"لا بأس سيدي سأحضر واحدة جديدة لك"

انحنت اماليا لتأخذ الشوكة وكان الرجل ينظر
بتمعن الى جسدها وهي منحنية كان لويس

يراقب بهدوء ذهبته اماليا سريعا لتعود

ومعها شوكة جديدة

وضعتها على الطاولة ليمسك الرجل يدها

بقوة نظرت بدهشة اليه لتقول ببعض

الخوف

"ماذا حدث لك سيدي اترك يدي"

كان يبتسم بخبث وهي كانت تتحدث بهمس

لم تكن تريد ان تلفت الانتباه لها وكانت

تترجاه كثيرا.

كان ذلك المراقب جالسا بهدوء لينهض

ويقول

"طفح الكيل"

ذهب باتجاههم ليجذبها اليه بقوة ليقول

بصوت منخفض وغازب

"الا تخجل من شيبك ايها العجوز" ٤

نظر الرجل اليه ببعض الغضب ليقول لويس

بحدة

"لا تلمسها مرة اخرى...انها فتاتي" ٢٦

انصدمت اماليا من رده ليأخذها لويس بعيدا

عن طاولة الرجل ليقول ببرود

"لا تتوهمي ولا تعيشي بأحلام اليقظة انها

مجرد كذبة صغيرة بسبب موقفك"

اعتصرت يدها لتقول بغضب

"لن اتوهم اساسا انت لست نوعي المفضل

ليس هناك أي داعي لكي اعيش بأحلام

اليقظة مع رجل مثلك" ١

لا تنسوا الفوت والكومنت

بارت جديدًا

كومنت بين الفقرات

قراءة ممتعة

"حقير سافل وغد"

هذا ما تمتت به اماليا بعدما تركت لويس

توقفت امامه لتقول بسخرية

"ماذا تريد القمامة؟" ١

نظر لها بغضب ليقول

"احترمي نفسك يا فتاة"

لتقول مايا وهي تصر على اسنانها

"انت اخر من يتكلم عن الاحترام..والان ماذا

تريد؟"

ليقول بأمر

"اريد قهوة مثلجة بسرعة"

لتقول بتصنع

"الا تريدها ساخنة؟"

ليقول ببرود

"اريدها مثلجة أهي لكي ام لي! ٣"

ابتسم بتصنع لتذهب وحينما كانت ممسكة

صينية وبها كوب من القهوة المثلجة التقت

بها اماليا لتقول

"لمن هذه القهوة المثلجة؟"

لتقول مايا ببرود

"لذلك القمامة التي تجلس هناك!"

نظرت اماليا ل لويس لتستدير اليها وتقول

"ماذا ستفعلين... انني اشك بأنك ستفعلين

شيئا"

لتقول بخبث

"انتظري فقط" ٣

وحيثما كانت على وشك الذهاب اليه

امسكتها اماليا من معصمها لتقول بقلق

"لا تفعلي له شيئا"

لتقول بجمود

"ايتها البلهاء لقد اهانك الا تتذكرين ام ماذا

اذكرك"

لتقول اماليا بدرامية

"الا تعرفين الحب الاعمى" ٣

لتقول مايا بجمود

"ليس هناك شخصا اعمى هنا غيرك" ١٧

افلتت مايا يدها لتذهب الى ذلك الذي ينتظر

بغرور

تصنعت التعثر ليقع الكوب فوقه نظر لها

بدهشة لتقول بأبتسامه وتحدي

"هناك فرق كبير بيني وبين اماليا فهي لم

تتعمد ان توقع كوب القهوة على حاسوبك

بينما انا كنت متعمدة...هل سمعت ام اعيد

انني متعمدة" ٨

جز على اسنانه لينهض ويقول بغضب

"كيف تتجراين على فعل هذا ايتها

الوقحة؟"

ابتسمت بوجهه بسخرية لتقول
"يجب ان تشكر حظك فأن القهوة كانت
مثلجة ولم تكن ساخنة"
تقدم منها ليقول بحدة
"تذكري انني سأجعلك تندمين وتدفعين
الثلث غاليا ايتها القصيرة"
غضبت لتصرخ في وجهه
"انني انتظرك ايها العملاق الذي خرج من
انمي هجوم العمالقة يا عدو البشرية" ٩٤
الساعة الثانية عشر منتصف الليل كانت
مايا وجوليا جالسات في الحديقة يتحدثان عن
يومهن وعن ذكرياتهن
لتقول مايا

"هل تتذكرين صورتنا ونحن بعمر الاربع

سنوات؟"٦

لتبتسم جوليا بخفة وتقول

"بالطبع اذكر لازالت الصورة معي الا الان"

"انها اول واخر صورة التقطها لنا والدك"

نظرن نحو السماء لتتابع مايا قولها بهدوء

"كانت وجوهنا مغطى بالشوكولا لم نكن

نعرف اي شئ عن قساوة هذه الدنيا كل

همنا كان اللعب والاكل...والان تغير كل

شئ"

لتقول جوليا بحزن

"معك حق كل شئ تغير"

في صباح اليوم التالي

كان جميع الفتيات يعملن بنشاط ولازال
ذلك الذي يدعى لويس يأتي للمطعم
بأستمراره

كانت اماليا تأخذ طلب احدى الزبائن لتتنظر
ايامي نحو الفتيات وتقول بأستغراب
"لقد اصبح ذلك الرجل يأتي كثيرا
لمطعمنا... ترى اهو يأتي لاجل اماليا"

لتقول مايا ببرود

"هه انه احمق وتلك ايضا حمقاء لتحب
شخصا احمق مثله" ٢

نظرن اليه من بعيد كان يبدو وكأنه ينتظر
شخصا ما

دقائق حتى دخل رجلا ذو بشرة بيضاء وشعر
اشقر وعينان خضراء اللون كالعشب الاخضر
المبتل مرتدي بدلة رجالية سوداء كانت تبرز

عضلاته القوية نظرت جوليا الى كايلي لتقول

بخبث

"اعتقد انه يناسبك فأنتي شقراء وهو ايضا

اشقر تخيلي كيف سيكونون اولادكم" ٩

خجلت كايلي لتقول بتوتر

"ماذا تقولين ايتها المجنونة...هو ليس نوعي

المفضل"

اصبحت الساعة الخامسة والنصف مساءا

لتركض كايلي وتجمع الفتيات بأستثناء

اماليا لتقول بتعب

"اسمعن يا فتيات لدي خطة ما رأيكم ان

نجعل لويس يقع بحب اماليا"

لتقول مايا ببرود

"وكيف ذلك يا ذكية؟"

قالت جوليا بهدوء

"اسمعي كايلي المرء قادر على ان يحب
اي شخص ولكن لا يقدر ان يجبر احدا على
ان يحبه"

لتقول كايلي بأصرار

"لا ضرر من المحاولة"

صمتت لثواني تأخذ انفاسها لتقول

"لقد سمعت صديقه بالصدفة يقول له ان
نذهب للنادي الليلي و هو وافق سيذهبون
الساعة السادسة" ١

لتقول ايمي بعفوية

"لماذا لا نذهب للملاهي؟" ٨

ضربت كايلي مؤخرة رأسها لتقول بغضب
طفيف

"اصمتي الم تخرجي من ايام طفولتك بعد"

نظرت كايلي للفتيات لتقول مايا ببرودا

"لست مقتنعة بهذه الفكرة ولكن لنجرب

شيئا جديدا على الاقل لم نذهب للنادي

الليلي منذ زمن طويل انا وجوليا" ١

لتقول جوليا بحماس

"اذن يجب ان نخرج باكرا"

لتقول كايلي

"يجب ان نخبر المدير"

بعد ثواني اقتحمن الفتيات مكتب المدير

ماثيو حتى انه فزع فهم لم يستأذنوا منه

حتى ١٧

ليقول بدهشة

"ماذا اهذه مداهمة ام ماذا؟" ٨

وقفن امامه مباشرة ليقول بضحكة خفيفة

"اتعلمتن الجنون من مايا؟"

نظرت مايا اليه بغضب لتقول

"اتريد ان اريك جنوني الرسمي"

ليقول بأستفزاز

"اذن هل تعترفين انك مجنونة"

ضربت المكتب بقوة لتصرخ

"اصمت"o

وضعت جوليا يدها على فم مايا فلقد

خجلت للغاية ابعدت مايا يدها لتقول

بغضب طفيف

"لقد اتينا اليك لنقول اننا سنخرج الان

فنحن نريد ان نمضي بعض الوقت بمفردنا"

ليقول بتساؤل

"لماذا؟"

لتقول بأستفزاز

"أأنت فتاة اتريد ان تعرف ماذا سنفعل مثلا

او بماذا سنتحدث ربما سنتسوق ملابس

داخلية للفتيات او ربما نأخذ ذاك الشئ

الذي يخص الفتيات كل شهر.. "٥٢

كان جميع الفتيات وجههن كالطماطم

وكانت هي على وشك الحديث ليقفها

ماثيو بقوله

"كفى يال جرائتك التي لا حدود لها... اذهبن

يمكنكن الذهاب الان هيا" ٢٦

خرجن بسرعة لتنادي ايمي على اماليا

ليبدوا بتغيير ملابسهن واماليا مستغربة لا

تعرف ماذا يحدث حولها لتقول لها جوليا

بحماس

"سنذهب للنادي الليلي"

بعدها انتهت مايا من ارتداء ملابسها نظرت

للساعة لتقول

"انها الساعة السابعة اليس الوقت يمضي

بسرعة....المهم دعونا نرتدي جينز لا نرتدي

فساتين؟"

نظرن اليها بأستغراب لتقول اماليا

بأستغراب

"لماذا؟"

لتقول بثقة

"سيكون مريحا اكثر عند الركض اذا حدث
شئ سئ ونحن مرتدين الفساتين لن نركض
بأرتياح لذلك دعونا نرتدي جينز هذا افضل" ٧

وافقن جميعهن لتقول مايا

"سنذهب انا وجوليا للمنزل وسنكون
بانتظاركم"

بعد مرور الوقت دق جرس المنزل لتفتح
جوليا الباب دخلن الفتيات وكانوا بغاية

الجمال

جوليا

٤

مايا

٦

اماليا

٣

كايلى

٢

ايلى

١

نظرن لبعضهن البعض ليلتقطن سيلفي
سويا اخرجت مايا كيس اسود وكان بها
خمس سكاكين صغيرة اعطت كل واحدة
سكين لتقول جوليا

"ما الغرض من هذه؟"

لتقول مايا

"انها للحماية والدفاع عن انفسنا"

لتنظر جوليا الى الفتيات بينما أشارت الى مايا
بيدها لتقول بمكر

"العقل المدبر في عصابتنا"

ضحكن جميعهن لينطلقوا الى وجهتهن

وصلوا الى المكان المطلوب ليروا حارسا

ضخما واقفا على الباب وبينما كانوا على

وشك الدخول وضع الحارس يده على الباب

مانعا اياهن من الدخول ليقول

"أأنتن تحت السن القانوني؟"

لتقول مايا ببرود

"لا أنا بالغات لقد تجاوزا السن القانوني"

ليقول بتساؤل

"ستدخلن بهذه الملابس"

تقربت مايا منه لتقول بغضب

"اذن ايجب ان نتعري لكي ندخل...ابتعد ايها

السافل" ١٠

ابتعد الرجل بسرعة ليدخلن بهدوء

كانت الاضواء عالية والاغاني صاحبة للغاية

تجمعن في المنتصف لتقول جوليا بصوت

عالي لكي يسمعن

"انا سأشرب عصير برتقال..وأنتن"

ليقلن بصوت عالي

"مثلك ايضا"

ذهبن نحو المشروبات لتقول جوليا للرجل

الواقف الذي يفعل حركات خفيفة في

زجاجات الشرب

"نريد خمس كوؤس من عصير البرتقال"

ليقول الرجل بخبث

"الكحول افضل ايتها الجميلة"

لترمقه بنظرات غاضبة وتقول بحدة

"اصمت واعطينا الكؤؤس"

سكب الرجل خمس كؤؤس من عصير
البرتقال ليجلسن على احدى الطاوات كان
امامهم طاولة يجلسون عليها خمس رجال
ذو بنية قوية كان شكلهم غريب يوحي انهم
احدى عصابة وامامهم من الجانب الاخر كان
لويس جالسا وبجانبه صديقه ليقول لويس

بممل ٢

"ما هذا الممل القاتل يا رجل؟"

ليقوا صديقه بنفس النبرة

"معك حقا لقد مللت"

بعد مضي ما يقارب نصف ساعة كان هؤلاء
الرجال ينظرن الى الفتيات منذ دخولهن
جلس جميع الاشخاص الذين كانوا يرقصون

بسبب التعب فأصبحت حلبة الرقص فارغة

تماما

نهضن متوجهات نحو الحمام لينهض جميع

الرجال خلفهن امسك احد الرجال بيد مايا

لتستدير اليه وهي غاضبة لتقول

"اترك يدي"

ليقول الرجل بنبرة لعوبة

"الى اين انتن ذاهبات"

افلتت يده لتقول بغضب

"ليس من شأنك"

شعرن بشعور غريب وخوف اجتاح قلبهن

ليصعدن بسرعة الى حلبة الرقص كانت

هناك ما يقارب خمس درجات لكي تصبح

في حلبة الرقص وكانت مفتوحة من كل
الجهات والرجال لم يصعدوا.

لتقول جوليا بغضب

"ماذا تريدون منا يا حثالة المجتمع"

ليقول احد الرجال بخبث

"نسعدكم وتسعدونا"٩

لتقول مايا بسخرية

"اذهب من هنا يا حبيب امك فغضبي لن

يعجبك ايها الغوريلا"٤

ابتسم بشر ليقول

"جرائتك تعجبني فتاة!"

لتقول بسخرية

"وضعفك يعجبني يا رجل"٣

كان الجميع متجمع حولهم فهذا يعتبر حدثا
مشوقا لمح لويس الفتيات و وقعت عينه
على مايا وسمع كلامها حتى صديقه ايضا
سمع كلامها ليقول لويس بأبتسامه حنونة

"انها تشبهها وخصوصا تصرفاتها"۷

التفت صديقه اليه ليقول بهدوء

"الهذا السبب تذهب كل يوم للمطعم الذي

تعمل به"

ليقول بحزن

"نعم تصرفاتها تذكرني بها ب بيلا"۵

رأى لويس اماليا تبتلع ريقها بخوف ليرى

يدان وضعت على فمها وتم سحبها ولم

ينتبهوا الفتيات اليها

نهض بسرعة ليذهب ولحسن الحظ هو لم
يخرج من وسط الزحام الى الان نهض صديقه
ايضا ليقول بصراخ

"يا فتيات اهربن بسرعة"

امسك لويس يد اماليا وضرب الرجل بقوة
ليسحبها ويركض بها ليتبعه صديقه
والفتيات ايضا.

كانوا يركضون في الشارع بسرعة كبيرة
والرجال يلحقون بهم لتقول مايا بحدة
"يا فتيات اخرجن اداة الحماية بسرعة"

افلتت اماليا يد لويس لتخرج سكين صغير
وباقى الفتيات ايضا نظر صديق لويس اليهن
وهو مندهش كانوا يركضن ويبيدهن

السكين ١٣

لتصرخ مايا قائلة بحماس

"انه لشعور رائع لم نفتعل المشاكل منذ

زمن اليس كذلك جوليا"٢

لتصرخ جوليا بسعادة

"لن تصدقي ان قلت لكي انني سأطير من

الفرح الان"

ليصرخ لويس بحدة

"اصمتن نحن في موقف لا نحسد عليه وانتن

كل همكم الفرح"٧

وصلوا لمكان خالي من البشر فهم لم ينتبهوا

الى الطريق فقط كانوا يركضون ليدخلوا في

احد الازقة بسرعة كبيرة اما الرجال ذهبوا في

الاتجاه الاخر ظنا منهم انهم هناك تابعوا

المشي لينتهي الطريق ليروا انفسهم في

احدى الاماكن المهجورة طغى عليها العشب

الاخضر وبعض الزهور المتناثرة وهناك كوخ
واحد فقط في هذا المكان.

فتح لويس الباب ليدخلوا كان نظيفا نوعا ما
ولكن كان خاليا من اي شئ فقط ثلاجة
واحدة في المطبخ والحمام ايضا بالاضافة الى
الغرفة وكانت موحشة بشدة لانها لم تحتوي
على سرير حتى.

التقطوا انفاسهم ليقول لويس

"ماذا كان سيحدث لكم لو انكم وقعتم

بأيدي هؤلاء الرجال" ٢

لتقول مايا ببعض الحدة

"ولكننا نجونا"

نظر لويس الى صديقه لبيتسموا بخبث

لينظر لويس الى مايا ويقول بخبث

"ماذا لو كنا اسوء منهم" ٣٧

٢---

هااااي كااااايز

كيفكم ان شاء الله بخير٣

شو رايكم ببارت اليوم٣

طبعا هذا اطول بارت اكتبه في الرواية كلها٢

المهم لا تنسوا الفوت والكومنت١

الى اللقاء في البارت القادم١

بارت جديد

نشرت البارت هلا لان ممكن ماقدر انشره

بكر١٦

كومنت بين الفقرات

قراءة ممتعة

نظرت جوليا و مايا لبعضهما البعض
ليبتسما بسخرية

وجهت مايا نظرها الى لويس لتقول له
بتحدي

"جرب فقط ان تتقرب منا خطوة واحدة
فقط وعندها سأجعلك تلعن اليوم الاسود
الذي ولدت فيه!"

قلب لويس عيناها بملل ليجلس هو وصديقه
على الارض ليقول بضجر

"تبا لا يمكن المزاح معك" ٢

جلسن الفتيات ايضا لتقول كايلي بحزن

"اسفة كل هذا خطأي...لو لم اضع هذه

الفكرة في رؤؤسكم لما حدث هذا"

شعر لويس بالفضول ليقول

"اي فكرة؟"

نظرت مايا اليه ببرود لتقول

"أأنت فتاة؟"v

كتف لويس يده ليقول بملامح باردة

"اظن انك تعانين من عمى ليلي ولا

تستطيعي ان تري انني رجل"

نطق كلمة رجل بغرور لتبتسم مايا بسخرية

ولا تهتم له

فجأة رن هاتف جوليا لتتحدث

"مرحبا ماثيو...لا نحن بخير ولكننا علقنا في

مكان ما ربما سنعود في وقت متأخر جدا او

ربما عندما يحل الصباح... لا لا ليس هناك
داعي ان تأتي اساسا نحن لا نعرف اي نحن
بالضبط لا تقلق...حسنا وداعا"٧

تأففت جوليا بضجر بسبب ما هم عليه الان.

تعدت الساعة الثانية عشر منتصف الليل
كانوا الفتيات يغطون في نوم عميق الا مايا
التي خرجت تنظر الى السماء والى القمر
بالتحديد.

كانت مستلقية على العشب الاخضر وتنظر
بعمق الى السماء والنجوم والقمر ايضا.٢
لترى لويس فوق رأسها فجأة لتقول ببرودا

"ماذا؟"

رفع حاجبه بأستغراب ليقول

"ماذا؟"

ازاحت نظرها عنه لتعود وتنظر الى السماء
مرة ثانية نظر هو ايضا للسماء ليستلقي
بجانباها ولكن كانت هناك مسافة جيدة
بينهما ليقول بأبتسامة

"تحيين النظر للسماء؟"

لتقول بهدوء

"وتحديدا للقمر!"

ساد الصمت قليلا ليقول بهدوء

"اتعرفين لماذا أأتي لمطعمكم كل يوم ولماذا

اغضبك كثيرا؟"

لم ترد عليه بل كانت تنظر الى السماء فقط
هي سمعت سؤاله ولكنها لم ترى لتسمعه
يقول

"لأنك تذكريني بفتاة كنت اعشقها كثيرا

ومازلت اعشقها الى الان!"

بلعت مايا ريقها قليلا لتقول في سرها

"اذن لا يوجد أمل بينه وبين اماليا فهو يحب

اخرى"

حمحت قليلا لتقول

"من هذه الفتاة؟"

ابتسم بحزن ليقول

"بيلا....شقيقتي وكل عائلتي!"

نظرت له بقليل من الصدمة لتزيح نظرها

عنه بسرعة لتقول

"ولماذا تقول هذا الكلام اين شقيقتك

مثلا؟"

ليقول وهناك لمعة حزن في عينه

"توفيت قبل سنتين" ٨

لا تعرف لماذا شعرت بالحزن عليه تظن ان

خلف ذلك الرجل وخلف كل هذا البرود

والغضب رجلا محطم بمعنى الكلمة.٢

ابتسم بخفة لينهض جالسا ليقول

"اتعرفين انك تشبهينها كثيرا وخصوصا

تصرفاتك فهي كانت مثلا تماما لا تخاف

وجرئية جدا وايضا كانت ترمي لي ببعض

الكلام الذي يستفزني للغاية"

ابتسمت لتنهض جالسة ايضا لتقول

"متأكدة انها لم تفعل هذا من دون سبب؟!"

ليقول بسرعة

"لا حقا انا لم افعل لها اي شئ هي من

كانت تتكلم هكذا من دون سبب"

صمتت قليلا لتقول

"اذن خلف كل هذا البرود والغضب هناك

قلبا محطم!!" ١

صمتت لثواني لتقول بمكر

"اعتبرني شقيقتك ولا تخف فأنا لن احرمك

من تصرفاتي الجريئة" ٧

نهضت لتقول بأبتسامه

"هيا ايها السافل العملاق لنذهب للنوم" ٢

قلب لويس عينه ليقول بملل

"ياللهي عدنا للالفاظ السوقية والسيئة" ١

في صباح اليوم التالي خرجوا جميعهم من

الكوخ لتقول اماليا بتعب

"حمدا لله ان اليوم اجازة سأقضيها في

السرير فقط"

كان لويس ينظر اليها بطرف عينه لتلمحه
اماليا لتقول ببرودا

"ماذا الا اعجبك لتنظر الي بهذه الطريقة؟"

ابتسم بسخرية ليقول

"ابتعدي عني يا فتاة"

لتقول اماليا بأستفزاز

"يااللهى انظرن يا فتيات هل ترونني

متمسكة بقدمه يا ترى" ٥

حركن الفتيات جميعهن رأسهن يمينا ويسارا

ب كلا لتنظر اماليا اليه بسخرية وتقول

"لنذهب يا فتيات فالمكان اصبح قذرا جدا"

كانت على وشك الرحيل ليووقفها لويس قائلا

بغضب

"احترمي نفسك يا سنفورة اهذا جزء
مساعدتي لك ذلك اليوم عندما تحرش بك
ذلك العجوز والامس ايضا لو انني لم
اخلصك من ذلك الرجال ماذا كنت تظنين
انه سيفعل بك؟" ٣

اقتربت خطوتين منه لتقول بغضب

"لم اطلب مساعدتك؟!!"

ليتقرب هو ايضا ويقول بغضب

"المررة القادمة لن اساعدك ابدا!"

تقربت منه كثيرا لدرجة انهم لم ينتبهوا الى
المسافة الشبه معدومة بين وجوههما
لتقول بغضب

"نعم لا تفعل هذا لا تساعدني ابدا وأي كان
من سيتحرش بي اتركه ليفعل ما يشاء
فربما سأكون زوجته!"

ليقول بسخرية

"بربك يا فتاة من هو الاحمق الذي سيتزوج
فتاة طولها كطول الطفل الرضيع" ٢٣

لتقول بغضب

"ومن هي الحمقاء التي ستتزوج بعامود
انارة متنقل!" ١٦

ليقول بأستفزاز

"عامود انارة افضل من السمك المعلب" ٧

لتقول بغیظ وبعض الصراخ

"بل السمك المعلب افضل...الا ترى ماذا
يقولون الرجال عن الفتيات القصيرات انهن
اكثرا نوثة" ٤١

قرب وجهه قليلا ليقول بسخرية

"اين هي انوثتك يا سنفورة انا حتى لا

استطيع رؤيتك" ٩

كتفت يدها لتقول بتكبر وبأنف شامخ

"انت لن تستطيع رؤيتي...ولكن غيرك

يستطيع الامس لو انك لم تساعدني لكان

هذا افضل فالشخص الذي حاول اختطافي

كان وسيما ومثير كثيرا وانا كنت سأموت

من الفرح ولكن انت اتيت كالثور وافسدت

كل سعادتني" ٧

تقرب منها كثيرا ليقول بصوت حاد

"ماذا...كنت ستموتين من السعادة لانه

اختطفك"

فجأة انتبهوا للمسافة بينهما ونظروا للجميع

الواقفين امامهم وافواهم مفتوحة وعلامات

الصدمة لم تختفي من وجوههم لترفع مايا
كتفها وتقول بعدم اهتماما

"لا تهتموا يا رفاق...شجار عشاق" ١٠

ليقولوا بنفس الوقت

"اصمتي" ٢

نظرت مايا الى جوليا لتقول بقلق

"ماذا بك جوليا وجهك شاحب أنت بخير" ١

لتقول جوليا بتعب

"انني بخير اظن انه بسبب ليلة امس" ١٣

بعد ثلاث اسابيع

كان دارك جالسا بجانب مارك وهو يشرب

بشراهة ليقول مارك ٥

"كنت اظن ان الحب لن يطرق باب قلبك

ابدا؟"

ليقول دارك بهدوء بعد ان شرب الكأس

دفعة واحدة

"الحب لا يطرق بابا بل يخلعه!" ٥٤

كان الجميع في منزل ماثيو الفتيات والفتيان

حتى لويس موجودا فقد اصبح صديقا

لماثيو

كان وجه جوليا حقا شاحبا للغاية وبين

الحين والآخر تذهب للحمام وتتقيأ اتصل

ماثيو بالطبيبة وبعد ان فحصتها دخل

الجميع للغرفة لتقول مايا بقلق كبيره

"ماذا حدث لها ايتها الطبيبة اهي بخير"

لتقول الطبيبة بأبتسامة حنونة

" لا تقلقي عزيزتي انها اعراض طبيعية "

لتقول مايا بأستغراب

"لم افهم؟"

لتقول جوليا بأستغراب ايضا

"وانا ايضا؟"

لتقول الطيبة بسعادة

"انتي حامل!" ٦١

-

هااااي كايبيزا

كيفكم ان شاء الله بخير

شو راىكم ببارت اليوم ٧

ان شاء الله عجبكم ٢

اكثر شي عجبكم ببارت اليوم ٣

متت من الضحك وانا اكتب الحوار بين

اماليا و لويس ١٠

لا تنسوا الفوت والكومنت

الى اللقاء في البارت القادم ٧

بارت جديدا

كومنت بين الفقرات

قراءة ممتعة

انعقد لسانها ولم تعرف ماذا تقول كانت
جميع النظرات متوجهة اليها نظرات دهشة
صدمة عدم تصديق.

بلعت ريقها بصعوبة لتقول برجاء

"ارجوكم اتركوني وحدي!"

تنهد ماثيو بحزن ليقول

"حسنا يا رفاق دعونا نخرج وندعها ترتاح

قليلا"

بعد خرج الجميع استلقت جوليا على

السريير تنظر الى الفراغ لتقول بحزن

"اللهي ماذا سأفعل الان....هل اجهضه انها

مشكلة كبيرة يااللهى وايضا مسؤولية كبيرة

يااللهى انا بالكاد استطيع تدبر امري ماذا

سيحدث لي اذا جعلت هذا الطفل يأتي لهذه

الحياة وانا بهذه الحالة.."

صمتت لثواني لتقول بحزن

"لن يكون مثل الاطفال الاخرين فليس هناك

اب بجانبه سيكون وحيد مثل امه لذلك لو

انه لا يأتي للحياة هذا افضل له بكثير من ان
يعيش حياة بائسة مع امه!"

كان ماثيو في المطبخ يشرب الماء ليقول في
نفسه

"ايمكن انه ابنه؟" ٢٢

الساعة الواحدة ليلا كانت جالسة في الحديقة
على العشب الاخضر لتسمع صوت ماثيو
يقول بهدوء

"كنت اعرف انك ستجلسين في الحديقة!"

جلس بجانبها لينظر للنجوم ويقول بأبتسامة

"انها حقا جميلة احب النظر للسماء في الليل

واحب النظر للقمر والنجوم..هل تصدقين

انني اشعر براحة كبيرة عندما انظر اليهن!"

ابتسمت جوليا ايضا لتقول

"وانا ايضا اعشق النظر للسماء في الليل"

طال الصمت للحظات ليقول ماثيو بهدوء

"انه طفله اليس كذلك؟"

عرفت ما قصده لتقول بهدوء ايضا

"نعم انه طفله!"

صمتوا لثواني لتقطع جوليا هذا الصمت

بقولها بحزن

"افكر بأجهاضه؟!"

نظر لها بهدوء ليقول

"فكري كثيرا قبل ان تتخذي خطوة تدمين

عليها لاحقا"

بدأت دموعها بالانهمار بقوة ليقول بأبتسامة

بينما وجه نظره للسماء

"اتضح انك قوية من الخارج فقط؟"

مسحت دموعها لتقول بأسى

"الاخرين يرونني قوية عنيدة متمردة و وقحة

ولكن قلبي يشعر ويتألم ويبكي وحيدا ولا

يخبر احدا!!"٢

تنهد ماثيو بحسرة ليقول

"كوني قوية جوليا لا تدعي اي شئ يكسرك

ابدا!"

امتلات عينها بالدموع لتنظر له وتقول بحزن

"كيف تجرؤ ان تقول لاحدهم كن قوي وانت

تتهاوى من فرط وهنك؟!!!"٧

ابتسم بسخرية على نفسه ليقول بهدوء

"كانت جميلة وكنت احبها كثيرا ولكن عندما

عرفت انني تركت عائلتي لكي اعتمد على

نفسى واننى اخذت حصتى من الشركة
وافتحت ذلك المطعم حاولت كثيرا ان
تبعدينى عن هذه الفكرة وان تجعلنى اعود
للشركة وان اعيش تحت ظل عائلتى وعندما
رفضت قالت لى انها لم تكن معى سوى
لمالى فقط وتركتنى" ٨

لتقول جوليا بحزن

"ربما هذا افضل فلقد اكتشفت حقيقتها!"

بعد صمت دام للحظات وضعت جوليا يدها
على بطنها وابتسمت بحنان لطفلها الذي
ينمو ببطء فى احشائها سرعان ما امتلأت
عينها بالدموع بعدما تذكرت والده وبدأت
تبكى من جديد

نظر ماثيو لها بهدوء ليقول

"هل تحببته؟"

لتقول ببكاء

"لا"٦

نظر للسماء ليقول بأبتسامة

"امسحي دموعك وبعدها اكذي!"٥

بدأ بكائها يصبح اقوى قليلا لتقول من بين

شهقاتها

"لو انني لم احبه لما كان قلبي يؤلمني

الان"١

وضعت يدها على قلبها لتقول

"حتى نبضاته تؤلمني"

وضع ماثيو يده على رأسها ليهدئها ليقول

"هل تعرفين هناك الكثير من الاشخاص

يخافون الوحدة؟"

نظر لها ليقول

"هل تخافين الوحدة"

لتقول بعدما مسحت دموعها

"انا لا اخاف من شئ جربته اكثر من مرة!"

ابتسم بوجهها ليقول

"ان كنت تخافين منها او لا صدقي انا معك

جميعا ولن نترك ايدا وسنكون معا يدا

واحدة ومنتظر هذا الطفل بفارغ الصبر

وسنريه معا ولن نجعله يحتاج لاي شئ" ١١

نظرت له بحنان لتحتظنه بقوة وتقول بيبكاء

"شكرا لك ماثيو"

في صباح اليوم التالي دخلت مايا وجوليا

للمطعم وكان الجميع امامها لتقول اماليا

"انتي لن تعملي اليوم فقط اجلسي ليس

جيذا لكي فأنتي حامل" ١

لتقول كايلي

"صحيح وايضا انا متشوقة لرؤية الطفل

كثيرا"

لتقول ايمي

"نعم جوليا نحن لن تنتهي صداقتنا فقط

لانك حامل ونحن لا نعرف من هو والد

الطفل كوني واثقة اننا معك للابد جوليا" ٢

كان لويس واقفا ايضا وضع يده خلف رأسه

ليقول بحرج

"حسنا انا لا اعرف ماذا اقول بمثل هذه

المواقف ولكن نحن معك لا تقلقي" ٣

ابتسمت جوليا لتقول

"شكرا لكم يا رفاق انني حقا محظوظة لان

لدي اصدقاء مثلكم"

تحدث لويس بفضول

"ولكن جوليا انا حقا حقا فضولي للغاية من

هو والد طفلك؟" ١

نظرت جوليا اليه ببرود لتقول

"اذن لن اشبع فضولك الان"

تنهد بضجر لانها لن تخبره ٢

وبعد انتهاء اليوم ولم تعمل فيه جوليا ابدا

بل بقيت جالسة فقط لم يدعوها الفتيات

تعمل ابدا

الساعة الثالثة صباحا كانت جالسة على

سطح المنزل وتتنظر للنجوم بأبتسامة

وضعت يدها على بطنها لتقول بأبتسامة

"اسفة لانني فكرت ان اقتلك لقد قررت ان
اجعلك تأتي لهذه الحياة لن اجعلك تحتاج
اي شئ انني انتظر قدومك بفارغ الصبر"

استلقت على الارضية لتتذكر ما حدث معها
ومع دارك تلك الليلة في الحفل لتمر بعض
المشاهد من تلك الليلة امام عقلها وكلام
دارك اليها واعترافه بحبه لها بطريقة جنونية
فتحت عينها على وسعهما لتنهض بجزئها
العلوي فقط لتقول بصدمة

"مستحيل احقا دارك قال هذا الكلام لي لا
اصدق حقا" ١٦

انزلت رأسها للارض لتبتسم بسخرية وتقول
"لابد من انها هرمونات الحمل انني اتوهم
فقط هذا المستحيل بعينه!" ٤

نظرت للسماء لتقول بحزن

كل عام وانتو بخير عيد سعيد وان شاء الله
ينعاد عليكم بالصحة والعافية يارب ١٩

حببت اعيدكم مقدما

كومننت بين الفقرات

قراءة ممتعة

اشرقت الشمس بخيوطها الذهبية الرائعة
معلنة عن يومها الجديد العصافير تزقزق
بسعادة دخلت اشعة الشمس الى تلك
الغرفة ذات اللون الرمادي كانت نائمة بسلام
لتشعر بالفزع عندما شد شعرها ذلك
الصغير المشاغب وعندما ضربها بقوة على
انفها لتستيقظ بفزع وتنظر اليه لتقول
بغضب مصطنع

"الياس ايها المشاغب الصغير كف عن

ايقاظي بهذه الطريقة الهمجية" ٢٢

ابتسم الصغير ببرائة لتظهر اسنانه الاثنتان
في الاسفل ابتسمت بحب لتحمله وتضعه في
حظنها نظرت الى شكله انه يذكرها به كل
شئ بأبنها يذكرها به.٤

شعر اسود كثيف انف حاد وفك حاد
كالسيف عيون سوداء ثاقبة وحادة كالصقر
لون بشرته الحنطية ورموشه الطويلة امتلأت
عينها بالدموع وهي تتذكر والده ليوقظها من
هذه الذكرى المؤلمة كفه الصغير الذي
استقر على انفها بقوة وضعت يدها على
انفها بألم لتقول ١٠

"ايها المشاكس لماذا تضرب والدتك؟"

رفعته بيديها الاثنتين وهي تنظر اليه بكل

انش من جسده لتقول بتذمر

"ايها المشاغب الصغير هذا ليس عدلا ليس

هناك اي شئ بجسدك لي انك تشبه والدك

كثيرا انفك فكك رموشك شعرك بشرتك

عيونك من الشخص الذي حملك في بطنه

لتسعة اشهر هو ام انا؟ انا التي حملتك في

بطني وتحملت مشاغبتك ايضا تحملت

التقيء والغثيان والتعب وكل شئ وفي

النهاية ليس هناك اي شئ لي في جسدك

ليس هناك اي شئ يخصني في جسدك ايها

المشاغب لو كنت تستطيع ان ارجعك

لبطني لكنت فعلت؟! ١٢"

ضحك الطفل ببرائة لتبتسم هي وتقبله

بقوة من كل انش في ووجهه

"الياس يا حبيبي وطفى المشاغب اعشك

كثيرا ايها الوغد"٧

نهضت من السرير لتقول

"هيا طفلي الحبيب لنذهب لخالتك كاتيا

ومايا وعمك ماثيو ايضا"

خرجت جوليا هي والياس لترى ماثيو جالسا

على طاولة الطعام يشرب قهوته الصباحية

ومايا ايضا وييدها هاتفها تعبت به وكانت

كاتيا تحضر طعام الطفل

جلست جوليا على مقعدها لتجلس الياس

في مقعده المخصص للاطفال لتقول كاتيا

بأبتسامة

"جوليا لقد حضرت طعام الياس هل

تطعميه انتي ام انا؟"

لتقول جوليا بأبتسامة

"لا سأطعمه انا وعندما اذهب للعمل

سيكون لكي"

كاتيا هي مربية الياس لقد رأتها جوليا في احد

المقاهي وسمعتها تتحدث عن عملها كونها

مربية وكانت تعمل في الحضانة سابقا

اعجبت بشخصيتها المرححة والعفوية لذلك

جعلتها تعمل كمربية لطفلها لانه تذهب

للعمل في المطعم وعندما يكون هناك شيئا

مهما ل كاتيا ويجب عليها الذهاب فحينها

سيذهب الطفل الصغير المشاغب معها

للمطعم وطوال فترة العمل يبقى مع ماثيو

الذي يتورم انفه من كثرة الضرب.١٧

بعد انتهاء طعام الياس دخلت جوليا لترتدي

ملابسها لتذهب للعمل وقبل خروجها هي

ومايا قبلت مايا خده بقوة وبقيت تنتظر

جوليا امام الباب تقدمت جوليا منه وهو كان

يلوح بيده بمعنى احمليني حملته لتبدأ
بتقبيله ككل يوم عند ذهابها للعمل.

رن هاتف كاتيا لترد وبعد ثواني تعالت
صدمتها لتغلق الهاتف وتقول بأسف

"جوليا يجب ان اذهب والدتي مريضة انا حقا
اسفة سامحيني"

وضعت جوليا يدها على شعر كاتيا كتهديتها
لتقول بقلق

"لا داعي لتتأسفي كاتيا يمكنك الذهاب هيا
بسرعة لا تتأخري"

شكرتها كاتيا لتذهب بسرعة خرج ماثيو من
غرفته نظر لمايا وهي كانت تنظر اليه
وتضحك بخفة رفع حاجبه ليقول بتساؤل

"اهناك شيئا في وجهي؟"

لتقول بضحك

"لا ولكن سيحدث" ٢

"ماذا تقصدين؟"

لتقول مايا بينما وجهت اصبعها الى الياس
الذي يضع اصبعه في فمه

"سيتورم انفك اليوم ايضا" ١

نظر ماثيو الى جوليا والياس وقد فهم ما
تقصده مايا بكلامها ليقول بتذمر مصطنع
"ياللهي جوليا لم يزول الورم السابق بعد
انظري لقد اصبح انفي كبيرا بسبب طفلك
المشاغب هذا"

لتقول مايا بسخرية

"على اساس كان صغيرا من قبل" ٥

نظر اليها بطرف عينه ببرود لتقول جوليا
بغضب مصطنع

"لا تتحدث عن طفلي بسوء ماثيو ثم يجب
ان تتحمل اليس انت من علمه هذا الشيء
اذن تحمل!"

كان ماثيو جالسا في مكتبه كان مكتبه
مضحكا بعض الشيء لا يدل على انه مكتب
مدير هذا المطعم المشهور حسنا سابقا كان
جميلا بحق وفخم للغاية ولكن بعد قدوم
المشاغب الصغير اصبح مكتبه مليئ
بالالعب سيارات و دمي محشوة والكثير
ايضا. ١٢

كان جالسا هو والياس وسط الالعب تنهد
لتنظر الى الياس الذي يتذوق طعم السيارة
التي في يده كان ينظر الى ماثيو بهدوء ليقول
ماثيو وهو ينظر الى المشاغب

"كم سيكون موقفا محرجا ان دخل الي
بعض رجال الاعمال الذين اعرفهم باللهي لا
استطيع ان اتخيل الامر حتى"

تنهد بضيق ليرى الياس يحاول الوقوف
حبس انفاسه بدهشة وفرح ليتقدم الياس
الى ماثيو خطوتين ليقع على مؤخرته صرخ
ماثيو بسعادة

"ايها المشاغب لقد مشيت"

كان الياس يمسك دمىة قرد محشوة حمله
ماثيو بفرح ليخرج بسرعة لينادي للجميع
تجمع الكل امامه ليقول بفرح

"جوليا لقد مشى الياس"

اندهش الجميع ليقول ماثيو

"انظروا"

وضع ماثيو الياس على الارض لتقول جوليا
بفرح بينما موجهة يدها اليه تلوح له بمعنى
تعال الي

ليتقدم الياس خطوتين ايضا ولكنه لم يقع
لان جوليا امسكته بسرعة وحملته كانت
تقبله بفرح وهو كان يتذوق ذيل القرد في
فمه ربما يريد ان يعرف ان كان مالحا او
لا! ٣٠

فرح الجميع لاجل هذا المنظر ليقول ماثيو
بضحك

"قرد يحمل قرد" ١٤

نظرت جوليا اليه لتقول بغضب مصطنع

"لا تقول عن طفلي قرد"

تنهد ليقول متصنع البرود

"حسنًا جرو يحمل قرد" ١

فجأة سمعوا صوت يصرخ قائلاً

"اين انتم يا قوم؟"

ذهبوا بسرعة الى الطاولات ليروا لويس

واقفا وعندما لمحهم لويس بسخرية ٢

"اهكذا يستقبلون زبائنكم"

نظر لويس الى مايا ليقول بسرعة

"احضري لي قهوة بسرعة لدي الكثير والكثير

من الاعمال الغبية"

نظرت مايا اليه ببرود لتقول

"هل تأمرني ايها الحمار؟" ٩

نظر اليها ليقول متصنع الدهشة

"ماذا؟ هل ترينني ارفس الان لتقولي لي

حمار"

بقي الاثنان ينظرون الى بعضهم البعض

ليضحكوا فجأة ليقول بأبتسامه

"هيا يا اختي المخبولة ارجوك احضري

لشقيقك القهوة بسرعة"ع

لتقول بأبتسامه

"حسننا يا اخي الثور ستكون القهوة امامك

بعد قليل"ه

ذهبت مايا لتحضر القهوة له رفعت جوليا

حاجبها لتقول

"يبدو انهم يفهمون الاحترام بشكل

خاطيء"٢٢

ذهبت اماليا لتغير ملابسها لتعود وتقول

بسعادة

"يا فتيات سأذهب في موعد غرامي؟"

نظر الجميع اليها حتى لويس ليقول بسرعة

"مع من؟"

لتقول مايا متصنعة البرود وهي توجه

حديثها الى لويس

"مع احدى الحيوانات البرية ربما كلب او

قطة او حصان....مع من مثلا برأيك؟ مع

رجل اكيد" ٣

ليقول لويس بسرعة

"ولكن انت الان في وقت العمل كيف تتركين

عملك وتذهبين؟"

لتقوا اماليا ببرود

"وما شأنك يا رجل لقد اعطاني مديري

اجازة" ١

وقفت سيارة سوداء امام المطعم لتبتسم

اماليا وتقول ١

"لقد اتى سأذهب"

ركضت اماليا للخارج بسرعة كان ينظر اليها

وحاجبه مرفوع بدهشة لا يصدق ما يحدث

امامه ليسمع مايا تقول بهدوء

"لا تكن جباناً تشجع والا ستخسرهما للابد" ١

كان يفكر بأنه سيتركها تذهب في طريقها

ولكن بعد ان رأى الرجل الذي معها وقف

بصدمة ليقول

"جورج"

ركض بسرعة للخارج وعندما كانت اماليا
تحاول الصعود للسيارة جذبها لويس من
خصرها اليه لترتطم بصدرة ليقول بحدة
بينما يوجه نظراته الى الرجل الواقف امامه
"انها فتاتي لذلك اياك ان تتقرب منها جورج

يا زير النساء"

ابتسم جورج ليقول بغضب

"ولكن هذا موعدنا ابتعد عنها"

نظرت اماليا بغضب ل لويس لتقول

"ماذا تريد ابتعد عني دعني اذهب" ا

انحنى لويس ليصل لمستواها ليهمس في

اذنها بحدة

"اقسم لكي ان ذهبت معه الان لن تتخيلي
ما سأفعله بك وبه اقسام لكي انني اقلب
الدنيا فوق رؤؤسكم" ٥

حسنا عندما رأته بهذه الحالة شعرت بالذعر
لتقول ل جورج بأبتسامة

"اسفة جورج لن استطيع ان اذهب معك
اليوم ما رأيك ان نذهب في يوما اخر"

أؤمى جورج برأسه ليذهب ابتعدت اماليا عن
لويس ليبلغ لويس ريقه ويقول متصنع
البرود

"يمكنك الذهاب في موعد معي" ٥

نظرت اليه ببرود لتقول

"لا اظن انك احمق لتخرج مع سنفورة
مثلي؟"

ليقول ببرود بينما وضع يده في جيبه

"وماذا ان اصبحت احمقا الان!"^٥

بلعت ريقها لتقول متصنعة البرود

"ولكنني لست حمقاء"

استدارت لتبتسم بسعادة وتعض شفتها

السفلية لكي تكتم سعادتها وابتسامتها

ولكنه رأها عبر نافذة المطعم ليبتسم

بسعادة كونها معجبة به للان.^٩

اصبحت الساعة التاسعة وقد اغلق المطعم

بالفعل ولكن لويس ما زال موجودا لتقول

ايمي بحرج

"لقد اغلقنا"

ليقول لويس بينما عينه على الحاسوب

"اعرف وايشا انا لست زبون فأنا الان

صديقكم"

تنهدت كايلي بملل لتقول

"اشعر ان لدي بعض الطاقة لان اشعر

بالممل حقا اين سأفرغ طاقتي؟"

عم الصمت لثواني لتصرخ اماليا بسعادة

قائلة

"لنذهب لمدينة الملاهي!"

ليقول ماثيو بدهشة

"الان"

لتقول اماليا بسعادة

"نعم الان اتمنى ان ارى مدينة الملاهي في

الليل فلقد سمعت انها رائعة الجمال"

ليقول لويس ببعض المكر

"ليس هناك شئ رائه الجمال غيرك يا

سنفورتى" ٢١

اكتسى وجهها باللون الاحمر لتنظر اليه

وتقول بغضب محاولة اخفاء خجلها

"اخرس"

رفع كتفه للاعلى ليقول بيرود

"حسنا يبدو انك لا تحبين الرومانسية!" ١

بعد ان تجهز الجميع ليذهبوا للملاهي كان

الجميع ينتظر كايلي التي ذهبت مسرعة

لتحضر حقيبتها

نظرت جوليا ل الياس الذي يضع اصبعه في

فمه وهو ينظر اليها ببرائة لتقول متصنعة

الحزن

"طفلي لم احضر عربتك.."

بارت جديد هدية العيد لكم ١٣

كومت بين الفقرات ٢

قراءة ممتعة

كانوا واقفين بوسط مدينة الملاهي ينظرون
الى الالعب المضيئة والى الاضواء الرائعة
التي تحيط بهم كان الياس ينظر يمينا
ويسارا بسبب الاضواء فكل طفل بمثل
عمره يحب مثل هذه الاشياء المفرحة.

قالت اماليا بحماس

"والان من اين سنبدأ"

لتقول مايا بحماس

"انظروا انه غزل البنات"

كان بائع غزل البنات على بعد مسافة
ليست ببعيدة جدا عنهم لتقول كايلي بفرح
"لنأكل غزل البنات اولا وبعدها نبدأ جولتنا"

اعطت جوليا الياس لماثيو لتقول بسعادة
"طفلي الحبيب اذهب لعمك ماثيو الان"٤

حملة ماثيو وهو يتنهد لتذهب الفتيات
بسرعة غير ماثيو طريقة حملة اذ انه وضع
وجهه للامام وظهره ملتصق بصدر ماثيو
لينظر اليه من الجانب ليرى ان الياس قوس
شفتيه بسرعة وكان على وشك البكاء لانه لا

يحب ان يحمل هكذا.١

تنهد ماثيو بصوت عالي ليحملة بطريقة
عادية و ايضا وضع ماثيو يده على انفه
ليقول بسعادة

"والان لن تستطيع ضربني ايها المشاغب!"

قال لويس بسخرية

"انك ذكي جدا" ٤

ابتسم الياس ببرائة ليشد شعر ماثيو بقوة ١٠

"ااااه اتركني ايها المشاكس" ٤

وقع لويس على الارض من شدة الضحك

وبعدما انتهت نوبة ضحكه نهض ليرتب

ملابسه ليقول بسخرية ١

"يبدو انه اذكي منك.. ٣"

وضع لويس يده تحت ذقنه كعلامة التفكير

ليقول

"اظن انه اخذ هذا الذكاء من والده ففي الايام

التي قضيتها مع امه لم تكن بهذا القدر من

الذكاء" ١٤

ليسمعوا صوت غاضب من خلفهم

"احقا...اذن هل تقول انني غبية"

استداروا اليهم ليقول لويس وهو يبرر

موقفه

"لم اقصد هذا.."

صمت لثواني ليتنهد ويقول

"انا سئ جدا في الشرح حقا"

بعدها قال بحماس مغيرا الموضوع

"اذن هل اتفقتم من اين سنبدأ"

لتقول جوليا بنبرة آمرة

"سنبدأ نحن اما انتم فلا"

رفع الاثنان حاجبها بتساؤل ليقول ماثيو

"ماذا تقصدين...الن نستطيع اللعب ايضا"

لتقول جوليا ببرود

"هل تريد ان يصعد الياس بهذه الالعب

المخيفة"

ليقول لويس بدهشة

"هل تظنينا نعمل في حضانة جوليا"٣

لتقول جوليا بعدم اهتمام

"لا يهم اجلسوا على احدى الطاوات واهتموا

بطفلي جيدا بينما استمتع"٨

ذهبت الفتيات من امامهم بسرعة لكي

يستمتعن بوقتهن واما ماثيو و لويس كانوا

ينظرون الى بعضهم البعض ببلاهة والياس

كان ينظر اليهم ولا يفهم شيئا.٦

في اليوم التالي الساعة الثالثة والنصف

مساء.

كانت جوليا تحمل الياس وتقبله لتري لويس

واقفا وكأنه ينتظر احدا

ذهبت اليه لتقول بتساؤل

"اعتقد انك تنتظر احد؟"

ليقول بأبتسامة مغرورة

"سأذهب لموعد مع فتاتي!"

رفعت حاجبها بشك لتقول

"من هذه؟"

كان على وشك الكلام ولكنه رآها امامه

ليقول

"هذه؟"

استدارت جوليا لتري اماليا ترتدي جينز

ابيض اللون مع قميص بلون السماء كانت

منسدلة شعرها برقة لتقف امامهم وهي

خجلة

سحبها لويس اليه لتقف بجانبه ليقول

بأبتسامة

"اذن سنذهب لموعدنا الاول...بعد اذنك

جوليا؟" ١

كانوا على وشك الرحيل لتوقفهم جوليا

بقولها

"خذوا الياس معكم؟!!" ٣٦

وقع فكه للارض ليقول بصدمة

"هل جننت جوليا...اقول لكي اننا ذاهبين

لموعد" ١

لتقول جوليا ببرود

"لقد سمعت بالفعل لا حاجة لتعيد

كلامك" ٤

ليقول بسخرية

"لا اظن انك سمعتي جيدا اننا ذاهبين في

موعدنا الاول وانتى تقولين خذوا الياس

معكم..ماذا سنفعل به؟" ٣

نظرت جوليا اليه بسخط لتقول ببرود

"اعتبره طفلك...عندما تتزوج لاحقا اين

ستبقي اطفالك؟"

كتف لويس يده ليقول ببرود

"انا لا احب الاطفال؟ ولا افكر بأنجاب اي

طفل؟!"

نظرت اماليا اليه بدهشة لتقول بسرعة غير

مدركة ما تفوهت به

"ولكنني احب الاطفال؟! ١٢"

صدمت من ما قلته لتضع يده على فمها

بسرعة وفتحت عينها على وسعها ٢

ابتسم لويس بمكر وضع يده في جيب

بنطاله ليتقرب منها ويقول

"يمكننا انجاب واحد الى ان نتزوج ما

رأيك" ١٥

لتقول اماليا بغضب وقد اصبح وجهها

كالطماطم

"اخرس"

اعطت جوليا الياس الى اماليا لتقول جوليا

بأبتسامة ١

"حبيبتي الياس سيكون هو الضمان
لسلامتك ولمستقبلك فبوجوده هذا
المنحرف لن يتقرب منك او يلمسك!"^٤

نظر لويس اليها ليقول بخبث

"يمكنني ان اضعه في اي مكان وهكذا لن
يكون ضمان لسلامتها او مستقبلها!"^٣

نظرن اليه ببرود ليبلع ريقه بصعوبة ويقول
بجمود

"كنت امزح"

اتي ماثيو ليقول بتساؤل

"الم تذهبوا الى الان؟"

ليقول لويس ببرود

"الانسة جوليا اعطتنا درسا في السلامة

والمستقبل"

نظر ماثيو الى اماليا ليقول

"اماليا اتمنى ان لا تتأخروا كثيرا تعرفين

يوجد زبائن كثر اليوم"

ابتسمت اماليا لتقول

"لا تقلق سيد ماثيو ساعتين وسنعود"

نظر لويس اليها بدهشة ليقول

"ساعتين...لماذا لا نلغي الموعد اساسا"٣

نظرت له ببرود ولم ترد عليه.

الساعة التاسعة والنصف مساءا لقد اغلق

المطعم بالفعل ولكن اصدقائنا لم يذهبوا

للان.

كانوا جالسين في احدى زوايا المطعم كانت

جوليا تسند ظهرها على الحائط بسبب

التعب وكانت ممددة قدمها وبجانبيها

الفتيات وعلى الجانب الايسر كان لويس
جالسا وامامه ماثيو الذي يسند يده على
الارض

قالت ايمي بفرح

"كيف كان موعدكم الان؟"

نظر لويس الى اماليا ليقول بجمود

"فاشل...انا حتى لم احصل على قبلة واحدة
بسبب ذلك المشاغب"

كان الياس يزحف بالقرب من لويس ليحمله
لويس ويرفعه قليلا نظر اليه بحاجب مرفوع
ليقول بتساؤل

"هذا الطفل ملامحه حادة جدا لديه ملامح
حادة للغاية لا توحى انه طفل عمره عاما
فقط؟" ١

نظر الى جوليا بنفس النظرة لتقول جوليا

بتساؤل

"ماذا؟"

ضيق لويس عينه ليقول بفضول

"ادفع نصف عمري فقط لكي اعرف من هو

والده؟" ٢٩

قلبت جوليا عينها بسبب فضول هذا الرجل

الذي امامها لتقول له وهي تنظر في عينه

مباشرة

"انه دارك؟!" ١

رفع لويس حاجبه ليقول بأستغراب

"ما اسمه الكامل؟"

اعتصرت قبضة يدها بقوة لتقول بنبرة طغى

عليها الحزن

"دارك ألكسندر!"

فتح لويس عينه على وسعهما ليقول
بصدمة

"ماذا دارك ألكسندر؟!"

"نعم دارك ألكسندر!"

ليقول بصدمة اكبر

"دارك ألكسندر بشحمه ولحمه؟" ٢

"نعم..ماذا بك لماذا تتصرف هكذا"

ليقول بصدمة

"انه اشهر واقوى رجل اعمال في روسيا وفي

العالم بأكملة" ٩

نظرت له ببرود لتقول

"تقصد اقوى رجل مافيا في العالم بأكملة" ١

تنهد بضجر ليقول بهدوء

"ماذا بك جوليا... صحيح انه رجل مافيا ولكنه
لم يكن يهتم بهذه الاعمال كثيرا لقد كان
يقضي كل اوقاته في الشركة بسبب اعدائه
هو رجل مافيا قولا فقط ولكن فعلا هو اشهر
رجل اعمال كان اكبر همومه هي الشركة
صحيح انه تاجر في احدى المرات بالاسلحة
والمخدرات ولكنه كان يقضي اكثر اوقاته في
شركته حقا!"

تبادلت جوليا ومايا نظرات الشك لتتنظر اليه
جوليا مباشرة وتقول بشك

"وانت ما ادراك بكل هذا؟"

بدأ القلق يظهر على ملامح وجهه ليلبع

ريقه بصعوبة كبيرة كبيرة جدا. ٢٦

كانت جوليا ومايا ينظران اليه بترقب

وينتظران منه الاجابة.

تنهد بضيق ليقول بهدوء بينما ينظر الى

جوليا مباشرة

"اخي الكبير كيان كان يعمل معه ايضا وكان

صديقه منذ ان دخل دارك عالم المافيا وكان

دائما يقول لي انهم يقضون وقتهم في

الشركة اكثر من مقر المافيا كانوا يعملون

في الشركة اكثر من ان يتاجروا بالاشياء الغير

قانونية ولكن اخي ترك دارك قبل سنتين

قبل وفاء اختي بيلا بشهر." ٤

قاطعته مايا قائلة بتساؤل

"ولماذا تركه؟"

ابتسم لويس ليتابع قائلا

"لقد تعرف على فتاة روسية بالصدفة و وقع
في حبها حقا لقد احبها للغاية وايضا لم
يخفي عنها اي شئ بخصوص عمله ولكنها
اصابت بالذعر منه عندما علمت انه رجل
مافيا وعندما رفضت الزواج به بسبب هذا
لذلك هو ذهب الى دارك واخبره كل شئ
واخبره انه سيتترك العمل وسيتترك المافيا
ويريد ان يبدأ حياة جديدة برفقة الفتاة التي
احبها ودارك لم يمانع بل شعر بالسعادة
لاجله واعطاه منزلا لهما في روسيا هدية
لزواجهما اخي لم يستسلم ابدا بشأنها بل
بقي يلاحقها وبقي يعلن حبه لها مرات
متتالية الى ان تزوجها وهم الان في باريس
يريدون ان يعيدوا ذكرياتهم سويا وتركوا
قرودهم مع عمتي" ٦

رفعت اماليا حاجبها بأستغراب لتقول

"هل لديهم قردة؟"

ابتسم بوجهها ليقول

"مايكل و بيلا اطفالهم"v

ابتسمت جوليا بأنكسار لتقول

"لا اصدق ان الدنيا صغيرة للغاية...كلما

حاولت نسيانه يأتي شخصا ويذكرني به"

نظر لويس ل الياس الذي يلعب بسيارته

الصغيرة ابتسم ليقول

"ليس مثل الياس الذي يبقى معك ليل نهار

اظن انه السبب الوحيد لعدم نسيانك له فهو

نسخة مصغرة عن والده!"

نظرت جوليا اليه لتقول

"هل رأيتة؟"

ليقول لويس بهدوء

"لا لم اقبله شخصيا ولكن اخي اراني

صورته!"

قالت مايا ببرود

"هذا افضل انت لا تعرف ماذا سيحدث لك

عندما تقابله شخصيا انه مخيف بحق هذا

ما يخرج من رجل مافيا"

تشكلت عيون كايلي كالقلوب لتقول بعينون

لامعة

"انا افضل ان اقع في حب رجل مافيا...اشعر

ان لديهم هالة قوية تحيط به وانهم رجوليين

للغاية"٤٢

نظرت مايا اليها ببرود لتقول

"هل جننت؟ الا تعرفين كم يبلغ طول رجال

المافيا انهم كالعمالقة ستكونين كالحشرة

عندما تقفين بجانب واحدا منهم وايضا

بصفعة واحدة من رجل مافيا سيجعلك
تزورين كل دول العالم بدون جواز سفر
حتى! ٦٣"

انفجر الكل بالضحك بسبب ما قالته مايا
لتقول كايلي بعدما هدأت من نوبة الضحك
الهستيرية

"ولكن هذا حلمي...رجل مافيا لديه الكثير
من الوشوم في صدره وذراعه وصاحب ملامح
حادة وشخصية رجولية للغاية ياللهي
مستعدة ان اركع لك ليل نهار فقط لكي
تحقق لي هذا الحلم الجميل" ٢"

كأن الله استجاب دعائها ١٠

الساعة العاشرة ليلا عندما كانوا يتجهزون
للخروج دخل ثلاث رجال ذو عضلات قوية
وذلك الرجل الذي يتوسطهم كانت هالة

مرعبة ومخيفة تحيط به كان اضخم من
الاثنان الذين بجانبه جلس على احدى
الطاولات وبقي الاثنان واقفين يبدو انهم
حراسه الشخصيين وضع الرجل يده على
الطاولة وبدأ ينقر عليها ببطء بينما اليد
الاخرى وضعها خلف الكرسي. ١٨

ذهب الجميع لمنازلهم ما عدا كايلي و مايا
ف كايلي كان لديها بعض العمل في المطبخ
ولقد اصدم ماثيو عليها كثيرا ان تؤجل العمل
للغد ولكنها رفضت لذلك بقيت مايا معها
لمساعدتها لكي ينتهون بسرعة ويذهبون
للمنزل

خرجت كايلي تركض لتتنصم في مكانها من
منظر الرجل الذي امامها الذي رمقها بنظرة
جعلتها تبلع ريقها بصعوبة
تحدثت في نفسها بسعادة

"اقسم بالله انه رجل مافيا اقسم بالله انه
كذلك ياللهي لا اصدق انك حققت حلمي
لقد استجبت دعائي بعد نصف ساعة" ٢١

تصنعت الثقة لتتقدم اليه وتقول بنبرة اسفة
ومحترمة

"اسفة سيدي ولكن المطعم مغلق يمكنك
ان تعود غدا وسنكون في خدمتك اسفة مرة
اخرى"

رفعت رأسها اليه ولكن كانت نفس النظرة
في عينه باردة للغاية رفعت حاجبها لتقول
بأستنكار

"عفوا هل سمعتني ام لا؟"

تحدث ببحّة رجولية وبصوت خشن

"اريد قهوة!"

كانت ستطير من السعادة لتتحدث في

داخلها ٣

"سيغمي علي بسبب رجولته ياللهي

سأفترسه حقا يالي من فتاة بلهاء مجنونة" ٣

ابتسمت بوجهه بخفة لتقول بأحترام

"سيدي اخبرتك اننا اغلقنا المطعم يمكنك

ان تأتي غدا"

نظر لها بعيونه الثاقبة ليقول ببرود

"انا لا اكرر كلامي!" ١

وضعت يدها على خصرها بأنوثة طاغية

لتقول ببرود

"وانا ايضا لا اكرر كلامي!"

رفع حاجبه ببرود وهو يرمقها بنظرة حادة

كالصقر

تنهدت بقوة لتقول في نفسها

"كايلي تجنبني المشاكل هذا افضل لكي
ستخرج مايا وسترمي اليه بعض من الكلام
القوي الذي يجعل كرامته في الارض فهي
اكتر فتاة متهورة ومجنونة في العالم ولكنني
لست اقل جنونا منها..ولكن حاليا سأتجنب
المشاكل فهذا افضل برأيي"

تنهدت مرة ثانية لتقول بضجر

"سأعدها حالا"١

ذهبت للمطبخ وبدأت تحضر المكونات
كانت مايا تغسل الاواني لتقول بأستغراب

"ماذا الم يذهب؟"

شغلت كايلي آلة القهوة لتقول بغضب

"لا...انه مجنون اقول له ان المطعم مغلق
يقول لي اريد قهوة لماذا المجانيين لا
ينقرضون"

ابتسمت مايا بسخرية لتقول ببرود

"عزيزتي كايلي العار لا يموت"

بعدها انتهت مايا من عملها امسكت كيس
النفائيات لتقول

"سأخرج من الباب الخلفي لارمي النفائيات"

اؤمات كايلي لها وهي تسكب القهوة
استدارت لكي تقدم القهوة له ولكنها رأته
يسند ظهره على الحائط واضع يدها في جيبه

نظرت بأستغراب لتقول

"ماذا تفعل هنا؟"

ابتسم بجانبية ليتقرب منها كثيرا كانت
المشافة بينهم شبة معدومة وعندما كانت
كايلي تعود للخلف كان يتقرب منها اكثر
وضع خصلة من شعرها خلف اذنها ليقول
بأبتسامة

"اخبروني الحراس انك وحدك في المطعم
اليوم..كايلي؟! "٨

فتحت عينها بصدمة لتقول

"كيف تعرف اسمي؟ وايضا انا لم افهم
كلامك اي حراس؟"

ابتسم ليقول

"الحراس الذي يحمونك!"٦

ضحكت بخفة لتقول

"اسفة سيدي لابد من انك اخطأت بيني

وبين واحدة اخرى"

تقرب منها اكثر ليهمس في اذنها

"وهل استمر بفعل هذا لمدة سنة دون ان

اعرف انني مخطيء! ٢٣"

صرخت مايا بغضب

"ماذا يحدث هنا؟"

نظر الرجل الى مايا بأبتسامة جانبية ليقول

"ها قد التقيت بالبوّة الشرسة مرة اخرى"

رفع حاجبه ليقول ببرود

"سأعرف نفسي بشكل لائق انا اندريه راي

تشرفت بمعرفتك يا لبوّة ٣"

لتجيبه بنبرتها الغاضبة الحادة

"وانا لم اتشرف...وايضا ابتعد عن

صديقتي" ١

نظر اندريه الى كايلي بأبتسامه ليبدأ بلمس

شعرها برقة ويقول

"عموما لقد اتيت لاخبرك بشئ...سيأتي غدا

شاب احمق ومغفل ليتقدم لخطبتك

ولكنني عاقبته قليلا كان بأمكاني ان اقتله

ولكنني تراجعت في اخر لحظة لانني اريدك

ان ترفضيه انتي...هل فهمتي عزيزتي"

رمقته كايلي بغضب لتصرخ قائلة

"هي انت لا تظن انني خائفة منك لانني لم

ارد عليك منذ البداية انا كنت احترمك لانك

اكبر مني ولكن الان ليذهب الاحترام

للجحيم...سأرى غدا من هذا الشاب ان كان

وسيما ليس هناك اي سبب لكي ارفضه" ١

همس في أذنها بنبرة خبيثة جعل جسدها

يرتجف من الداخل

"ليس لديك اي فكرة عن ما سأفعله بك وبه

غدا عندما اعرف انك وافقتي عليه!" ٤

خرج وتركها تنظر بشرود وضعت يدها على

قلبها لتقول بهدوء

"اللهي لا اعرف كيف تحكمت في نفسي

امامه" ٤

نظرت الى مايا التي كانت ترمقها بنظرات

باردة لتقول بسعادة

"هل رأيتي مايا لقد استجاب الله دعائي...هل

رأيتي كيف كان وسيما ورجولي للغاية اللهي

لقد مت حتما" ١٢

بعد مرور ثلاث ايام.

الساعة ١٢ منتصف الليل

جميع الفتيات كانوا في منزل ماثيو كانوا

جالسين في الصالة لتقول جوليا

"ماثيو لماذا لا نغير بعض الاشياء في

المطعم؟"

ارتشف ماثيو القليل من العصير ليقول

"ماذا تقصدين؟"

لتقول بحماس

"لنغير الديكور قليلا"

فكر ماثيو قليلا ليقول

"حسنا لنذهب غدا ونغير مطعمنا قليلا"

في اليوم التالي

كانوا يرتبون بعض الاشياء في المطعم كانت
جوليا و مايا يرتبون الطاوات وكايلي كانت
تعلق بعض الصور الصغيرة على الجدار
لتقول مايا بسخرية

"كايلي ماذا فعلتي بشأن خطيبك؟"

لتقول كايلي ببرود

"لقد رفضته لو رأيتيه يا مايا كان وسيما
رائعا ولكن ذلك الاحمق اتى للمنزل هل
تصدقين لقد اتى لمنزلنا وقال انه يريدني وانه
كان يراقبني منذ سنة"

رفعت مايا حاجبها لتقول

"كيف؟"

لتقول كايلي

"يقول انه التقينا في احدى المطاعم قبل
سنة ولكنني لم اتذكره لا اتذكر انني التقيت
به..عموما يقول انه منذ ذلك اليوم وهو
يلحقني" ١

صمت قليلا لتحول عيونها لقلوب لتقول
"انه وسيم وسيم كاللعنة ومثير ايضا" ٤
ضحكن الفتيات بخفة كانت جوليا ومايا
يرتبن بعض الاشياء فوق الطاولة لتسمع
مايا صوتا ارتجف قلبها عند سماعه
وسمعت اسما لطالما كانت تحاول نسيانه

صوت حاد رجولي و خشن

"هستوريا براون؟! ٢٨"

نظرت جوليا الى مايا بسرعة وعلامات
الدهشة تعتلي وجهها.

اما مايا كانت تشعر بالصدمة قلبها يرتجف
بقوة من الداخل نبضاته ازدادت سرعة.

اغلقت عينها بقوة وهي تتمنى ان هذا الاسم
و هذا الصوت الذي سمعته هو من وحي
خيالها لا اكثر وانه حلم لا اكثر.

ولكن غالبا للقدر رأي اخر لا يشبه احلامنا!!

هاااااي كاييز

شو رايكم ببارت اليوم ١

شو اكثر شي عجبكم بالبارت ٣

البارت حماس لو لا ١٤

لا تنسوا الفوت و الكومنت

ملاحظة مهمة جدا : البارت القادم سأتاخر
بتنزيله لان عندي ظروف صعبة كتير عنجد

يعني ممكن انشره الاحد وممكن لا لهذا
الشي اتمنى ان تتفهموا وضعي وان تتحلوا
بالصبر.

١٥

بارت جديد٢

الحمد لله ما تأخرت عليكم

أتمنى يعجبكم

كومت بين الفقرات

قراءة ممتعة

اعتصرت مايا الشرشف الذي كان في يدها
لتتركه بعدها بثواني تنهدت بحزن وانكسار
لتستدير هي وجوليا سويا.٣

نظرت الى هذا الواقف امامها لايزال كما
تركته قبل سنتين انه نفس الشكل نفس
الملامح نفس النظرات الباردة نفس البرود
لم يتغير اي شئ فيه متأكدة انه لم يتغير
للاحسن بل للاسوء.٦

ابتسم الواقف امامها ليتقدم بخطوات ثابتة
نحوها وقف امامها مباشرة كانت المسافة
بينهما شبه معدومة كانت جوليا تقف
ورائهم بمسافة ليست ببعيدة جدا ولا قريبة
جدا كانت تنظر اليه ولا تصدق ان الشخص
الواقف امامهم هو مارك لقد كانت تقنع
نفسها مرارا وتكرارا انهم لن يمسكوا بهم
ولكن ها قد حصل غير ما كانت تتمناه.١٩
نظر لها بتمعن يريد ان يشبع شوقه الذي
ارهقه لمدة سنتين لم تتغير نفس القصر
ونفس الملامح ونفس النظرات الباردة

ولكنها هناك شئ واحد تغير فيها ولقد كان

متأكد انه سيحدث لقد ازدادت جمالا.٨

دعس على كل هذه المشاعر التي بداخله

ليبتسم بسخرية ويقول بجموده

"لم تتغيري ابدا هستوريا؟"١٥

انزلت مايا رأسها للأسفل وهي تمنع نفسها

بكل قوة من البكاء اعتصرت يدها بقوة

لدرجة انها ابيضت لتقول بغموض ٣

"لا تنادينني بهذا الاسم؟"٤

وضع يده في جيب بنطاله ليقول بسخرية٤

"لماذا انه جميل اظن انه افضل من مايا!"٥

صمت لثواني ليقول بمكر ٢

"هستوريا انه اسم رائع اليس كذلك؟ اشعر

ان هذا الاسم لديه معنى عميق جدا"٦

رفعت وجهها لتظهر ملامح الغضب فيه
وعيونها ترفض وبشدة ان تسقط قطرات
الدموع منها لتقول بحدة وصراخ

"قلت لك لا تناديني بهذا الاسم؟!"

كان الجميع ينظر اليهم جميع الفتيات
بالاضافة الى لويس الذي كان يساعدهم
ولكن ماثيو لم يكن موجودا فلقد اخبرته
جوليا ان يأخذ الياس ويذهب لاي مكان لكي
لا يتسخ او يحدث له مكروه.

نظر مارك الى الجميع وراى علامات الدهشة
والقلق والتساؤل تعتلي وجوههم.

رفع حاجبه ليقول

"الا تعرفون حقيقة صديقتهم..مايا ليس

اسمها الحقيقي انها ليست مايا بل

هستوريا!"٦

نظر لها من جديد ليقول بنبرة باردة وخالية

من الرحمة والشفقة

"لماذا غيرتي اسمك يا ترى هل السبب هي

امك؟ الانها تخلت عنك و ادخلت الميتم

وذهبت؟ لماذا فعلت هذا؟ هل كنت

مشاغبة هل وقحة كما انتي الان؟ ماذا

فعلت لكي تتخلي عنك امك وترسلك

للميتم؟"٦

صمت لثواني ليقول بخبث

"هستوريا هل نسيتي اسمك الحقيقي يا

ترى؟"

تقدم لويس بغضب ليقف بجانب مايا

ويقول

"ماذا تريد منها؟"

نظر مارك اليه بأستصغار ليقول بجمود

"وما شأنك انت؟ من انت بالنسبة لها لكي

تتدخل بحياتها؟"

امسك لويس يد مايا ليقول بغضب

"صديقها حبيبها زوجها ما شأنك انت؟" ٢٠

انقض عليه مارك كالوحش ليمسكه من

ياقة قميصه ويقول بغضب وحدة

"ماذا تتفوه به ايها السافل اغلق فمك والا

ادفنك بمكانك؟" ٢١

كانت جوليا واقفة دون حراك تشعر بالخوف

والذعر تريد مساعدة صديقتها ولكن قدمها

لا تساعدها على الحراك.

لمحت ظلا يدخل للمطعم كانت تتبع الظل

بنظراتها لتراه دون حراك لمحت حذاءا رجالي

رفعت عينها ببطء وداخلها يرتجف. ٢٦

لتراه مجددا بعد مرور سنتين اصبح اكثر
جمالا من قبل ملامحه ازدادت حدة عن
السابق وعضلاته ازدادت نظرات البرود في
عينه كما هي ينظر اليها مباشرة دون النظر
لغيرها.

ابتسم بجانبية ليتقدم اليها بخطوات واثقة
وهادئة وقف امامها ليقول بأبتسامة غامضة

"مرحبا بزوجتي العزيزة؟!!" ١٧

ارتجفت بشدة وهي تراه واقف امامها من
جديد.

نظرت مايا اليهم بغضب لتقول بصراخ
"ماذا تريدون منا اذهبوا للجحيم ايها الاوغاد"

لتسمع صوت مارك يقول ساخرا

"لا تصرخي هستوريا"

نظرت مايا اليه بغضب لتتساقط دموعها لم
تعد تتحمل كل هذا الالم الذي كانت تخفيه
تحت قناع البرود والغضب

صرخت به قائلة ودموعها على وجنتها

"قلت لك لا تناديني بهذا الاسم؟"

دفعته بقوة من صدره لتخرج مسرعة
للخارج كانت تركض وتركض وتتمنى لو ان
ما يحدث معها الان هو مجرد كابوس لا غير.

صرخت جوليا بقلق

"مايا الى اين انتي ذاهبة؟"

لحق بها مارك رآها تصعد في سيارة الاجرة
ليركب سيارته ويلحقها.

كانت جوليا تنظر اليه بهدوء وهو ينظر اليها
ببرود لقد اشتاق اليها كثيرا اشتاق لرائحتها
لابتسامتها لكل شيء بها.

تقدم لويس ليقف بجانب جوليا ويقول

"أأنت هو دارك ألكسندر؟"

نظر له دارك ببرود لبيتسم بجانبية ويقول

"انت شقيق كيان الاصغر" ١

دخل ماثيو وهو يحمل الياس الذي كان
يمسك قطعة شوكولا بيده ليقول بتذمر

"جوليا لا تعرفين ماذا فعل بي طفلك؟" ٣٣

وقع قلبها على الارض وهي ترى دارك
يستدير ليرى طفلها كان ماثيو مستغرب

فهو يرى هذا الرجل لأول مرة ١

استدار ليرى الطفل الذي يأكل الشوكولا
وفمه ملطخ بها ابتسم بجانبية ليعيد نظره
الى جوليا ليقول بأبتسامة خفيفة

"الا تظنين ان طفلك ملامحه حادة جدا
ويشبهني للغاية؟" ٩

بلعت ريقها واعتصرت يدها بقوة
استجمعت شجاعته لتقول بثقة

"انت مخطئ ليس هناك اي شئ مما تفكر
فيه هو ليس ابنك"

ابتسم ليقول

"اذن هل تقولين انك اصبحتي رخيصة حقا"

ابتسمت بجانبية لتقول بثبات

"لم اكن رخيصة ولكن كلامك وافعالك
جعلتني هكذا!"

شو رايكم ببارت اليوم ١٣

اكتر شي عجبكم بالبارت ٥

رايكم بالاحداث ٦

لا تنسوا الفوت والكومنت

بعرف ان البار ت قصير نوعا ما لهيك راح

اعوضكم ببارت جديد بالليل ١٥

الى اللقاء

اسفة على التأخيرا

لاتنسوا الكومنت بين الفقرات

قراءة ممتعة

خلعت حذاءها لتشعر بلمس الرمل الناعم
تحت قدمها رمت حذاءها بخفة لتتقدم اكثر
نحو المياه توقفت فجأة لتشعر بمياه البحر
ترتطم بقدمها العارية كانت تنظر بشرود
لتراجع للخلف بخطوات متثاقلة وتقع ارضا
ضمت قدمها لصدرها لتبدأ بالبكاء بشكل
هستيري.

اوقف سيارته لينظر اليها عبر النافذة رفز
بضيق وهو ينظر لمنظرها لاول مرة يراها
بمثل هذه الحالة المزرية فتح باب سيارته
ليتقدم نحوها بخطوات هادئة.

توقف فجأة وكان ينظر اليها بمنظرها الحزين
الذي اوقع قلبه ارضا كانت هناك مسافة
قليلا بينهم

شعرت بشخص خلفها لتنظر للوراء وعينها
تطلق شلالات الدموع تتدفق نحو خدودها

وما ان عرفت انه هو نظرت له بغضب وبكره
وحقد كبير لتنهض بقوة وتقف امامه
وتصرخ به قائلة

"انا اسمي مايا هل فهمت اسمي مايا"

وضع يده في جيب بنطاله ليقول بهدوء

"توهمين نفسك هل نسيتي حقيقتك

هستوريا؟"٦

دفعته بقوة ليتراجع بضع خطوات للخلف
لتصرخ قائلة بينما هربت بعض الدموع من
عينها

"الا تعرف كم كانت تلك اللحظة صعبة علي
لا تعرف ما هو شعور طفلة بعمر الرابعة
تتخلى عنها والدتها لا تعرف كم بكيت
وتوسلت اليها ان تأخذني معها ولكنها لم
تفعل لقد كانت صماء ادعت انها لا تسمع

ادعت انها لم تسمع صوت بكائي وتوسلاتي
ولكنها سمعت بالفعل ولكن ماذا فعلت
تجاهلت كل شئ وتركتني.."

صمتت لثواني لتقول بأنكسار

"انا لم اكن وقحة معها ولم اكن مشاغبة
لقد كنت احترمها واحبها ولكنها تخلت عني
لاجل حياتها.."

صمتت لثواني قليلة لتقول بصراخ موجهة
عينها الى عينه

"انظر الي الان انا قوية ولا اخاف اي شئ
حتى حقيقتي التي حاولت جاهدة ان انساها
لا اخاف منها انظر الي جيدا انا لا ابالي بأي
شئ لقد دفنت قلبي بأعماق البحر ولن
اجعله ينبض مرة اخرى ابدا لانه كان ينبض

لامي من قبل ولكنها ماذا فعلت تخلت عني

وتركتني"

نظر لعينها بعمق ليقول ببرود

"هل تخبريني عن شعورك حين تخلت عنك

والدتك."

صمت لثواني ليتقرب منها ويمسكها من

ذراعها ويهزها بقوة ليصرخ قائلاً

"وانت الا تعرفين ماذا كان شعوري عندما

تركتيني وحرمتيني من سماع صوتك

وضحكتك."

دفعته بقوة لتصرخ قائلة

"وما شأنك انت هذا الموضوع لا يهمني" ٢

ليصرخ بقوة قائلاً

"ولكنه يهمني واللعنة الم تري حبي اللعين
لكي الم تلاحظي هذا أحقا لم تلاحظي ام
انك تجاهلتي كل شيء؟!"

لتقول بغضب

"كنت اقول دائما من هو الرجل الذي
سيحب فتاة مشردة مثلي من هو الرجل
الذي سيحب فتاة تخلت عنها والدتها.."

قاطع كلامها بصراخة الحاد

"انا انا واللعنة لقد احببتك لقد احببتك الم
تري حبي لكي هل كنت عمياء لهذه
الدرجة" ١٠

لتقول ببرود وبطريقة مستفزة

"بل رأيت لقد رأيت حبك لي ولكنني
تجاهلت تجاهلتك تجاهلت مشاعرك
وتجاهلت حبك"

قال بنبرة حادة

"يا لك من امرأة انانية كنت تعرفين حقيقة
مشاعري تجاهك ولكنك تجاهلتي كل شيء
انت انانية"

لتقول بصراخ

"انت هو الرجل الاناني.."

صمتت لثواني لتقول ببرود

"لقد اخبرتني بحقيقة مشاعرك الان...ولكن
ماذا ستفعل ان قلت لك اتركني لانني احب
رجلا اخر"

ليقول بسخرية

"الم تقولي انك دفنت قلبك بأعماق البحر
وانه لن ينبض مرة اخرى ابدا؟"

لتقول ببرود

"انه شئ ليس بيدي لقد نبض وانتهى

الامرا!"

امسكها من ذقنها بقوة لدرجة شعرت انه

سيتحطم كانت عيونه تطلق براكين من

الغضب ليقول بنبرة مرعبة

"اخبريني من هو الرجل الذي جعل قلبك

ينبض مرة اخرى اقسم بحبي لكي انني

ادفنه هنا وادفنك معه"٣

دفعته لتقول بغضب

"هل رأيت كم انت اناني"

ابتسم بجانبية ليتقرب منها ويهمس في اذنها

بتملك

"انتي لي وحدي...هستوريا!"

لتقول بحدة

"لا تناديني بهذا الاسم"

دفعته لتمسك حذائها وتذهب كان ينظر
اليها وهي تتلاشى امامه ليستدير وينظر
للبحر ويقول ببرود

"ما اريده انا سيحدث!"

تراجع للخلف وهي تنظر اليه بدهشة انحنت
بطولها لتمسك الورقة وتفتحها لترى ان
النتيجة ايجابية بلعت ريقها واستجمعت
شتات نفسها تنهدت بخفة لتبتسم بسخرية
وتنظر اليه.

"هل تصدق ورقة مثل هذه ولا تصدقني
انا...انني اعترف لك انني قمت بخيانتك وان
هذا الطفل ليس ابنك"

ابتسم بانتصار ليقول بأبتسامة ايجابية

"لا تعرفين الكذب عزيزتي!"

صمت لثواني لتتغير ملامح وجهه للحزن

والانكسار ليقول

"فقط قولي لي لماذا تركتيني لماذا

هربتي؟" ٨

رمت الورقة بغضب لتقول بشبه صراخ

"اسأل نفسك هذا السؤال طوال تلك الايام

التي قضيتها معك وكل العذاب الذي

جعلتني اذوقه تأتي الان وتقول لي لماذا

تركتيني لماذا هربتني؟"

تقدم اليها بسرعة ليمسكها من ذراعها

ليهبها بقوة وهو يصرخ

"هل تعرفين ماذا حدث لي طوال هذه

السنين ظننت انني اصبت بالجنون...بحق

الجحيم لقد اعتذرت لكي لقد اعتذرت لكي

عن كل شيء فعلته ولقد غيرت معاملتي

معك ولكن انتي ماذا فعلت هربتني
وتركتيني؟! "٧"

ابعدت يده بقوة لتقول بغضب وصراخ

"كل ذلك العذاب الذي عشته معك لن

انساه بسهولة ابدا ما عشته معك لن

يتحمله اي مخلوق على وجه

الارض...الثقوب التي وضعتها في قلبي لن

يجبرها الف اعتذار منك!" ٥

مسح وجهه وهو يسيطر على غضبه ليقول

بهدهوء بينما القى نظر خاطفة على الياس

"كم عمره؟"

لتقول بغضب

"لا شأن لك؟"

ليصرخ بقوة

"اجيبي"

لتقول بجمود

"سنة وشهرين"

شعر بالدهشة بالصدمة وبالغدر ليقول بعدم

تصديق

"هل احتفلتي بعيد ميلاده الاول بدون

والده. "٣"

شعرت بالحزن والانانية من جملته هذه

ليكمل قائلاً بنفس النبوة

"هل احتفل طفلي الاول بعامه الاول بدون

والده؟"

شعر بأنقباض قلبه لا يصدق انها فعلت به

هذا.

تصاعد الغضب الى وجهه بسرعة تشنج فكه
وارسل نظراته الحارقة والحادة اليها ليقول
بنبرة مرعبه ارجفت اوصالها تماما
"سأؤكد من جعلك تشعرين بنفس الالم
الذي عانيت منه!"

الساعة الثانية عشر منتصف الليل كان
الياس نائما في سريره وكانت جوليا
مستيقظة هي ومايا لتقول جوليا بقلق
"مايا هل انتي بخير"

ابتسمت مايا بسخرية لتقول
"كنت بخير للغاية قبل ان يأتي ذلك السافل
ويفتح كتاب الماضي الذي كنت احاول
جاهدة ان احرقه"

صمتت جوليا ومايا لثواني لتقول مايا بحزن

"ذلك اليوم عندما اخذتني امي للميتم
اخبرتني ان هذا المكان سيكون افضل لي
توسلت اليها كثيرا وبكيت كثيرا ولكنها لم
تستمع الي مرت الايام وكانوا يدرسوننا في
الميتم وعندما بلغت السن القانوني شعرت
بالاختناق وكنت حقا اريد رؤية العالم
الخارجي بشكل مختلف ليس فقط ان اراه
عبر النافذة او اللعب في ساحة الميتم
الصغيرة لذلك هربت وبدأت بالعمل في
الكثير من الامكان وسجلت اسمي في احدى
المدراس ولحسن الحظ الذي جمعنا سويا
مرة اخرى في المدرسة"

امسكت جوليا يد مايا لتقول بينما نزلت
دمعة من عينيها

"انتي مايا وستبقين مايا للابد ولا تدعي اي
احد ان يعيدك الى ذلك الماضي التعيس
ارجوك"

مسحت مايا دمعتها لتقول

"ماذا سيحدث الان لقد وجدونا"

لتقول جوليا بخيبة امل

"لا اعرف حقا لا اعرف"

بعد يومين

كان الجميع في المطعم ما عدا جوليا التي

بقيت في المنزل هي وابنها وكاتيا

رن جرس المنزل لتخرج جوليا كان رجلا في

منتصف الثلاثين من عمره اعطاها ورقة

وطلب منها التوقيع لتقول له

"ما هذه؟"

"لا اعرف سيدتي "

ذهب الرجل لتفتح جوليا الورقة لتجد انها

دعوى لاجل حضانة الطفل

ارتجف قلبها لتقول بعدم تصديق

"مستحيل هل يريد اخذ الطفل مني....لن

اسمح له"

فكرت وفكرت كثيرا من الذي سيساعدها

لتقول بسرعة

"ماثيو ماثيو"

ركضت بسرعة متوجهة لماثيو ركضت

وركضت الى ان توقفت في منتصف الطريق

لتقول

"تبا لقد نسيت الورقة في المنزل " ١

رجعت مرة اخرى للمنزل لترى الباب مفتوح

ركضت بسرعة لتصرخ بأسم كاتيا

رأت ورقة بيضاء على الطاولة لتأخذها

بسرعة وتقرأ محتواها

"مرحبا بزوجتي الم اخبرك انني سأرد لك

الالم الذي جعلتني اعاني منه هل وصلت

دعوى الحضانة تعرفين جيدا انها ستكون

الحضانة لي الا تعرفين من هو دارك بكلمة

واحدة فقط سأجعل القضية تنتهي بجلسة

واحدة فقط والفوز سيكون لي انا...اظن انني

جعلتك تشعرين بأضعاف الالم الذي

شعرت به بغيابك الياس ابني انا وسيكون

معي انا وللابد"ع

ارتجفت كل اوصالها بشدة لتقول بصدمة

"لا انه كابوس انه كابوس مستحيل طفلي"

كان عندي سبب لهذا التأخر اعذروني مرة

ثانية١

البارت قصير بعترف بهذا الشي بس بتمنى

التفاعل يكون قوي وحلو وانا بوعدكم ان

البارت القادم راح ينزل بكرا + في مفاجاة

كبيرة لالكم في البارت القادم٦

كومت بين الفقرات

قراءة ممتعة

نظرت اليه بغضب لتقول بصراخ

"اعطني طفلي ايها السافل"

كان يحمل الياس بيده لينظر اليها ويقول
بأبتسامة جانبية

"هل قمت بأحضاره من الشارع...هو طفلي

ايضا"٢

تغيرت ملامح وجهها للانكسار لتقول بترجي

"دارك ارجوك انا لا استطيع العيش بدون

طفلي لا تحرمني منه"١

اجابها ببرود

"هل شعرتي بالالم الذي جعلتني اشعر به

عندما حرمتني منك"١

ابتسم ببرود ليقول بحدة

"لن تري الياس مرة ثانية وداعا"١

استدار ليذهب من امام نظرها بقيت تصرخ

وتبكي وتتوسل ولكن لا حياة لمن ينادي

استيقظت بفرع لتنظر حولها كان الجميع
حولها لتقول مايا بقلق

"هل انتي بخير"

تسللت دمة من عينها لتقول بأنكسار

"مايا لقد اخذ طفلي"

كانت كاتيا موجودة لتتقدم وتقول بحزن

"جوليا ارجوك سامحيني لم استطيع ان
احمي طفلك جيدا لقد وضع احدى رجاله
قطعة قماش على انفي وبعدها لم اشعر
بشئ"

لتقول جوليا بأبتسامة مصطنعة

"لا بأس كاتيا انني افهمك"

ركعت كاتيا على ركبتها لتبدأ بالبكاء لتقول

"سامحيني ارجوك في ذلك اليوم الذي
تركتي الياس معي وذهبتى للمطعم اتى هو
واراد أخذ الياس ليجري فحص DNA
ولكنني قاومت بشدة ولم أعطيهم
ولكنه...ولكنه هددني بعائلتي لم يكن هناك
خيارا افضل امامي ارجوك سامحيني لقد
خيبت ظنك بي انا اسفة سامحيني ولكن
حقا كنت خائفة ان يفعل شيئا بعائلتي
كنت خائفة عليهم" ٥

وضعت جوليا يدها على رأس كاتيا لتقول
"انني اتفهمك كاتيا واساسا حتى لو لم
يجري فحص DNA كان سيعرف انه ابنه الم
تري ملامح وجوههم المتشابه للغاية" ٣
اومات كاتيا بهدوء

طلبت جوليا من الجميع ان يخرج لانها تريد
الجلوس وحدها بدأت بالبكاء بصمت فور ان
خرج الجميع لتسمع صوت هاتفها معلنا
عن وصول رسالة فتحتها لتجدها من دارك
"ان كنت تريدين رؤية ابنك تعالي الى هذا
العنوان***"٣

نهضت بسرعة لتخرج من المنزل دون
الاجابة على اسئلة الجميع

كان مستلقي على الاريقة ويضع ابنه فوق
بطنه كان الياس يضع يده في فمه ودارك
ينظر اليه بأبتسامة لا يصدق الى الان انه
اصبح ابا لمشاغب مثل الذي امامه٢٧

تنهد دارك بهدوء ليقول

"لا تنظر الي هكذا هل تريدي ان اشعر
بعذاب الضمير مثلا؟ لقد كنت مجبور ان

افعل هذا انت تريد امك وانا اريد زوجتي
انت لا تستطيع العيش بدون امك وانا لا
استطيع العيش بدون زوجتي...لنفكر قليلا
بأيجابية امك تعلم جيدا انها لا تستطيع
الوقوف في وجهي ابدا ولا يستطيع ان رجل
ان يقف في وجهي عندما تعرف هذا جيدا
ستقول لي _ ماذا تريد مني ان افعل _ "١٥

نظر اليه بخبث ليقول

"تتوقع ماذا سأطلب منها ايها المشاغب؟"

كان الياس ينظر اليه ببرائة وهناك ابتسامة
صغيرة على فمه ليقول دارك بابتسامة

"احسنت ايها الصغير المشاغب الابن سر
ايه...سأطلب منها ان تعود الي وان نعيش

بسعادة للابد"٩

سمع صوت الباب ليقول

"اتت سوبر مان خاصتك" ١٣

فتح الباب ليرى بركان من الغضب واقف

امامه ليقول بسخرية

"مرحبا زوجتي"

لتصرخ به بقوة

"ابتعد اريد ابني" ٤

دخلت للمنزل لترى ابنها جالسا في الصالة

على الارضية وحوله الكثير من الالعب

ذهبت اليه لتحمله وتبدأ بتقبيله بقوة

استدارت لتراه واقفا امامها لتقول بحقد

"ابتعد عني اريد أخذ ابني"

وضع يده في جيب بنطاله ليقول بسخرية

"لا يمكنك فعل هذا سأرسل تقريرا الى

المحكمة انك اختطفتي طفلي"

نظرت اليه بغضب لتقول

"انه طفلي انا"

كان الياس ينظر اليهم ببرائة شديدة يراهم

يتشاجرون امامه ليطلق ضحكة بريئة

بصوت عالي قليلا نظروا اليه هما الاثنان

ابتسم دارك بسعادة ليقول ببعض الحزن ٣

"لا اصدق انك اصبحتي انانية لهذه الدرجة

جوليا؟"

نظرت اليه لتقول ببرود

"تعلمت الانانية منك....هل نسيت انانيتك

سيد دارك" ٦

بقي ينظر اليها بنظرات خالية من اي مشاعر
باردة كالصقيع لتقول له

"فقط قل لي كيف وجدتي"

ابتسم بغرور ليقول

"هل نسيتي من انا حبيبتي...صحيح انني
بحثت عنك لمدة سنتين ولكن وجدتك في
النهاية...وياال حسن حظي هناك طفل لي
ايضا"

نظرت له بثقة لتقول

"لن تستطيع ابعادي عن طفلي ابدا"

اخذ دارك الياس من يدها بالقوة ليقول

بيرود

"دعينا نلتقي في المحكمة والقاضي سيقدر
لمن سيكون الطفل ومن هو الذي سيبتعد

عنه...وايضا صحيح مهما طلبتي المساعدة
من ذلك المدعو ماثيو لن يستطيع الوقوف
بوجه الشيطان ابدا"

وجهت له نظراتها الحارقة لتقول بسخرية

"الا تظن انك واثق بنفسك كثيرا؟"

ابتسم بجانبية ليقول

"الا تعرفين من اكون عزيزتي؟" ٢

لتقول بغضب

"بل اعرف اعرف انك سافل وحقير" ٣

بدأت تمشي يمينا ويسارا محاولة كبت
دموعها بالقوة ولكن لم تستطيع لتطلق
العنان لهم استدارت اليه لتقول بأنكسار

"دارك ارجوك لا تبعدني عن طفلي انا لا

استطيع العيش بدونه افهمني ارجوك"

حاول وبشدة ان يقاوم الم قلبه بسبب
دموعها ليقول ببرود وبصوت حاد حاول
كثيرا في اخراجه

"تذوقي من نفس كأس العذاب الذي تذوقته
لمدة سنتين"

تقدمت اليه لتقبل ابنها الذي يحمله انحنى
بخفة لتتغلغل رائحة شعرها العطرة في
جميع حواسه

خرجت من القصر بهدوء على غير عاداتها
وقفت امام باب القصر الكبير لتقول
بغموض

"سأجعلك تندم ايها الشيطان" ١٥

بعد اسبوع

البارت الاخير١

بشكركم من كل قلبي على تفاعلكم
الجميل على الرواية وعلى دعمكم المستمر
لها كل ما يحدث معي بفضلكم انا حقا
اشكركم ولقد استمتعت بكتابة هذه الرواية
للغاية اشكركم من كل قلبي وانت حقا
اشعر بالحزن كون ان هذا هو البارت الاخير ن
اكثر رواية احببتها وعشقتها حقا لقد
وضعت كل مشاعري واحاسيسي في هذا
البارت وفي النهاية اتمنى حقا ان يعجبكم ٢٠

فوت كومنت

كومنت بين الفقرات

قراءة ممتعة١

قبل ثلاث ساعات

كانت جوليا جالسة في غرفتها تفكر وتفكر
كثيرا في حل لهذه المشكلة دخلت عليها
مايا لتقول

"هل انتي بخير جوليا؟"

لتقول جوليا بعد ان تنهدت بحزن

"ماذا تظنين انتي"

جلست مايا بجانبها لتقول

"ماذا حدث عندما ذهبت اليه هل يريد شيئا

معينا" ١

نظرت جوليا اليها مباشرة لتقول بأصرار

"اعرف جيدا ماذا يريد دارك هو الشيطان ولا

ينحني او يهين كرامته ابدا وانا اعرف جيدا

الى ماذا يريد ان يصل بفعلته هذه"

تسألَت مايا لتقول

"ماذا تنوين ان تفعلني؟"

لتقول جوليا بحقد

"سأفعل ما يدور في رأسي"

صمتت جوليا لثواني لتقول

"اسفة مايا ولكن اتمنى ان تتركيني

لوحدي"

اؤمات مايا لتخرج نهضت جوليا وذهبت

لمكتبها اخرجت ورقة بيضاء وقلم وقبل ان

تبدأ بالكتابة نظرت بحزن للورقة لتقول ا

"تريد ان تكسرني اليس كذلك تريدني ان

اتوسل اليك لقد اقسمت على ان تجعلك

تندم كثيرا على فعلتك هذه دارك ولقد

عنيت ما قلته حرفيا"٣

بدأت بالكتابة

كان مستلقي على الاريقة ويضع الياس

فوق بطنه نظر اليه ليقول بتساؤل

"لقد مر اسبوع وليس هناك خبرا عن

امك" ٢

صمت قليلا ليكمل

"هل تظن انها تخلت عنك ولم تعد تريدك"

ضحك الياس ببرائة ليقول دارك بأبتسامه

"لا تفكر بي بشكل خاطئ بني انا افعل هذا

لمصلحتنا نحن الاثنان انا اريدها حقا واحبها

ولكن لماذا لم تأتي الي وتطلب مني ما افكر

به" ٣

تنهد بحزن ليقول

"عقلي سينفجر من التفكير"

وبينما كان هو شارد الذهن ايقظته ضربة
ابنه على انفه من شروده وضع دارك يده
على انفه ونهض بجزئه العلوي نظر لابنه
بغضب مصطنع ليقول ٥

"ايها المشاغب اظن ان امك سعيدة لانها
تخلصت منك" ٣

ضحك الياس ببرائة

خرجت لتضع الرسالة في البريد وهي تنظر
بحزن للسماء

"فقط اتمنى ان يسير كل شئ على ما يرام
والا ياللهي انا لا استطيع العيش بدون
طفلي"

ذهبت للسطح لتبدأ بالنظر للسماء بشرود
وهي تنتظر منه ان يأتي لقد وصلت الرسالة
له بالفعل ولكن طلب من الخادمة ان تضع

الرسالة في مكتبه دون ان يقرأها لانه كان
مشغول مع طفله

وبعد ان غط الياس في نوم عميق ذهب
لمكتبه ليرى الرسالة على مكتبه فتحها
ليبدأ بقراءة محتواها

"لم تتغير ابدا دارك لازلت كمان عرفتك
قاسي القلب ومتحجر كيف تفكر في حرمانني
من طفلي الذي ولدته بعد معاناة هل تعرف
بماذا مررت هل تعرف ما هي المعاناة التي
مررت بها كل ما يحدث بي بسببك انت قلت
لكي من قبل انني لا استطيع العيش من
دون طفلي وانا اعرف جيدا ما هي خطتك
القدرة هل تريدني ان اقول لك ماذا تريد
مني لتعيد ابني لي لكي تقول لي انك تريدني
ان اعيش معك انني اعرفك اكثر من نفسك
وانا لن افعل هذا ابدا لن احني رأسي لك

ابدا مثلما كنت من قبل...انني اتعذب كثيرا
بسبب الياس انا لا استطيع العيش من دونه
لذلك انا سأنتهي من هذا العذاب وسأخلص
نفسي بنفسي منك...وداعا وأتمنى ان
تعتبي بأبني جيدا!!"٢٤

مع كل كلمة كان قلبه يقع اكثر رمى الورقة
ليخرج مسرعا

كانت تنظر للسماء وتنتظر قدومه تنهدت
بحزن

"سيأتي لن يدعني اقتل نفسي"٣

كان الجميع في المطعم كانت ايمي في
مكتب ماثيو تسأله بعض الاشياء بشأن
المطعم وعندما استأذنت منه للخروج التوى
كاحلها نهض ماثيو بسرعة ليجلسها على

الاريفة ركة لبيدأ برؤية قدمها جيدا وكانت

هي تمنعه بكل الطرق ليقول

"ابقي ساكنة انا لا افعل شيئا"

ابتسمت بغيرور لتقول

"حسننا صحيح فنحن في النهاية اصدقاء"

نظر لها مباشرة ليقول

"عفوا ولكنك اجمل من ان تكوني مجرد

صديقة"

لقد اخرسها فعلا بكلامه هذا نهضت لتقول

بتوتر

"يجب ان اذهب"

دقائق لترى نفسها في حضنه وهو متمسك

بها بقوة لتقول بصدمة

"ماذا تفعل"

ليهمس في اذنها بتخدر

"ماذا تعني كل هذه الاشياء؟ عندما اراك
تتحدثين مع الزبائن الرجال اشعر بالبراكين
في داخلي وكانها على وشك الانفجار عندما
اراك ترتدين ملابس ضيقة تزيدك انوثة
ونظرات الرجال تلاحقك اشعر وكأن قلبي
يريد الانفجار من الغضب..ماذا تعني هذه

الاشياء؟" ٨

لتقول بتوتر

"لا اعرف"

قرب شفاهه من اذنها اكثر ليهمس

"حب عشق غرام" ١٠

صمت لثواني ليقول

"انا كل هذه الاشياء"

نظراها ليقول بغرور

"اعرف انك معجبة بي ايضا"

نظرت له بدهشة وكانها تسأله "كيف عرفت"

ليقول بخبث

"ذلك اليوم الذي كنت تتحدثين مع جوليا في

غرفة الاستراحة"

Flash Back

قبل سنة

كانت جوليا و ايمي جالسات في غرفة

الاستراحة لتقول جوليا بخبث

"نظراتك لماثيو حارقة جدا"

شعرت ايمي بالدماء تتغلغل في ملامح

وجهها لتقول

"ماذا تقصدين؟"

لتقول جوليا بخبث

"لا تتغابي علي ايمي انت تحبين ماثيو اليس
كذلك؟"

لتقول ايمي بترجي

"انه مجرد اعجاب فقط ارجوك لا تخبري
احدا" ١

لتقول جوليا بأبتسامه

"لا تقلقي"

ولكن لا تعرف ايمي ان الشخص المعجبة
به قد سمعها بالفعل ٢

Flash end

قال بأبتسامه

"الم يصبح الاعجاب حب"

كانت تشعر بالخجل الشديد حقا

"فقط قولي لي هل تشعرين بذات المشاعر

نحوي"

اؤمات بأيجاب ليبتسم بسعادة

"منذ متى وانت تشعر بهذه المشاعر

تجاهي"

ليقول بأبتسامه

"منذ سنة حقا لم اكن اعرف كيف ومتى

ولكن كنت دائما اغضب عندما اراك

تتحدثين مع رجل او ترتدين ملابس قصيرة

ونظرات الرجال تلاحقك وعندما ذهبت في

موعدك المدبر كنت مجبر ان اتظاهر ان

عصابة دخلت للمطعم لكي تأتين بسرعة

كنت اشعر ان الغيرة تأكلني بشدة وحينها

عرفت انني وقعت لكي بالفعل"

ابتسمت بسعادة كون الشخص الذي كانت
تحبه لثلاث سنوات لقد احبها ايضا
نهضت لتنظر للسماء وتقول بحزن

"انتهى كل شئ"

لتسمع صوتا من خلفها

"ماذا تفعلين"o

استدارت لتراه امامه ولقد بدأت حالته مزرية
قليلا لتقول ببرود

"الا ترى انني انتحر"o

ابتسم بسبب غيابها ليقول ببرود

"انني ارى ولكن لماذا؟"

لتقول بغضب

"اريد طفلي هل كنت تظن انني سأتوسل

اليك"

ليقول بغضب

"ماذا تريدني ان افعل انا لا استطيع

العيش من دونك ايضا"

لقد سيطرت مشاعرها على عقلها وقلبها

لدرجة انها تفوهت بكلمة دون وعي

"الا تستطيع ان تطلب مني هذا بدل

خطئك القذرة هذه" ١٧

ابتسم بخبث لتضع هي يدها على فمها

بسرعة وبدأت تلعن بداخلها

"اللعنة عليكى جوليا ما هذا الذي تفوهتي

به اللعنة عليك ايتها البلهاء"

تقدم منها وعلى وجهه ابتسامة خبيثة

لتقول بتوتر

"ماذا لا تقترب ابتعد"

كانت ستسقط ولكنه اسمكها بسرعة ووقعا

على الارض وهي فوقه كانت ستبتعد ولكنه

تمسك بها اكثر ليقول بأنكسارا

"جوليا عودي الي مرة ثانية وانا اعدك اعدك

كرجل انني لن اجعل دمة واحدة تنزل من

عسليتك ابدأ" ٣٣

دمعت عينها لكلامها تكذب على نفسها ان

قالت انها لا تحبه هيهات ان تنسى حبا

بكيت من اجله ليالي طويلة وسنين.

بعد ثلاث ايام

كانوا يتمشون بين فساتين الزفاف لتقع
عينها على فستان جميل وتقع عينه على
فستان ايضا

اشارت بيدها بسعادة لتقول

"دارك هذا الفستان جميل انه رائع لقد
اعجبني"

ليقول ببرود

"لا انه فاضح كثيرا هذا افضل"

وقف امام الفستان وكان الفستان محتشم

شعرت بالحزن بداخلها كونها اعجبت بذلك
الفستان كم مرة سيتزوج الشخص هي مرة
واحدة فقط وفي هذه المرة ليفعل كل ما يأتي
في عقله فرما بيندم فيما بعد.

اخفت حزنها بأبتسامة مزيفة لتقول وهي

متصنعة الابتسام

"واه انه جميل سنختاره"

قبلها من جبينها ليقول

"سيكون الفستان على سريرك بعد غدا

وبعد غد سيكون الزفاف"

في اليوم التالي

كانت توجد علبة كبيرة على السرير تحتوي

على الفستان شعرت بالحزن حقا في داخلها

كم تمننت ان ترتدي ذلك الفستان الرائع

توجهت للعلبة لتفتحها لتشعر بالصدمة انه

نفس الفستان الذي اعجبها وبشدة انه

نفسه هل هي تحلم؟ ١٢

سمعت صوت من خلفها ومن سيكون غيره

"هل اعجب الفستان وتيني" ١٤

استدارت اليه لتقول بعدم تصديق

"ولكنك قلت انه فاضح"

ليقول بأبتسامه

"ولكن الالهة اعجب وتيني"

ابتسمت بخجل لتسمعه يقول

"سترتيه ولكن بشرط"

نظرت له ببرود لتقلب عينها وتقول

"بربك دارك حتى في مثل هذه المناسبة

هناك شروط"

تجاهل كلامها ليقول

"سترتيين الفستان ولكن كل المدعوين

سيكونون نساء" ١٩

وقع فمها على الارض لتقول

"اي نوع من حفلات الزفاف هذا؟"

صمتت لثواني لتكمل

"ما هذه الغيرة التي لديك"

سحبها من خصرها لترتطم في صدره وضع
انفه في شعرها يستنشق عبيره الذي يخدره

بحق ليهمس في اذنها بتخدرا

"لا شيء يشبه غيرتي عليك سوى رشة عطر

على جرح نازف!" ٢٠

ابتسمت بسبب غيرته عليها لتقول

"حسنا موافقة ولكن ماثيو و لويس و اندريه

سيأتون"

ليقول ببرود

"لا"

ابتسمت بخبث في داخلها لتنظر اليه بعيون
الجرو اللطيف ووضعت يدها على صدره
لتقول بدلال

"ارجوك وتيني" ٢

ليقول بأبتسامة

"هذه كلمتي لا تقوليها ثم هل تتدللين علي"

نظرت له ببرود لتتصنع انها ازعجت منه
لتدير جسدهل بأكملة وتعطيه ظهرها ثواني
حتى شعرت بيده حول خصرها لتسمعه
يقول

"لكي ما تريدين وتيني" ١٢

في حفل الزفاف وبعد ان تزوجا بالفعل كانوا
يرقصون برومانسية للغاية كان الاصدقاء
جالسين على مائدة واحدة ١

نهض الشباب الثلاثة ماثيو ولويس واندرية
وكل شخص سحب يد حبيبته وذهبوا
للرقص اما مايا بقيت وحدها لتشعر
بشخص يجلس بجانبها ومن سيكون غير
عاشقها مارك الذي حقا حقا لا تهتم به فهي
حقا اغلقت قلبها ورمت مفتاحه في عمق
المحيط

كان ينظر اليها طوال الوقت وهي شعرا
بذلك لتقول ببرود

"هل اضعته شيئا في وجهي؟" ٥

ليجيبها بأبتسامة

"اضعته نفسي بك واضعته كياني بك" ١٦

وضعت كأس النبيذ من يدها لتقول دون

النظر اليه

"كف عن التحديق بي"

وضع يده بيدها ليقول

"احقا لا تملكين اي مشاعر نحوي" ١

نظرت اليه لتقول

"ماذا تظن انت"

ابتسم ليقول

"تعرفين انني لا استسلم الا عندما احصل

على ما اريد وانا متأكد ان يوما ما سنكون

بمكان جوليا ودارك" ١

كانوا جالسين تحت ظل الشجرة الكبيرة في

الحديقة لتقول جوليا بتردد

"هل تتذكر تلك الليلة التي شربنا به"

بدأ الشك يتغلغل لخلايا جسده ليقول

بتساؤل

"لماذا؟"

لتقول بأستغراب

"حسنا في يوم من الايام تذكرت هذه الليلة
وتذكرت كل كلامك الذي قلته لي.."

قاطعها بقوله

"اصمتي جوليا" ١٠

ضحكت لتقول

"لماذا لقد كنت رومانسيا تلك الليلة...انا
عبدك انا خادمك اوامريني بأي شئ" ٣٢

رفع رأسه من قدمها ليقول بأبتسامة

"نعم قلت هذا واعترفت بخبي وعشقي

لكي وانا لست نادم" ٢

تقرب منها ليطلع قبلة خفيفة على شفرتها

ليقول

"اعشك وتيني" ٦

"وانا ايضا"

ابتسم ليقول بحب

"انتي سلطاتي التي اعشقها وانا خادمك

الذي يلبي كل طلباتك" ٢٠

شعرت بالخجل حقا من كلامه ليأتي فجأة

الياس في عقلها لتقول

"ياللهي دارك لقد نسينا ابننا" ٢١

ضحك دارك برجولية ليركع امامها معطيها

ظهره ليقول

"لا يجب على سلطاتي المشي" ٥

ابتسمت لتمسك برقبته ويحملها لتقول له

"بسرعة اركض" ١١

ليقول بأبتسامة

"امرك" ٣

لتقول بتذمر

"تبا دارك لقد جعلتني انسى ابني بسبب

رومانسيته المفاجئة" ٣

ابتسم بخبث ليقول

"فقط انتظري في الايام القادمة سأجعلك

تسين العالم بأكمله"

ابنهم كان ينظر اليهم عبر النافذة وابتسم

بفضل كاتيا التي تحمله بالطبع

كانوا يركضون بسعادة وكان حقا منظرهم

رائع ولطيف

بحبهم القوي قاموا بنسيان الماضي الذي

كانوا يتعذبون لسنوات بسببه اما الان فهم

لن ينظروا سوى لمستقبلهم فقط

بالنسبة لابطانا الاخرين لويس و اماليا

تزوجوا وهي الان حامل

اما كايلي و اندريه فقط طلب يدها خمس
مرات ولكنها لم توافق فهي لا تريد التفكير

في الزواج الان وهو يقرر ان يختطفها

ويتزوجها بالقوة ٢٥

ماثيو و ايمي بدأوا بالمواعدة وهم حقا

سعيدين للغاية معا ١

اما مايا و مارك فلا زال مارك يحاول ان

يتقرب منها ويحاول ان يجعلها تحبه هو لا

يعرف انه السبب في حالتها هذه فهي كانت

معجبة به من قبل ولكنه دعس على قلبها

بكلامه القاسي ليجعلها تقرر اغلاقه للابد

وان لا تفتحه لاحد فقد جعلها تشعر انه

ليس هناك رجلا سيقع بحب فتاة مثلها؟! ١٦

الون شوت سينزل قريبا هنا فكونوا

متيقظين في اي وقت

الى اللقاء...يتبع٦

هاااي حبايبي كيفكم اشتقت لالكم كثير

كثير كثير٣

كثير اسفة على تأخري عليكم عنجد بس

الظروف كثير زفت عنجد٢

حابة اقول لالكم ان قررت اعمل جزء ثالث

للارواية بدل الون شوت اكيد فرحتوا كثير

طبعا الجزء الثاني راح يركز على الابطال كلهم

بس اكثر شي على مايا و مارك٥

استمتعوا بقراءة البارت الاول من الجزء

الثاني

لاتنسوا الكومنت بين الفقرات

بعد سنتان

لندن الساعة ١٢ منتصف الليل كان واقفا
على باب منزلها وهو ثمل صرخت بوجهه
بغضب

"الن تكف عن هذه المسرحية كل يوم تأتي
لهنا لا تعد مرة ثانية"

نظر لها بحزن ليقول

"الا تشفقين علي يا مايا سأخبرك للمرة
المليون انني اعشقتك"

نظرت اليه بغضب لتقول

"وانا سأخبرك للمرة المليار انني لا احبك"

تقدم اليها قليلا ليقول بسخرية
"ولكنني سمعت انك تحبينني...حسنا لاقول
الصدق سمعت انك معجبة بي "
ابتسمت بسخرية لتنظر اليه ببرود وتقول
بنبرة خالية من المشاعر
"كنت..."

صمتت لثواني لتقول بثقة كبيرة
"كنت معجبة بك هل فهمت كنت اي انه
هذا الشئ حدث في الماضي وليس في وقتنا
هذا"

نظر لها بعمق ليقول بحزن
"هل تعرفين انا حقا حقا خائف ان يأتي يوم
واكرهك فيه بسبب تصرفاتك معي "

لتصرخ تلك المرأة من خلفه قائلة

"ايها الخائن تعال الي" ١٠

استدار اليها ليتقدم بسرعة امسكته من ياقة

قميصه لتقول بصراخ وغضب

"هل كنت تتغزل بها لا تنكر لقد رأيتك

بعيني" ٢

ليقول بدون مقدمات

"لقد كنت معطيا ظهري لكى كيف رأيتني؟"

قربته اليه اكثر لتصرخ

"اذن تعترف انك تغزلت بها...كيف تتجرأ

على فعل هذه التصرفات امامي وانا بهذه

الحالة"

ابتسم ليقول محاولا اغاضتها

"اذن هل يمكنني فعل هذه التصرفات من

وراءك؟"

ابتسمت بخبث لتقول

"يمكنك فعل هذه التصرفات ان انفصلنا وانا

لا اجد مشكلة في فعل هذا هل لديك انت

مشكلة بهذا"

ابتسم بسبب مكر هذه المرأة التي امامه

ليقول بعد ان وضع يده على رأسها

"كيف لي ان اتغزل بالنجوم وانا لدي قمر

مضيئ امامي" ١٢

لتقول ببرود

"هل تقول عن غيري نجوم؟" ١٣

ابتسم بسبب غيرتها ليقول

"انتي قمري الوحيد ولم يأتي احدا قبلك ولن
يأتي احدا بعدك يا امرأتي الوحيدة التي
اعشقها يا سلطانتي" ٣

ابتسمت برضى وعاد اليها الالم مرة اخرى
بسبب الولادة ٢

ضحكت بسبب هذه الذكرى وهي امام سرير
ابنتها

سمعت صوته يقول

"ما الشئ الذي تذكرته سلطانتي لتضحك
بهذا الشكل الجميل"

ابتسمت بحب لتستدير اليه وتقول

"تذكرت يوم ولادة تالا" ١

ابتسم هو ايضا ليتقرب منها ويضع يده على
خصرها ليتقرب منها اكثر ويقول

"اشتقت اليك كثيرا"

وعندما كان على وشك تقبيلها شعر الاثنان
بمشاغب صغير تحتها نظر الاثنان اليه
ليقول دارك بضجر

"ماذا يريد القرد المشاغب؟"

نظر اليه الياس بغضب لطيف ليقول

"انا لثت قرثا" ١١

كبح دارك ضحكته بصعوبة لتقول جوليا
بحنان بعدما انحنت

اليه

"ماذا يريد طفلي الجميل؟"

قوس الياس شفثيه ليقول بحزن

"ماما انا نائع كسيرا" ١٣

ضحكت جوليا لتقول

"كسيرا كسيرا"

نظر الياس اليها بغضب لتقول

"حسننا حسنا انا اسفة"

حملته لتقول

"هيا للطعام"

جلسوا ثلاثتهم حول المائدة لتضع كاتيا
صحن امام الياس وتجلس معهم فهذا ما
ارادته جوليا فهي حقا لا تعتبرها خادمة او
مربية فهي تقول دائما انها جزء من عائلتها
وانها اختها الصغيرة استيقظت تالا لتنهض

كاتيا

بسرعة قائلة

"سأحضرها انا"

احضرتها كاتيا لتجلسها بحضن امها شعر
اسود فاحم وكثيف على والدها وعينان
عسلية رائعة على امها بيضاء البشرة بدأت
تعطيها طعامها طعام الاطفال بالطبع نظرت
الى دارك لتقول

"دارك لم تنسى عيد ميلاد تالا الاول صحيح
انه الاسبوع القادم"

ليقول دارك بعدما شرب قليلا من قهوته
"بالطبع لن انسى عيد ميلاد ابنتي الاول
سأجعل عيد ميلادها فخما"

لتقول جوليا

"دارك ارجوك انا حقا اريد عيد الميلاد فخما
فقط بوجود اصدقائنا لنجعل عيد الميلاد
فخكا بوجودنا فقط" ٢

ابتسم ليقول

"كما تأمر سلطانتني"

ابتسمت كاتيا لتضع يدها على قلبها وتقول

بدرامية

"ليكون نصيبي واحد مثل اخي يااللهي

ارجوك" ٢٥

ضحك الاثنان عليها بشدة

وقفت امامه ترتب ربطة عنقه لتقول

"اخبر مارك ان يأتي وانا سأخبر الاخرين"

ليقول بحب

"حسنا"

صمت قليلا ليقول

"ربما صديقتك ان تأتي ان عرفت ان مارك

سيأتي"

تنهدت بخفة لتقول

"ستأتي بالتأكيد... فقط أتمنى ان تتحسن

علاقتهم" ١

ابتسم ليقول

"ماذا تقولين لو انني اختطف الاثنان

وارسلهم الى جزيرة بعيدة لوحدهم فقط" ١

ضحكت لتقول

"عندها ستستلم صديقك جثة هامدة بسبب

صديقتي المجنونة" ٣

ضحك الاثنان سويا بسعادة

كانت مستلقية على سريرها تنظر للفراغ

شاردة الذهن لتتسلل دمعة انكسار من

عينها

نهضت لتذهب الى احدى الادراج وتخرج
صورة ذلك الرجل نظرت اليه عميقا لتتسلل
دموعها على وجنتها بحرقه لتقول بألم
يعتصر قلبها بقوة

"لماذا لا ازال محتفظة بصورتك لويس؟" ٣٢

رأيكم ببداية الجزء الثالث ١

حابة اقوللكم شي مهم كتير تنزيل الرواية
راح يكون حسب الظروف بصراحة الظروف
عندنا بالعراق من منيحة ابدأ لهيك الانترنت
كمان مو منيح بسبب هي الظروف لهذا
الشي ماراح يكون في موعد محدد لنشر
الرواية انتظروا البارت القادم قريبا. ١٤

لكل متابعين رواية " قربانا لهم " سيتم نشر
الرواية بعد انتهاء رواية " هوس الشيطان "

نلتقي قريباً..

قبل ما نبدأ بالبارت حابة اوضح شي مهم
للقارئ

في البارت السابق كتبت الجزء الثاني
والحقيقة ان البارت ٣٢ بعنوان " وتيني " هو
البارت الاخير من الجزء الثاني وهذا يعني
انكم تقرأون الان الجزء الثالث.٢

كومت بين الفقرات لاتنسوا١

قراءة ممتعة

جلست على سريرها وهي ممسكة الصورة
وتنظر اليها.

تتساقط دموعها واحدة تلو الاخرى اغمضت
عينها بأسى لتقول بغصة

"ماذا فعلت بنفسي"

ارجعت الصورة للدرج مرة ثانية لتستلقي
على سريرها.

اصرت جوليا كثيرا على ان تقيم في منزلهم
ولكنها رفضت مرارا وتكرارا هي الان تعيش
في منزل صغير جدا في احدى الاحياء الفقيرة
كان منزلها يقع في بداية الحي وهذا ما كان
حقا يريحها لان الحي مخيف وهي تخاف
من الاشخاص السيئة الذين يمكثون فيه
ولكنها مايا لن تسمح لاحد بأستغلالها ومن
يتجرأ على وضع اصبع عليها فليحفر قبره
بيده اولاً.٣

كان منزلها مكون من صالة صغيرة ومطبخ
صغير بالاضافة الى حمام وغرفة نوم فقط.

في صباح اليوم التالي استيقظت مايا وهي
متعبة كثيرا رن هاتفها لترد عليه

"مرحبا خالتي"

عرفت صوته جيدا ولكنها تحب اغاظته
لتقول بأبتسامة صغيرة

"من انت؟"

لتسمع صوته اللطيف

"انا لياس"

وكم تعشقه عندما يلفظ اسمه هكذا
ضحكت بخفة لتقول

"من لياس انا لا اعرفك"

لتسمع صوته مرة اخرى يقول

"انا لياس ابن ثوليا" ١١

ضحكت بقوة لتقول في نفسها

"لنسمع اسم والده من لسانه اللطيف"

حمحت بخفة لتقول

"وما اسم والدك؟"

ليقول بأبتسامة

"تارك"

ضحكت بصمت لتقول

"تارك هل لديكم ثأر وأنا لا اعرف"

سمعت صوت والدته لتتكلم جوليا

"ياااه مايا لماذا تفعلين هذا كل مرة

تسمعين فيها صوته انه يخجل عندما

تعاملية هكذا"

سخرت مايا لتقول

"حقا ترى من من اخذ صفة الخجل من

والده او والدته؟"

ضحكت جوليا بخفة لتقول بيروود محاولة

اغاضتها

"لا اظن انه ورث هذه الصفة من خالته التي

تخجل من الاعتراف بحبها لا اعرف ان كان

خجلا او شيئا اخر"

اجابتها بيروود

"سأغلق" ١

لتقول جوليا بسرعة

"حسننا حسنا انا اسفة..اسمعني ارجوك"

تنهدت مايا من اعماق قلبها لتقول

"ماذا هناك؟"

لتجيبها جوليا بهدوء

"بعد اسبوع عيد ميلاد تالا انها سنتها الاولى

وانت او شخص ادعوه لعيد ميلاد ابنتي" ٣

ابتسمت في نهاية جملتها لتسمع صوت مايا

وقد غلب عليه التعب

"سأحاول ان أأتي"

رفعت جوليا حاجبها لتقول

"ماذا تقصدين ب سأحاول عليك ان تأتي"

لتقول مايا بتعب

"جوليا انا حقا لم اخرج من المنزل منذ اخر

مرة التقينا فيها.."

قاطعتها جوليا بقولها

"لقد مضى على ذلك الوقت ثلاث اسابيع

الم تخرجي من منزلك لثلاث اسابيع..ماذا

يحدث معك مايا"٧

لتقول مايا بغصة

"لا اعرف حقا لا اعرف اريد ان امضي الوقت
بمفردتي ان ان اكون بمفردتي اريد ان اعيش
بمفردتي اريد ان انعزل عن العالم لا اعرف
ماذا بي" ١

شعرت جوليا بالحزن الشديد على حالتها
لتقول مغيرة الموضوع

"اسمعيني مايا انا سأكون بانتظارك لا اريد
اعذار حسنا اريدك ان تأتي ثم ان جميع
الاصدقاء سأدعوهم ايضا دعينا نستعيد تلك
الايام الجميلة التي امضيها سويا هنا"
ابتسمت مايا بخفة ما ان تذكرت تلك الايام
لتقول

"حسنل سأأتي"

لتقول جوليا مدعية الصرامة

"عديني"

ضحكت مايا بخفة لتقول

"اعدك"

اغلقت مايا الهاتف لتبدأ جوليا بالاتصال
على اصدقائها الاخرين.

خرجت مايا الى الصالة لترى مجموعة من
الجرائدة المرمية فوق الطاولة جلست على
الاريكة لتأخذ احداها.

تنهدت بحسرة لتقول

"ياللهي لا استطيع ان اجد عملا لي اشكر الله
ان مالكة المنزل امرأة كبيرة في السن وطيبة
القلب تتفهم وضعي ولم تقول شيئا اذا لم
ادفع لها المال ولكن الى متى سأبقى هكذا
اشعر انني استغلها لم ادفع لها الايجار منذ

سنة..كل عمل اتقدم اليه يرفضونني ولا

اعرف السبب"١٣

امسكت الجرائد لترميهم في النفايات

بعد اسبوع

كان الجميع جاهزا وجميع الاصدقاء

موجودين في المنزل والان اتى لويس و اماليا

كان مارك في الشرفة يدخن السجائر بشراهة

انها السيارة العاشرة حقا.

تقدمت جوليا و دارك اليهم قبلت جوليا

اماليا

"اماليا اشتقت لكي كثيرا لم نلتقي منذ

مدة"

احتضنتها اماليا لتقول

"وانا ايضا حبيبتني"

انحت جوليا الى ابنتهم التي كانت جالسة في

العربة

"اللهي ماريا انك تزدادين جمالا يوما بعد

يوم"

ابتسمت اماليا لتقول

"لا تنسوا جميعكم مدعوون لعيد ميلاد

ابنتي ماريا بعد ١٥ يوما ستصبح في سنتها

الثانية"

تصافح لويس و دارك والقوا التحية على

بعضهم ليقول لويس بمرح

"اين ذلك القرد"ع

نظر دارك اليه بنظرة مميتة ليقول

"هل تقول عن شبلي قرد!"

ابتسم لويس بسخرية ليقول

"حسنًا..اين الشبل من ذاك الاسد"٩

ضحك الجميع حقا بسبب ما قاله ويعد
ثواني بدأ الجميع يتحدث سويا كانت جوليا
منغمسة بالتحدث مع صديقاتها ودارك كان
مع الرجال واندمامح مارك وحده في
الشرفة استأذن منهم وذهب اليه.

وضع يده على كتفه ليقول

"ماذا دهالك انها السيجارة العشرين التي
تدخنها"

ليقول مارك بعدما استنشق سيجارته
بعمق ونفث دخانها

"لا مضرة من التدخين"١٠

ساد الصمت لثواني ليقول مارك بهدوء

"الم تأتي بعد؟"

وضع دارك يده في جيبه ليقول بهدوء

"ليس بعد"

بعد خمس دقائق كان الجميع جالسا في
الصلاة ولحسن الحظ او لسوء الحظ كان
لويس و مارك يجلسان امام بعضهم البعض
ثواني حتى تصرخ جوليا قائلة

"يااه مايا لماذا تأخرتي"

دخلت مايا بهدوء كانت ترتدي فستان تحت
الركبة ابيض اللون ذو اكمام قصيرة عليه
نقوش من الورد الاحمر.

تقدمت لتقبل جوليا وبدأت بتقبيل الجميع
وصلت الى لويس ليبتسم لويس بحب
ويضمها بحنان ابتسمت بهدوء لتبادلته
الاحتضان تحت انظار ذلك الجالس الذي
ينفث دخان سيجارته بهدوء.

نظرت اليه لتقول ببرود

"كفاك تدخيننا"

ابتسم ليقول

"هل تخافين على صحتي؟"

ابتسمت لتقول

"بالطبع لا هناك اطفال هنا لا اريد ان يتلوث

الاوكسجين الذي يدخل لرتتهم" ٣

ابتسم بهدوء ليطفئ سيجارته

بدأت الحفلة وبدأ الجميع يغني اغنية عيد

الميلاد للاميرة الصغيرة.

كان الجميع يتناول الكعك ويتحدثون لتقول

مايا بهدوء

"مائيو متى ستتزوجون"

خجلت ايمي من كلامها ليقول ماثيو

بأبتسامة

"سنعقد خطوبة فقط وبعدها نقرر متى

الزواج"

لتقول بهدوء

"ومتى الخطوبة اذن"

ليقول بأبتسامة

"بعد اسبوعين"

وضع اندريه يده حول رقبة كايلي ليقول

بخبث ٢

"نحن زواجنا بعد ١٠ ايام"

نظر اندريه الى مارك ليقول

"يبدو انك الرجل الوحيد الاعزب هنا" ٣

ابتسم دارك لكلامه ولويس ايضا وجوليا نظر
مارك اليه ببرود سرعان ما ابتسم بسخرية
ليقول

"لن ابقى اعزبا للابد!"

نظرت اماليا الى مايا لتقول بمزاح
"وانتي ايضا مايا لم تتزوجي للان هل تركك
القطار"

نظرت مايا اليها لتقول ببرود

"اذن هل المتزوجة دعسها القطار" ١٠

ابتسم مارك لكلامها لتقول اماليا بهدوء

"ماذا بك مايا انا اسفة لقد كنت امزح

معك"

لتقول مايا بابتسامة حاولت ان تجعلها

حقيقة

"لا بأس وانا ايضا اسفة كنت اعرف انك

تمزحين" ١

تقدم الياس من امه طالبا منها بعض الكعك

لتأخذه جوليا الى المطبخ وتعطيه وعندما

رجعت اثناء مشيها رأّت ملامح مايا الحزينة

ورأت انها تنظر الى لويس ولم تبعد عينها

عنه كان لويس يحتضن اماليا وابنته

ويضحكون ٣٣

رأت امتلاء عينها بالدموع وانزلت رأسها

بسرعة لكي لا يراها احد

وضعت جوليا يدها على فمها لتقول بصدمة

وبعدم تصديق

"لا مايا لا تفعلي هذا ارجوك لا تنسي ان

اماليا صديقتنا"

وضعت اماليا قرص الموسيقى الرومانسية

لتقول

"ما هذه الحفلة التي لا تحتوي على

موسيقى رومانسية خاصة للزواج"

توجهت نحو لويس لتقول

"هيا لنرقص"

بدأ لويس و اماليا بالرقص سويا و كذلك

ماثيو و ايمي و اندريه و كايلي تقدم دارك

لجوليا لتبدأ بالرقص معه ولكن عينها كانت

على صديقتها

التي هربت بسرعة البرق الى الشرفة

شعرت بالحزن عليها لتقول في نفسها

"لا اعرف ماذا اقول لكي مايا تحبين رجلا
متزوج في حين ان هناك رجلا يدفع عمره كله
لاجلك" ١٩

كانت تنظر نحو السماء ببرود لتشعر
بشخص يضع سترته على جسدها ومن
سيكون غيره

خلعت السترة من على كتفها لتمدها له
وتقول ببرود

"لا اريد ان شئ منك"

ابتسم بخفة ليأخذ السترة ويضعها على
السور ساد الصمت بينهم ليبدأ هو بأشغال
سيجارتته نظرت اليه لتقول ببرود

"اعطيني واحدة؟"

ابتسم ليقول بسخرية

"ظننتك لا تريدين شيئاً مني!"

لتقول ببرود

"هذا شيء مختلف"

استنشق القليل من سيجارته لينفث الدخان

ويقول

"التدخين مضر للبشر؟" ١

رفعت حاجبها لتقول

"هل انت فضائي يا ترى؟" ١٤

اجاب دون النظر اليها

"انا رجل عاشق ولهذا ادخن.."

نظر لها ليقول بسخرية

"هل انت عاشقة؟"

ابتسمت بسخرية لتقول

"نعم"

ابتسم هو ايضا ليقول بسخرية

"من تعيس الحظ هذا؟"

ابتسمت بسخرية لتقول

"انت... اتقول عن نفسك تعيس حظ؟! "١٧

بقي الاثنان ينظران الى بعضهما البعض

ببرود تام لتضحك مايا بسخرية وكانت على

وشك الذهاب ليمسكها من معصمها

والصقها به اصبح ظهرها ملتصق بصدرة

ليهمس في اذنها بشر

"لصبري حدود اعلمي هذا لا استطيع ان

اصبر عليك كثيرا يا امرأة احذري من غضبي

هستوريا"٨

شعرت بالغضب كونه نطق اسمها الحقيقي

دفعته بسرعة لتدخل

تقدم لويس منها ليقول بقلق

"مايا انتي لم تعودي كالسابق فتاة مجنونة

ومرحة يا فتاة هل قررتي ان تتخلي عن

جنونك ومرحك ام ماذا؟"

ابتسمت مايا لتقول

"لا تقلق ابدا انا فقط اشعر بأنني متعبة

ولست بخير"

مشى مارك من جانبها ليقول بسخرية

"ما الذي يتعبك لهذه الدرجة؟"

لتقول بغضب

"وجودك هنا يتعبني"

نظر لها ليقول بسخرية

"لا اظن ان هذا منزلك"

بقيت صامتة ولم ترد عليه سوى بأبتسامة
ساخرة

دخلت مايا للمنزل رمت حذاءها بأهمال
ودخلت للغرفة رمت نفسها على السرير
دون تغيير ملابسها فهذا اليوم كان متعبة لها
حقا

كانوا مستلقين على السرير وهو يضمها
بشدة حمحت جوليا لتقول
"غدا اريد الذهاب لمايا لم نمضي وقتا كافيا
اليوم"

ليقول بنعاس

"لكي ما تريدين حبيبتي.. سأخبر السائق"

في صباح اليوم التالي استيقظت مايا ووجهها
شاحب للغاية والهالات السوداء تحت عينيها
رن جرس المنزل لتفتحه رأت جوليا و الياس
دخلوا لتقول جوليا بقلق

"كيف حالك"

لتقول مايا بهدوء

"بخير"

لتقول جوليا وهي ترفع حاجبها

"احقا"

نظرت مايا اليها لتقول

"ادخلي في صلب الموضوع"

نظرت جوليا لالياس لتقول له

"بني اذهب واللعب بحصانك انه في غرفة

الخالة مايا"

ذهب الياس بسرعة ليلعب بأعباه

جلست جوليا بجانب مايا على الاريكة

لتمسك يدها وتقول

"لا يمكنك فعل هذا مايا؟"

نظرت مايا اليها بأستغراب لتقول

"ماذا تقولين انتي؟"

تنهدت جوليا لتقول

"رأيت نظراتك الامس نظراتك ل لويس انتي

تحبيه اليس كذلك واضح هذا الشئ من

عينك حتى انها امتلأت بالدموع...لا تفعلي

هذا بنفسك لماذا تحبين رجلا متزوج وهناك

رجلا يحبك مارك هو يحبك مايا صدقيني" ٣

نفضت مايا يدها لتقول بغضب

"ماذا تقولين جوليا هل جنت انا لا احب

لويس"

نظرت جوليا بأستغراب لتقول

"ولكنك الامس كنت تنظرين اليه بنظرات

مختلفة لقد رأيتك ماذا يعني هذا؟"

مسحت مايا وجهها لتقول بحزن

"هو فقط كلامه ونظراته لي تذكرني ب لويس

ذلك الذي اعرفه" ١١

نهضت جوليا بغضب لتقول

"هل جنت مايا اخرجي ذلك الوغد من

عقلك هل نسيتي ماذا فعل بك؟"

صرخت مايا ايضا

"ماذا افعل هو يذكرني به اسمه يذكرني به

اهتمامه بي يذكرني به" ٨

نظرت جوليا اليها بغضب لتقول

"اخرجه من عقلك هل نسيتي على ماذا

كان ينوي ان يفعل كان سيدمرك وسيدمر

مستقبلك سرق قلبك بأهتمامه بك

وحمايته لك ولكن بالنهاية كان لديه نوايا

سيئة تجاهك.. ٧"

قاطعتها مايا بقولها

"كفى"

نظرت اليها جوليا لتقول ببرود

"يبدو انك تكرهيني لانني كشفت حقيقته

لكي لانني قلت انه يريد فعل اشياء سيئة

بك لانني اثبت لكي صحة كلامي" ٢

لتصرخ مايا قائلة

"قلت لكي كفى"

استدارت مايا معطية ظهرها لجوليا لتقول

جوليا بسخرية

"انتي التي لا تريدين الخروج من

ماضيك...انتي التي اختارت ان لا تخرج من

ماضيها...هستوريا"١٣

شعرت بأنقباض قلبها لأول مرة تسمع

اسمها الحقيقي منها اعتصرت يدها لتقول

بجمود

"اخرجي"٢

اعتصرت يدها بقوة اكبر لتقول وهي تصر

على اسنانها

"قلت لكي اخرجي"٤

هااااي للكل ١

كيفكم ان شاء الله بخيرا

شو رأيكم ببارت اليوم ٩

تتوقعون شو راح يصير بين جوليا ومايا ٣

صدمتكم الحقيقة صح انها ما بتحب لويس

وهو مجرد انه يذكرها بشخص ثاني ٧

لاتنسوا الفوت والكومنت ٢

اسفة على التأخيرا

لاتنسوا الكومنت بين الفقرات

قراءة ممتعة

دخلت لغرفتها بهدوء لتأخذ الصورة من
الدرج وتجلس على السرير وتبدأ بالنظر اليها
ابتسمت بخفة على تذكرها ايامها معه

Flash back

كانت مايا جالسة في حديقة المدرسة تنتظر
جوليا.

اتت اليها خمس فتيات وقفن امامها لتبدأ
كل واحدة منهن بألقاء كلاما جارحا

"يتيمة الابوين"

ضحكت احدى الفتيات لتقول

"لقد تخلت عنه امها"

لتقول الفتاة الاخرى بغضب

"كيف تجرأين على التحدث مع لويس...انك

مجرد قمامة"

نهضت مايا بغضب وكانت على وشك الكلام
ولكن شعرت بشخص يسحبها وضعها
خلفه انه هو بالفعل

نظر لهن بغضب ليقول

"اي شخص يجرحها او يسمعها كلاما سيئ
سأجعله يدفع الثمن غاليا" ١٢

دقائق حتى هربت كل فتاة لجهة

نظر لها لابتسم بخفة لتقول هي بسعادة

"شكرا لك لويس انت دائما تدافع عني"

ابتسم ليضع يده على رأسها ويقول

"بالطبع سأدافع عن صديقتي و اختي" ٢

Flash end

ابتسمت بأنكسار لتقول

"يالي من حمقاء خدعتني بوجهك البريء
وكلماتك الجميلة" ٤

وضعت الصورة فوق الدرج لتستلقي على
السريـر تنظر للفراغ لتقول

"اول حب خدعني بوجهه وتصرفاته الجميلة
والطيبة كان يريد بيعي...والثاني كان مجرد
اعجاب كان على وشك تحوله لـحب ولكنه
قال عني دمية للتسلية فقط" ٩

تنهدت بحزن لتغطي نفسها بالشرشف
وتستدير يمينا تنظر نحو النافذة لتقول بحزن

"الـحب لا يلائمني"

في صباح اليوم التالي وقفت امام المرأة لتلف
الوشاح حول رقبتها فلم يبقى كثيرا على
قدوم فصل الشتاء

ارتدت حذائها لتخرج من المنزل تتمشى
قليلا لعل كل شئ بداخلها يستريح لقد
ذهبت لمكانها المفضل هي و جوليا
امام البحر جلست على المقعد لتدفن
نصف وجهها في الوشاح لانها تشعر بالبرد
كانت مستلقية على سريرها وتغطي نفسها
بقوة تسللت دمعة من وجنتها لتقول
"لابد من انني خيبت ظننا بي...انني نادمة
حقا على كلامي معها الامس"
فجأة تذكرت لويس لتقول
"لا اعرف ان كنت اشعر بالسعادة لانها لا
تحب لويس او اشعر بالحزن لانها قصدت
لويس الذي اعرفه منذ زمن"
ثواني لتقول بأنكسار

"مجرد وغد سرق قلب صديقتي بأهتمامه

الزائف وحبه الزائف" ٣

Flash back

كانت جوليا في طريقها الى صفها لترى لويس

ينظر يمينل ويسارا وهو يمشي متوجها نحو

مخزن المدرسة شعرت بالفضول من خوفه

وتردده لذلك قامت بتتبعه ووقفت خلف

الباب لتسمع شيئا صدمها سرعان ما

اخرجت هاتفها لتقوم بتسجيل ما قاله

كدليل لتقدمه لصديقتها المقربة المخدوعة

بوجهه البريء

"لا تقلق سايمون قلت لكي انني سأرسلها

لك غدا او بعد غد ولكن لا تنسى نقودي" ٤

ذهبت لمايا بسرعة واخرجتها من الحصة

لتقدم لها التسجيل

لم يشعر احدا بما شعرته مايا بذلك الوقت
شعرت بأنها لن تعيش بسعادة وانها لن
تحصل على شهص يحبها ولا يتركها ابدا
بأستثناء صديقتها توفي ابوها في سن
السنتين هي حتى لا تتذكر ملامحه ولا اي
شئ منه تخلت عنها والدتها لدار الايتام في
سن الرابعة والان الشخص الذي كانت تحبه
وتشعر بالامان معه ايضا مثلهم استغلها
بوجهه البريء استغلها بأهتمامه الزائف
وكلامه اللطيف وكان يريد ان يفعل بها شيئا
مروعا عندما عرفت انه كان ينوي بيعها
للنادي الليلي ١٣

Flash end

نهضت من السرير بسرعة لتقول

"يجب ان اعتذر قبل فوات الاوان انا لا اريد

خسارة صديقتي الوحيدة التي تتفهمني"

ارتدت ملابسها بسرعة لتتوجه لمنزلها بقيت
واقفة كثيرا ولكن لا رد تأكدت انها خارج
المنزل بقيت تفكر كثيرا اين ممكن ان
تذهب ليأتي مكانهم المفضل لعقلها ركضت
بسرعة اليه

كانت تضع يداها الاثنتان في جيب سترتها
وتزفر بضيق شعرت ان هناك شخصا ورائها
لقد عرفت انها هي لتقول ببرود

"ماذا هل ستلقين علي محاضرة
اخري...يبدو انك نسيتي انك احببت شخصا
كان يظن ان والدك قاتل وكان يعذبك طوال
اشهر اذن كيف لازلتي تحبيه الى الان؟" ٤

جلست جوليا بجانبها لتقول بهدوء

"هو كان يظن هذا وايضا لقد اعتذر مني
مرارا وتكرارا ولكن ما كان يريد ذلك الفتى
كان شيئا مروعا بحق"

نظرت جوليا اليها لتضع يدها على قدم مايا
لتقول ببيكاء

"لقد اتيت مسرعة حتى انني لم اتناول
الطعام فقط لكي اعتذر منك انا اسفة لما
قلته لكي بالامس اعرف تماما انني جرحتك
بكلامي سامحيني مايا انا حقا اسفة"

نظرت مايا اليها ببرود سرعان ما تحول
برودها لضحك لتقول

"يااااه هل اتيت لتعتذري ام لتخبريني ان
اشتري لكي الفطور لانك لم تتناوليه؟" ٣
ضحكت جوليا بخفة لتمسح دموعها وتقول

"الاثنين معا"

احتضنت مايا جوليا لتقول

"ايتها الحمقاء انا حتى لا استطيع ان اغضب

منك" ١

في المساء كانت مايا في منزل جوليا كانت
تطعم تالا طعام الاطفال ملعقة في فم تالا
وخمس ملاعق في فم مايا حتى ان فمها كان

ملطخا قليلا ١٢

دخل مارك ليراها بهذا المنظر اللطيف تخيل
لو انهم متزوجين وهذه ابنتهم كانت تنظر
بدهشة وتشعر بالحرج بداخلها لانه شاهدها
بهذا المنظر كان يشعر بالصدمة من منظرها
فلقد كانت تجلس على الارض والالعب
حولها وتالا تجلس على كرسي الاطفال
امامها كان شعرها على شكل كعكة
فوضوية وهناك بعض الطعام على فمها
بقدر ما كان منظرها لطيف كان مغري ايضا

بلع ريقه ليبتسم بجانبه رأته جوليا لترفض
نحو دارك الذي كان جالسا في مكتبه دخلت
بدون استأذان لتقول

"دارك هل اخبرت مارك ان مايا عندنا"

تنهد دارك ليقول بقلة حيلة

"لقد جعلني اقسم ب صداقتنا ان اخبره بكل
مرة تأتي فيها مايا لمنزلنا"

لتقول جوليا بتردد

"لم تخبره انها ستبقى اسبوعا معنا"

رفع دارك كتفه ليقول

"قلت لكي لقد جعلني اقسم ب صداقتنا" ٣

تنهدت جوليا بأنزعاج لتخرج من المكتب

نهض دارك ايضا متوجها للخارج ليقول

ببرود

شو رأيكم ببارت اليوم

ان شاء الله عجبكمه

رأيكم بأحداث البارت كوميدية شوي صح؟ه

ان شاء الله البارت القادم كوميدي كتير]

يعني ماقدر اقول لكم بطريقة مؤكدة لهذا

الشي قلت ان شاء الله [٣

البارت القادم قريبا...١

بارت جديد لعيون متابعيني الحلوووين٢

قراءة ممتعة

كانت مايا تنظر اليه وهي ترفع حاجبها

لتقول بهدوء

"ماذا تظن نفسك فاعلا؟"ع

ابتسم مارك بجانبية وضعت مايا يدها في
طعام الطفل لتلطخ به نصف وجهه تعالى
صوت تالا بضحكة بريئة ولطيفة نظر مارك
لها ليبتسم ويقول

"لا تكوني مشاغبة كخالتك"

نظر لمايا ليبتسم بأستفزاز وينهض تقدمت
جوليا الى مايا اما دارك بقي واقفا بمكانه
وقف مارك امامه ضحك دارك بخفة ليقول

"اغسل وجهك بسرعة"

رفع وجهه للمرأة التي امامه وهناك قطرات
من الماء على وجهه راى انعكاس دارك في
المرأة كان يتكئ على الباب ويضع يده في
جيبه ليقول

"يا رجل انا اعرفك منذ الصغر لم اكن اظن

انك عندما تكبر ستحب فتاة عدوانية" ٣

ابتسم مارك بجانبية ليلتفت اليه ويقول

"وانا لم اكن اظن انك ستحب فتاة مجنونة"

نظر له ببرود ليقول

"اغلق فمك ولا تتحدث عنها" ٣

جلس دارك بجانب جوليا على الاريغة وكانت

مايا تجلس امامهم وبحضنها تالا تلاعبها اتي

مارك ليجلس على احدى المقاعد نظرت

جوليا اليه لتبتسم بخبث وتقول

"مارك انت تزورنا كثيرا هذه الايام؟" ٤

نظر مارك لها ليقول ببرود

"ماذا اهذه اهانة ام ماذا؟ ثم ان هذا المنزل

لصديقي وانا أأتي لكي اراه"

نظر دارك اليه ليقول بخبث

"يال صداقتك الرائعة يا صديق طفولتي" ٦

قال مارك بجمود

"هل تطردونني يا ترى؟"

ليتقول جوليا بأبتسامه

"بالطبع لا لقد فهمتنا بشكل خاطئ"

اما مايا اشك بأنها لم تسمع ما دار بينهم

فهي كانت منشغلة بملاعبة تالا

كانت جوليا و دارك يودعون مارك

نظر مارك اليه بجمود ليقول

"ليكن بعلمكم لولا مايا لما رأيتم وجهي

حتى" ٩

نظر دارك اليه ليقول ببرود

"لا داعي للقول فنحن نعلم انك تأتي

لمصلحتك" ١

ابتسمت جوليا بسبب طريقة كلامهم

المضحكة

في اليوم التالي كانت جوليا و مايا يركضن
داخل غرفة جوليا يبحثن عن ملابس مناسبة

لتصرخ جوليا قائلة

"سأقتلك كايلي"

لتقول مايا بغضب

"لا يزال هناك ٨ ايام على حفل الزفاف"

لتقول جوليا محاولة تقليد كايلي ٢

"جوليا حبيبتي لقد قربنا موعد الزفاف وهو

غدا يجب ان تأتوا" ٣

لتصرخ مايا قائلة

"والمصيبة انها قالت لنا هذا الكلام الساعة
الواحدة منتصف الليل...لو انها اخبرتنا صباحا
لكننا اشترينا ملابس جديد وايضا لم نستيقظ
باكرا اليوم لاننا سهرنا الليل بأكملة"

لتقول جوليا بغيض

"لم اكن اعرف انها خبيثة" ١

جلست مايا على السرير بضجر لتقول

"انا لن اذهب ليس لدي ملابس" ٢

لتصرخ جوليا قائلة

"حمقاء امامك خزائتي اختاري الفستان

الذي يعجبك"

وبعد ثلاث ساعات

نزلت جوليا اولا لترى دارك بكامل اناقته

ليقول ببرود ممزوجة بالسخرية

"لا زال الوقت مبكرا على النزول الان"

نظرت له ببرود سرعان ما تحول لغضب

لتقول

"دارك اصمت ارجوك لا تدعني افرغ سمي

بك...وايضا هل تقول هذا لزوجتك وهي

بهذه الحالة"

كانت ترتدي فستان اسود طويل ذو اكمام

طويلة مطرزة بكل رائع وكان شعرها على

شكل كعكة بشكل لطيفة ومبعثر قليلا

تقدم لها ليمسك يدها ويقبلها بخفة ليقول

"لا داعي ان اخبرك انك رائعة الجمال"

لتقول بأبتسامه

"شكرا لك"

وبعد ان تذكرت اولادها

"اين الاطفال؟"

ليقول بأبتسامة

"انهم في السيارة..هيا لنذهب"

مشوا بضع خطوات ليسمعوا صوت مايا من

الخلف

"انتظروني"

كانت مايا ترتدي فستان احمر اللون كالنيذ

فهذا لونها المفضل كان فستانها تحت الركبة

قليلا ذو كم واحد فقط مطرز بشكل انيق

كان شعرها ايضا بشكل كعكة مثل جوليا ٣

كانت تحمل الحذاء بيدها لتقول جوليا

بأستغراب

"حذائك؟"

لتقول مايا بتعب بسبب الركض

"سأرتديه في السيارة هيا"

دخلوا القاعة وكانت مصممة بشكل رائع
فائق الجمال وعندما رأت جوليا و مايا كايلي
ذهبوا لها بسرعة لتقول مايا بغضب

"لم اكن اعرف انك خبيثة كايلي"

لتقول جوليا بغضب ايضا

"وانا ايضا"

نظرت كايلي ل اندريه ليقول اندريه
بأبتسامة ٢

"لقد كانت هذه خطتنا اردنا ان نتصرف
بخبث معكم انتو فقط"

لتقول مايا وهي مكتفة يدها

"خبثكم يليق ببعض"

نظرت جوليا في الارحاء لتقول

"لماذا الزفاف كثيب هكذا وهادئ"

لتقول كايلي بهمس

"والدة اندريه ارادت الزفاف هكذا لم تكن
تريده مثل زفاف هذه الايام ارادته ان يكون
زفاف كلاسيكي"

قلبت مايا عينها لتقول

"ما هذا الملل"

كان دارك يحمل كرسي الاطفال وتجلس
عليه ابنته ليقول ل مارك

"ابعد هذه الاشياء عن الطاولة؟"

نظر مارك اليه ببرود ليبعد بعض المزهريات
التي كات على الطاولة جانبا وضع دارك
كرسي ابنته على الطاولة ليجلس امامها

كانت مايا في الشرفة ويدها كأس النبيذ

لتقول بملل

"ياله من زفاف ممل"

لتسمع ضحكة ساخرة من الخلف وقف

بجانبيها مع كأس شرابه ليقول

"زفافي سيكون ممتعا"

ابتسمت بسخرية لتقول

"لا تنسى ان ترسل لي بطاقة الدعوة"

نظر لها ليقول

"ليس هناك بطاقة دعوة فأنتي ستكونين

العروسة شخصيا" ١٢

ضحكت بسخرية لتقول

"انا اكرهك هل تقول هذا الكلام لفتاة

تكرهك" ٣

ابتسم بخبث ليقول

"انتي تكرهيني؟"

لتقول بثقة

"نعم"

نظر لها مباشرة ليقول

"اذن كوني سكرتيرتي الخاصة!"

كانت على وشك الرفض ولكنه قاطعها

بقوله

"اثبتني لي انك تكرهيني اذا رفضتي عرضي

هذا ف ستثبتين لي انك تحبينني ولا تريدين

رؤيتي امامك طوال الوقت لكي لا تكبر

مشاعرك تجاهي بشكل اكبر...ما جوابك

اذن؟" ١

اعتصرت مايا يدها لتقول

"حسننا موافقة.."

صمتت لثواني لتكمل كلامها بثقة كبيرة

"ولكن اقسام لك انك ستندم؟! "٩

هاااي حبايب كيفكم

شو رأيكم ببارت اليوم؟٦

ان شاء الله عجبكم؟

اكثر شي عجبكم بالبارت؟٥

لا تنسوا الفوت والكومنت

البارت القادم راح اتأخر بتنزيله اسفة

ابتسم بسخرية ليقول بأستفزازا

"انني متشوق جدا لرؤية ما ستفعله لكى

اندم!" ٣

شعرت بالغضب والغيط من استفزازه

لتتركه وتدخل

ذهبت الى الرجل الذي كان واقفا امام

مجموعة من الاقراص للاغاني امسكته من

ياقته لتقول بغضب

"غير الموسيقى والا ادفنك هنا نحن لسنا

في جنازة" ١٦

ليقول الرجل بخوف

"حسنا حسنا اي اغنية تريدان؟"

اعطته اسم اغنية تركية ٥

عندما شغلها الجميع استدار نحوه وكانت
مايا تتقدم نحو صديقاتها وهي ترقص
بعشوائية كالمجنونة ضحكت جوليا لتقول

"هل انت اخترت هذه الاغنية؟"

لتقول مايا بحماس

"نعم انا احبها جدا انها تشعرني بالحماس"

لتقول ايمي بتفكير

"ولكننا لا نفهم اي شئ منها"

لتقول اماليا

"لقد سمعتها مرة واحدة فقط واطن انها

اغنية تركية اذربيجانية"

لتقول مايا بصراخ وحماس

"وانا ايضا لا افهم منها شيئا واكن يكفي انها

تشعرنا بالحماس" ١٦

دقائق حتى تحولت ساحة الرقص
لمستشفى المجانيين فقط هم من كانوا
يرقصوا والجميع ينظر اليهم معظمهم
يضحكون بسبب جنونهم العروسة ترقص
كالمجنونة بفستان زفافها بالاضافة الى
صديقاتها ايضا.

كان الرجال واقفين ينظرون اليهم ليقول
اندرية بحزن مصطنع

"تحول زفافي لمستشفى مجانيين" ١٤

اتي الياس ليقف بجانب والده ليقول

"بابا اريث الذهاب للحمام؟" ٣

ليقول دارك ببرود

"فلتذهب ماذا سأفعل مثلا؟" ٣

ليقول الياس بغضب لطيف

"اريثك ان تذهب معي"

ليقول دارك بعد ان تنهد

"ولماذا سأذهب معك مثلاً" ١

ليصرخ الياس في وجهه بغضب طفولي

لطيف

"تارك ما بك؟" ٧

ضحك اندريه ليقول

"دارك اظن ان ابنك يعاني من رهاب الحروف

لماذا لا تأخذه للطبيب؟"

نظر له دارك بنظرة سوداء ليقول

"ما رأيك ان اجعلك تقضي ليلة زفافك في

المشفى؟"

ضحك الجميع عليه ماثيو و لويس و مارك

قلب اندريه عينه بضجر ليقول ببرود

"اوغاد"o

نظر لويس لدارك ليقول

"لماذا لا ترسله لامه"

نظر دارك لجوليا وكانت ترقص بفرح وجنون

ليقول بأبتسامه

"لا اريد ان ازعاجها"١٧

انتهى حفل الزفاف بشكل جميل ومرح

وبسعادة غامرة للجميع

في اليوم التالي خرجت مايا من منزلها مرتدية

شورت قصير مع قميص ابيض اللون

فضفاض وحذاء رياضي ابيض كانت تحمل

حقيبتها الطويلة بنية اللون وقفت امام

شركة كبيرة لتبتسم بخبث وتقول

مرحبا اعزائي وحبائبي اول شي انا عنجد
بعتذر وعنجد كتير اسفة على هذا الاختفاء
يلي طول كتير وبعرف اني مهما اعتذرت
وتأسفت قليل بحقكم كتير بس انا ما
اختفيت بدون سبب انا تعرضت لحادث
وكان في كسور في جسمي ايدي اليمنى
وكمان قدمي وبقيت حوالي ٢٠ يوم وانا
بالمشفى لهيك ما قدرت اكتب حرف من
البارت قسما انا خرجت من المشفى
والحمدلله بس قالولي ان بنهاية كل اسبوع
لازم اروح واخذ فحوصات لحتى نتأكد اني
منيحة وما عاد في داعي للخوف كتير
اسفة عنجد وكتير بعتذر من اليوم ان شاء
الله راح انتبه لنفسي اكثر و ماراح اطول
كتير بتنزيل البارت انا قلت انكم فكرتوا اني
متت لاني ما عم انزل بارت جديد وبصراحة

انتو كمان كان لازم تفكروا منيح لاني اول مرة
تأخر بتنزيل بارت من احدى رواياتي لهي
الدرجة عموما انا رجعت مرة ثانية وان
شاء الله حصل خير اشتقتلكم كتنتير عنجد

٥١٠٠

وهذا البارت الجديد من الرواية

ان شاء الله يعجبكم

قراءة ممتعة

دخلت للشركة بكل غرور رأيت مارك من
بعيد يتحدث مع اثنان من الرجال رآها من
بعيد لتلوح بيدها له بغرور استأذن من
الرجال ليتقدم اليها بسرعة ليقول ببرود
"هل تظنين انك قادمة لملهي ليلي؟" ١٠

لتقول بغرور

"لنتفق من البداية ايها السيد انا ارتدي ما

اشاء وقتما اشاء هل فهمت؟"

تقرب منها قليلا ليقول بشر

"لا لم افهم..ولن يحدث هذا مرة ثانية هل

فهمتي"

نظرت له بغضب لتقول

"هل تهددني؟"

ليقول بسخرية

"نعم اهددك"ع

كانت ستتحدث ليقاطعها هو

"كفاك ثرثرة هيا لمكتبك"

دخلت لمكتبها وكان بجانب مكتبه تماما

لتقول بضجر

"ما هذا المكتب الكئيب...متأكدة من ان هذا

ذوقك"

ليقول بأبتسامة متكبرة

"وما به ذوقي"

لتقول بدون سابق انذار

"فاشل"ع

ليقول بسخرية

"وهل ذوقك احلى يا ترى...اي لون كنت

ستختارين مثلا بدل الاسود؟"

لتقول بسرعة وهي مكتفة يدها

"وردي...ما رأيك بذوقي؟"

ليقول بسرعة ووبرود

"طفولي للغاية"

لتقول بغضب

"هذا ذوق الفتيات وليس مثل ذوقكم

الفاشل" ٢٢

توجهت نحو مقعدها لتجلس عليه وتدور به

وضع يده في جيبه ليقول بثقة

"يجب عليك التحمل يا حلوة ستكونين

سكرتيرتي الخاصة وهذا يعني انه يجب

عليك القدوم لمنزلي صباحا وتحضرين لي

الطور وتنظمين غرفتي وبعدها نأتي للشركة

سويا" ٢٢

وقفت لتقول بصدمة

"ولكنك لم تقول لي هذا من البداية"

ليقول بسخرية

"قلت الان...ماذا هل ستتراجعين؟"

اعتصرت يدها بقوة لتقول

"لست انا من استسلم بسرعة اقسمت على

ان اجعلك تندم على هذا الشئ ولن اشعر

بالارتياح الا عندما احقق غايتي"

جلست على مقعدها مرة ثانية لتقول بملل

"كيف سأتحمل ان ابقى مع شخص اكرهه

في مكان واحد"

تقدم نحوها ليسند يده على مكتبها ويقول

بثقة

"هذه حرب بيننا وسنرى من الذي سيفوز

بها"

استدار ليخرج ولكنه توقف ليقول بنبرة

واثقة للغاية

"لعلمك انا لم ادخل في حرب ابدا واخرج

منها خاسرا!" ٨

خرج مكتبها وهي كانت تنظر لمكانه ببرود

لتقول بضجر

"يعاني من جنون العظمة كثيرا" ٥

دخلت جوليا للمنزل بسعادة وهي ممسكة

الكثير من الاكياس فقد كانت خارج المنزل

تتسوق

دخلت للصالة لترى دارك جالس بوسط

الالعب ويحمل ابنته تالا في حظنه وعندما

لمحها قال بغضب

"اين كنت الى الان لقد انتظرتك خمس

ساعات!?"

وضعت جوليا الاكياس على الاريقة لتتقدم

اليه بهدوء وتقول بنبرة هادئة

"اهدئ حبيبي لقد كنت اتسوق الم اخبرك

بهذا قبل ذهابي"

نهض بغضب ليقول

"خمس ساعات وانتي تتسوقين وتركتيني

هنا مع اطفالك هل ترينني مربية اطفال" ٦

لتصرخ قائلة

"اطفالي؟ هل احضرتهم من الشارع يا ترى

انهم اطفالك ايها الاحمق ثم ما فعلت انا

امضي اليوم بأكملة في المنزل الا يحق لي

الخروج قليلا لاستنشق بعض الهواء انت

تخرج منذ الصباح الباكر ولا اراك الى بعد

منتصف الليل هل حاسبتك؟ لا هل اخبرتك

اين كنت؟ لا"

صرخ هو قائلا ايضا

"هناك فرق كبير بيننا انا هو الرجل في هذا
المنزل ولكنك يا سيدة تركتيني هنا وحدي
مع اطفالك لمدة خمس ساعات وانا لا اعرف
كيف اتصرف معهم هل تظنينني امرأة؟"ه

لتصرخ قائلة بغضب

"بالطبع لا تعرف كيف تتصرف معهم هل
يروك اساسا؟ انت تقضي يومك كله في
الخارج ولا تهتم لا لزوجتك ولا لاطفالك
وعندما خرجت انا لاستنشق الهواء قليلا
غضبت انك اناني جدا!"

تركته جوليا وذهبت من امامه بسرعة زفر
دارك بضيق ونظر لابنه ليقول

"ماذا بك لماذا تنظر الي هكذا؟"

ليقول الياس ببرود

"لماذا اغضبت امي وجعلتها تبكي؟"

ليقول دارك بضحك

"ارى ان لسانك تحسن للغاية" ١

نهض الياس وامسك سيارته وقف امام

والده ليقول بسخرية

"تحاول التهرب من الاجابة لانك لا تعرفها

اليس كذلك هه" ٦

وذهب الياس ايضا نظر دارك اليه ليقول

بغضب

"مستفز سافل لا اعرف من يشبه هذا

الطفل...ههه بالتأكيد يشبه والدته

المجنونة" ١٨

الساعة الثانية عشر منتصف الليل

اكثر شي عجبكم بالبارت

لا تنسوا الفوت والكومنت

ياريت يكون التفاعل قوي كتير لحتى نرجع
مثل ايام الباربات السابقة كنا متحمسين
كتير وانا كمان كنت كتير متحمسة اكتب
الباربات لاجل تفاعلكم الحلوو واللطيف على
كل بارت ا

نلتقي في الباربات القادم ان شاء الله♥٤

في أمان الله♥

قبل عشر دقائق ا

كان واقفا مع امرأة ترتدي فستان احمر
اللون ليش فاضح كثيرا استدار اليها ليقول
بحذر

"هل فهمتي؟"

لتقول الفتاة وهي تحرك رأسها بنعم

"لقد فهمت اقسم لك انني فهمت"

ليقول ببرود

"ستذهبين عندما تنتهي اللعبة حسنا"

لتحرك رأسها مرة ثانية ليقول بجدية

"والان هيا لنبدأ اضحكي بدلع واحرصي على

ان تسمعك زوجتي"

ضحكت المرأة بدلع ليقول بغضب

طفيف ٢٠

"اعلى"

لتضحك المرأة بصوت اعلى متعمدة ان

تسمعها جوليا كما قال دارك

وضعت يدها على فمها بقلة حيلة شعرت
انها تحطمت لاشلاء صغيرة للغاية وهي
تسمع صوت هذه الضحكات تقترب شيئا
فشيئا.

فتحت الباب بهدوء وخرجت لتري دارك
يضع يده حول خصر امرأة اخرى غيرها و
واقفين امام باب الغرفة التي بجوار غرفتهم
تماما فقد قررت جوليا ان تكون هذه الغرفة
هي غرفة الضيوف.

لتقول بحزن شديد والدموع امتلأت بعينها

"مالذي اراه امامي يااللهي؟"

نظر دارك اليها ليتقدم نحوها وهو ييلع ريقه
ليتأسف منها ولكنها تراجعت للخلف
وصرخت بوجهه وذهبت الى الغرفة واغلقت
الباب نظر دارك الى المرأة ليقول بغضب

"اذهبي حالا"

تقدمت منه المرأة بدلع شديد ومقرف
لتضع يدها على صدره وتقول بدلع

"ما رأيك ان تتسلى معي وغدا تتأسف من
زوجتك الحبيبة"

ابعد دارك يدها بقوة ليمسكها من شعرها
ويخرجها من المنزل ١٥

رجع مرة اخرى للغرفة وحاول فتحها ولكنها
كانت مقفلة وكان يسمع صوت بكائها
الشديد

ليقول دارك بهدوء

"جوليا افتحي الباب ودعيني اشرح لكي
ارجوك"

لم يسمع ردها بل كانت تبكي فقط ليكسر
الباب ويراهها مرمية على السرير وتبكي تنهد
بضيق ليتقدم نحوها ببطء جلس على
السرير لتنهض بغضب وتقول له

"اتركني لوحدني"

اجلسها على السرير ليقول بسرعة

"انا لم افعل شيئا صدقيني لقد كانت خطة
غبية مني لكي اجعلك تغارين ولكي اطلب
منك السماح بسبب تصرفاتي هذا الصباح"

ابعدت يدها لتدير رأسها في الجهة الاخرى
ليقول بحب

"انا اسف سلطانتني....هل تسامحيني"

لتقول بدون تفكير

"لا"

امسكها بقوة ليستلقي على السرير وهي

فوقه حاولت التخلص منه ليقول بحب

"صدقيني لم اقم بخيانتك.."

لمس خصلة من شعرها ليضعها خلف اذنها

ليكمل بهيام

"انتي الاولى والاخيرة!"

نظرت له ببرود ليقول بأبتسامة

"لماذا تنظرين الي بهذه الطريقة؟"

لتقول ببرود

"لنفترض انني الاخيرة ولكن مالذي يؤكد لي

انني الاولى؟!"

ابتسم دارك كلاحمق ليقول

"هيا لننام حبيبتني اشعر بالنعاس كثيرا" ٨

ضربته جوليا بقوة لتقول بغضب

"وغد احمق ابله هل تتهرب من الاجابة"

نظر لها ليقول بتفكير

"حسنا لنفترض انني قمت بخيانتك ماذا

ستفعلين؟"

نظرت جوليا بتفكير لتقول

"اولا سأنتف شعرها كالدجاجة وبعدها

سأطلب منك الطلاق واقتلك!"

ضحك بقوة على كلامها هذا ليقول بغرور

وهو يرفع حاجبه

"ومن قال لكي انني سأطلقك يا سكر؟!"

لتقول بغرور وبغضب طفيف

"ستطلقني رغما عنك!"

ضحك مرة اخرى ليحضرها بقوة ويقول
"حسنا حسنا احلمي بهذا جيدا والان دعينا
ننام"

لتقول بهمس

"احمق"

ليقول بأبتسامة

"لقد سمعتك؟"

لتقول بغضب طفولي

"وماذا افعل مثلا انا لست خائفة منك

وسأقولها بصوت عالي ايضا...احمق"

ضحك بخفة ليقبل رأسها بقوة ويقول

"اعشقتك يا طفلة"٢

ابتسمت بفرح لتقول بغضب مصطنع

"مع الاسف وانا ايضا"٥

ضحك مرة اخرى بسبب جنونها الذي ليس

هناك نهاية له ابدا ١١

في صباح اليوم التالي خرجت مايا من منزلها

وهي مرتدية جينز ازرق اللون كالسما

الزرقاء مع قميص ابيض اللون فضفاض

وحذاء بني وحقيبة بنية ايضا.

كان شعرها منسدل...

وقفت امام منزل مارك لتبدأ بجولة اخرى

من التنهيد بغضب

تقدمت لتضغط على زر الجرس طويلا وتبدأ

بترق الباب بقوة ليفتح مارك لها الباب

ليقول ببرود

"لماذا لم تكسريه يا ترى؟"

لتقول بسخرية

"ربما قريباً!"

دخلت للمنزل وتوجهت للمطبخ مباشرة كان

مارك جالس على الطاولة لتأتي وتضع

صينية الفطور امامه بيضة واحدة نصفها

محروق مع كأس عصير برتقال ١٢

نظر بصدمة للفطور لينظر لها مرة اخرى

ليقول

"هل تعتبرين هذا فطور بيضة مقلية مع

عصير برتقال"

لتقول ببرود

"انا لا اعرف الطبخ لذلك لا اظن ان هناك

داعي لحضوري لمنزلك اولاً"

ابتسم ليقول بغرور

"يجب ان لا تخالفين العقد يا حلوة"

نهض ليقول

"لا اريد ان افطر اليوم"

وقف بجانبها تماما ليحني رأسه ليقول

"اعشق القصيرات" ١٢

اكتسى وجهها باللون الاحمر لتقول بهمس

بعدها ذهب

"سافل"

بعدها انتهى من ارتداء ملابسه نزل للأسفل

لينطلقوا الى الشركة

كالعادة كان اليوم مملا جدا بالنسبة لمايا

فهي جالسة فقط

اتت اليها احدى الموظفات لتعطيها ملف

وتقول

"مايا هذا الملف مهم جدا اعطيه حالا للسيد

مارك لكي يقرأه"

امسكت مايا الملف لتقول

"حسنا جولي"

توجهت مايا الى مكتب مارك لتفتح الباب

بسرعة و دون اذن نظر لها ببرود ليقول

"الا متى ستفعلين هذا يجب ان تستأذني اولا

يا امرأة؟"

لتقول مايا ببرود

"لماذا استأذن هل تفعل اشياءا قذرة

مثلا؟!!"

ابتسم ليقول بخبث

"هل تغارين؟"

ابتسمت بسخرية لتقول

"في احلامك"

رمت الملف على مكتبه لتخرج وتغلق الباب

خلفها بقوة

بعد ثلاث ايام

كان الجميع في منزل ماثيو فاليوم خطوبته

هو و ايمي

كانت مايا مرتدية فستان طويل اسود اللون

ذو اكمام طويلة كانت جالسة بجانب جوليا

التي ترتدي فستان مثل فستان مايا ولكنه

احمر اللون اتي مارك نحوهم ليلقي التحية

وجه نظره نحو مايا ليقول

"لماذا ترتدين الاسود؟"

لتقول ببرود

ان شاء الله عجبكم

بعرف انو ما فيه حماااس كثير والنهائة كمان

ممکن تكون مو حماااس مثل البارئات

السابقة لهيك راح اقول لكم عنوان البارت

القادم لانه راح يكون حماااس كثير

عنوان البارت القادم [اريد حبيب؟!] ٣

شو رأيكم اكيبيد الفضول راح ياكلكم كثير

بسبب العنوان بس راح يكون البارت

القادم مفاجاة لهيك ماراح اعطي معلومة

صغيرة حتى عن البارت القادم

اكثر شي عجبكم بالبارت؟ ٤

يلي عندو استغرام يتفضل وينور حسابي

ويلي عندو اي استفسار او سؤال بخصوص

الرواية يبعثلي رسالة على حسابي على

الانستغرام لان الخاص تبع الواتباد موقوف
عندي؟!

حسابي على الانستغرام
_zozoqueen@

ملاحظة مهمة جدا :- موعد تنزيل الرواية كل
اربعاء لان بصراحة انا كثير بتفائل بيوم
الاربعاء وبعشقه كمان لهيك كل اربعاء بارت
جديد.

الى اللقاء في البارت القادم

بعد مرور شهرين.

كانت مايا جالسة في مكتبها وتلعب في احدى
الالعاب في حاسوبها الشخصي وهي تتأفف
بسبب الملل

تركت الحاسوب لترفع رأسها نحو السقف

لتقول بضجر

"سأموت من الملل"

خرجت من مكتبها متوجة للاسفل كانت
جولي تحضر القهوة لتقف مايا بجانبها وتقول

"حضري لي ايضا"

ابتسمت جولي لتقول

"ماذا بك اليوم؟"

جلست مايا على الكرسي بجانب آلة القهوة

لتقول بضجر

"ملل ملل ملل"

ضحكت جولي لتمد لها كوب القهوة وتجلس

امامها ايضا لتقول بهدوء بعدما ارتشفت

القليل من قهوتها

"اليس لديك حبيب مايا؟"

لترد الاخرى بسرعة وبكل برود

"لا"

لتقول جولي بمزاح

"هل يمكن انك تتواعدين بالسر؟"

نظرت مايا اليها ببرود وبوجه خالي من

المشاعر لتقول جولي بسرعة

"انني امزح اقسم لكي"

وبعد ثواني قليلة من الصمت كسرتة جولي

بقولها

"اتعرفين انا حقا حقا اراك مثالية و تليقين

بالسيد مارك جدا عندما اراكم كل صباح

تدخلون بهالتكم الجميلة اتخيل انكم واقفين

سويا على منصة الزواج..٦"

كانت جولي تتحدث ولكن مايا قاطعتها

بقولها

"اصمتي جولي والا سأقتلك"

لتقول بأستغراب

"لماذا تنزعجين منه هكذا هل تعرفين ان

غيرك يموتون فقط لينظر اليهن"

لتقول بجمود

"فليذهبوا اليه انا لا امسكهن"

وفجأة سمع الجميع صوت مارك الواقف في

منتصف القاعة ليقول بأبتسامة جانبية

"الم نتقف سابقا انني سأدعوكم لحفلة

شواء في منزلي عندما تكون نحصل على

الصفقة المهمة التي تحدثنا عنها..."

كان الجميع مركزا عليه ليقول بسعادة

"لقد حصلنا على الصفقة وكل شيء جاهز في
حديقة منزلي هيا لنذهب ونحتفل بهذا النصر
الجميل الذي حصلنا عليه بعد معاناة
طويلة"

شعر الجميع بالسعادة لينطلقوا الى منزل
مارك فورا
بينما كانت مايا في مكتبها تجمع اشياءها في
حقيبتها سمعت صوت مارك من الخلف
يقول

"ستذهبين معي!"

لتقول مايا بسرعة

"لا داعي سأذهب مع البقية"

تقدم اليها بسرعة وكان يكبح غضبه رغما
عنه ليقول وهو يصر على اسنانه

"ستذهبين معي يا حلوة هل نسيت انك
سكرتيرتي الخاصة وهذا يعني انك يجب ان
تكوني معي في كل مكان"

تأففت بغضب وكانت ستتحدث ولكنه وضع
يده على فمها ليسحبها خلفه بسرعة

كان كل شيء جاهز فعلا وكان الجميع يشعر
بالسعادة ويأكلون ذلك اللحم المشوي بتلذذ
كانت مايا هي التي تشوي اللحم وكانت
تأكل بنفس الوقت اتي اليها مارك وهو
يمسك كأس نبيذه ليقول بضحكة

"ماذا سيأكل الباقيين وانتي وضعتي اكثر
من قطعة في فمك"

نظرت له مباشرة لتضع قطعة لحم اخرى في
فمها لتقول وهي اعادت نظرها للحم مرة
اخرى

"لا يهمني فأنا منذ الصباح لم أأكل اي

شء!"

تقرب منها كثيرا ليقول

"لاموت بأبشع الطرق لانني ابقيتك

جائعة" ١٥

نظرت له لتقول بسخرية

"هل اقتلك الان؟!!"

ضحك بقوة على كلامها هذا.

اخذ كل شخص نصيبه من اللحم

واستمتعوا كثيرا به وبالاجواء السعيدة التي

في منزل مديرهم.

بعد ثلاث ايام

تقرب مارك منها كثيرا ليقول بصراخ

"لم يبقى شيء الا وفعلته لاجلك ماذا تريدون

مني ان افعل بعد كل ما فعلته"

صرخت هي ايضا بوجهه قائلة

"هل انا اخبرتكم ان تفعل كل ما فعلته انت

الذي فعل كل هذا من تلقاء نفسه رغم انك

تعرف جيدا انه لن يجدي نفعا معي افهم

بحق السماء انا لا اريدك انا لا احبك"

نظر لها بعمق ليقول بهدوء مخيف

"حسنا"

ادار ظهره لها ليخرج من مكتبها دخل لمكتبه

ليجلس على مقعده ليقول بهدوء

"احضرتك لشركتي وانا كنت متأمل انك

ستحبيني اذا قضيتي الوقت معي ولكن

منذ ان اتيت الى هنا والمشاكل بيننا لم

تنتهي يبدو انها حقا النهاية!"

في اليوم التالي اتت جولي مسرعة لمكتب مايا

لتقول

"مايا مايا ارجوك بسرعة خذي هذا الملف

للسيد مارك لقد نسيت ان اعطيه له قولي

له ان يوقعه فقط بسرعة"

امسكت مايا الملف لتدخل لمكتب مارك

دون استأذان لترى شيئاً جعلها تنصدم

بالكامل ولكن سرعان ما حولت صدمتها الى

برود.

رأت مارك يقبل امرأة اخرى تجلس على

قدمه ترتدي فستان قصير للغاية

فصل مارك القبلة لينظر الى مايا لتقول مايا

ببروداً

"يجب ان توقع هذا الملف بسرعة"

تقدمت اليه لتضع الملف على المكتب
والقت نظرة سريعة على الفتاة كان فستانها
قصير للغاية

اعطى مارك الملف لها لتأخذه وتخرج
بسرعة رأت جولي واقفة لترمي الملف عليها
وتمشي بسرعة نحو مكتبها لتقول جولي
بأستغراب

"هل انتي بخير مايا؟"

لترد مايا دون ان تلتفت

"انا بخير انا بخير"

دخلت لمكتبها بسرعة وامسكت الهاتف
لتتصل

كانت جوليا جالسة في الصالة تقرأ احدى
المجلات واطفالها يلعبون امامها ليرن
هاتفها امسكت الهاتف لترى من المتصل

وضعت جوليا المجلة على قدمها لتتحدث
مع مايا

"ايتها البقرة هل تذكرتي للتو ان لديك
صديقة اسمها جوليا"٥

لترد عليها مايا بسرعة

"ليس لدي وقت لكلامك هذا جوليا؟ اريد ان

اقول لكي شيئا؟!"

لتقول جوليا بقلق

"قولي؟"

لتقول مايا بسرعة

"اريد حبيب؟!"٢٦

نهضت جوليا من مكانها بصدمة لتقع

المجلة ارضا لتقول بعدم تصديق

"ماذا...ماذا...تريديين؟"٤

هااااااي كاااااايزا

كيفكم ان شاء الله بخيرا

شو رأيكم ببارت اليوما

ان شاء الله عجبكما

اكثر جزء عجبكم بالبارت ا

لا تنسوا الفوت والكومنتا

الى اللقاء في الاربعاء القادم

ا

هاااااااااااااي متابعيني العسولين ♡ ٤

بارت جديد ١٥

بصراحة التفاعل كسر قلبي كثير لانه عنجد

عنجد قليل ١٥٥

بس مع هيك راح اكمل الرواية لخاطر

المتفاعلين بس ٥♥

فوت كومنت ١

كومنت بين الفقرات ١

كانت تضع اشياؤها في حقيبتها بسرعة

امسكت الحقيبة بسرعة لتخرج واثناء

خروجها رأها مارك ليقول ببرود

"الى اين انتي ذاهبة؟" ١

لتقول بسرعة وبأستعجال

"انني مستعجلة وداعا!"

سحبها من قميصها من الخلف ليوقفها
امامه ليقول وهو يرفع حاجبه الايسر

"قلت الى اين انتي ذاهبة"

ابعدت يده بسرعة لتركض لتقول له

"لا شأن لك"

خرجت من الشركة لتوقف سيارة اجرة
بسرعة ركبت السيارة فورا لتقول له العنوان.

بعد نصف ساعة

طرقت الباب ليفتح بسرعة البرق ومن تكون
غير صديقتها المجنونة جوليا التي كانت
تنتظرها وراء الباب منذ ان اتصلت بها.

لتقول جوليا بسرعة

"قولي لي ما يحدث لم افهم اي شئ"

لتقول مايا بغضب طفيف

"انتي لا تفهمين شيئا اساسا لا تعرفين
رأسك من قدمك...ابتعدي عني!" ٢

مشت مايا متوجهة للصالة لتلحقها جوليا
لتقول بمرح

"معك حق كل هذا بسبب الاطفال" ٥

جلست مايا على الاريقة وهي تفكر كثيرا
لتقول لتجلس جوليا بجانبها لتقول بفضول

"هيا اخبريني" ١

زفرت مايا بغضب لتقول بأنفعال طفيف

"لقد دخلت على الوغد ورأيته يقبل امرأة
تجلس على قدمه.. ٦"

صمتت لثواني لتكمل

"اشعر انها اهانة لي يجب ان احصل على
انتقامي لن اكون مايا ان لم انتقم منه
اقسم"

نظرت جوليا اليها بشك لتقول بهدوء
"الى متى ستبقين منكرا حيك له؟" ١

لتقول مايا بسرعة

"للابد" ٧

لتقول جوليا بخبث

"اذن تعترفين انك تحبيه؟" ٣

نظرت مايا اليها بغضب لتقول ١

"هل ستساعديني ام لا؟"

لتقول جوليا بهدوء

"سأساعدك بالطبع ولكن كيف؟!"

لتقول مايا

"اريد حبيب؟!"

ابتسمت جوليا لتقول بهدوء

"للاسف لا يوجد هنا متجر لبيع الرجال" ١٣

نظرت مايا اليها ببرود لتقول جوليا

"حسنا حسنا دعيني افكر قليلا"

وبعد تفكير دام لعشر دقائق صرخت جوليا

قائلة

"وجدتها...هل تعرفين ايان المشاكس الذي

كان يشاغب معنا كثيرا"

لتقول مايا بهدوء

"نعم اعرفه"

لتقول جوليا

"اذن لنتصل به ونخبره رقمه محفوظ عندي
في دفتر الارقام دعيني ابحث عنه وأأتي "

وبعد ساعة ونصف

جلس رجل ذو بشرة حنطية طويل القامة
يدعى ايان ليقول بحزن مصطنع

"لولا مصلحتكم ما كنتم ستصلون بي اعرف
هذا جيدا" ٨

لتقول مايا ببرود

"جيد انك تعرف لان لا وقت لي للعتاب
الفاشل الان!" ١

ليقول ايان بخبث

"اذا تراجعت الان عن مساعدتك من
سيساعدك يا ترى؟" ١

كتفت مايا يدها لتقول ببرود

"يوجد اغبياء كثيرين سيقومون بمساعدتي

غيرك!"

تدخلت جوليا بسرعة بينهم لتقول بمرح

"اهدئي مايا..!"

التفتت الى ايان لتقول ببرود مصطنع

"وانت ايها المشاكس لا تكن انانيا هل

ستساعدنا ام لا؟!"

تنهد بضيق ليقول

"حسننا سأساعدكم"

بعد مرور اسبوع

كان مارك يلاحظ اختلاف مايا الجذري فهي

طوال الوقت تمسك بهاتفها وتتكلم مع

شخص لا يعرفه وتصل لها الكثير من

الرسائل.

حتى انها قبل يومين خرجت من الاجتماع
وتحدثت مع شخص مجهول عبر الرسائل
الالكترونية كان مارك سيموت من الفضول
ليعرف مع من تتحدث

كان يراها عبر الزجاج وهي تتكلم على
الهاتف وتضحك وتبتسم مع انها لم تكن
تتكلم مع احد ولكن كانت تتصنع هذا
الشيء ٩

كتبت رسالة الى ايان

"تعال الان حالا؟!"

ليرد عليها الاخر

"حسنا سأصعد؟!"

كانت مايا جالسة في مكتبها و مارك كان في
الطابق الاول يتحدث مع احد الرجال رأى
ايان متوجها الى المصعد شعر بالاستغراب

بعرف انه قصير بس ان شاء الله راح
اعوضكم ببارت جديد قبل الاربعاء القادم)
طبعاً هذا الشي حسب ظروفى (٣)

لا تنسوا الفوت والكومنت ١

الى اللقاء فى البارت القادم ١

قبل خمس دقائق ٢

دق ايان الباب ليدخل لمكتب مايا كاد ان
يغلقه ولكنها منعتة ليقول بتساؤل

"لماذا؟"

لتقول بخبث

"لكي اجعله يرى الموت بعينه!"

ليقول ايان بأستغراب

"لم افهم؟"

لتقول بجمود

"اريدك ان تمثل انك تقبلني!" ١

كاد ان يتكلم لتسمع مايا صوت اقدام كانت

تعرف جيدا انه هو فمن غيره يمشي

بخطوات واثقة مثله

لتسحب مايا ايان اليها اصطدم ظهرها

بالجدار لتضع يدها حول رقبتها لتقول

بتهديد

"تصنع انك تقبلني اريده ان يصدق هذا

الشيء!"

ليقول ايان بخبث وبنبرة مازحة

"لماذا لا تكون القبلة حقيقية هذا افضل ما

رأيتك ان افعل هذا بشكل حقيقي!" ٣

لتقول ببرود وبتهديد

"احفر قبرك قبل ان تفعل هذا!" ٣

ابتسم بهدوء ليميل رأسه للجهة اليمنى
ولتميل هي رأسها للجهة اليسرى وضعت
اصبعها على شفتها لتلطخ احمر شفاهها
قليلا ليبدو الامر حقيقيا اكثر ليقول ايان
بغباء

"ماذا تفعلين؟" ١

نظرت له بنظرة قاتلة جعلته يخرس تماما
لتقول بغضب وبصوت هامس

"انني اجعل الامر يبدو حقيقيا ايها الغبي!"

ليقول ايان بضجر

"لو جعلنا الامر حقيقيا فحسب لكان هذا

اسهل لك ولي؟! ٣

كانت ستجيبه لولا انها سمعت ذلك الصوت
الذي يربع كل من سمعه.

تلك النبيرة التي لا يستطيع احد ان يوصفها
ابدا.

"ماذا يحدث هنا؟"

تصنعت مايا انها فصلت القبلة عن ايان
لتنظر الى مارك جن جنونه عندما رأى احمر
شفاهها ملطخ تقدم بخطوات هادئة ليقول
بنبرة مرعبة

"هل تظنون انفسكم في ملهى؟"

امسكت مايا يد ايان لتقول لمارك بنبرة
ساخرة

"نسيت اننا في الشركة"

لتنظر الى ايان وتغمز له وتقول

"لنكمل في منزلي!"

سحبت مايا يد ايان وكانوا على وشك
الخروج ليوقفها مارك بأمساكه بيدها بقوة
وهو يصرخ

"الى اين تظنين نفسك ذاهبة؟"

نظر ايان اليه ليقول بغضب

"من انت حتى تتكلم مع حبيبتي بهذه
الطريقة؟"

تقدم مارك اليه ليقول بنبرة خبيثة

"لا اظن انك مستغني عن حياتك ايها
الولد؟!"

صمت قليلا ليقول وهو يوجه كلامه لمايا

"ثم ومنذ متى وانتي لديك حبيب اساسا يا
سكرتيرتي؟"

لتقول مايا وقد تمسكت بيد ايان بقوة و

وضعت رأسها على يدها

"منذ اسبوع"

كيف يجب ان اوصف شعور مارك تلك

اللحظة حقا لا اعرف كيف كيف اوصف لكم

شعوره كأنه بركان يغلي من الداخل ولكنه لا

يريد الانفجار الان ويحاول جاهدا ان لا

ينفجر.

قال مارك بنبرة هادئة

"لا يمكنك الخروج لدينا عمل كثير"

نظرت الى ايان لتقول له بابتسامة مزيفة

"يمكنك الذهاب وعندما انتهي من العمل

سنلتقي في منزلي حسنا"

ابتسم ايان ليقبل جبينها ويقول

"حسنا"

خرج ايان من المكتب ليبقى الاسد و اللبؤة

تحت سقف واحد سويا لا احد غيرهما

اغلق مارك الباب ليستدير اليها نظر الى احمر

شفاهها ليقول بحدة وهو يتقرب منها

"كيف تسمحين لشخص غيري ان يلمس

شفاهك؟"

هي لم ترد عليه ولكن كانت نظراتها متمردة

و عنيدة وخبيثة في آن واحد٢

تقرب منها كثيرا وعندما كان على وشك

التحدث قالت هي بكل تحدي وجرأة

"الم تقل انك لن تتدخل في حياتي مرة اخرى

وانك ستتركني وشأني.....لم اكن اعرف انك

من النوع الذي يقول اشياءا كثيرة دون

فعلها!"

اعتصر يده بقوة بقوة وبقوة اكبر بكلامها هذا
قد لمست الوتر الحساس ابتسم بغرور
ليتركها ويذهب

الساعة التاسعة والنصف مساءا كان جالسا
على كرسيه وينتظر اتصالا من رجاله الذين
يراقبون منزل مايا فهو اليوم قد سمعها
عندما قالت ل ايان انهم سيلتقون في منزل
مايا

كانت مايا مطفئة الاضواء وتتنظر بهدوء من
خلال النافذة دون ان تراهم يرونها كانت
تعرف انه سيرسل جيشا لمراقبتها اشعلت
الاضواء لتتصل بأيان

"اين انت؟"

"انني في ****"

"جيد تعال بسرعة"

ليقول ايان بأستغراب

"لماذا...ماذا ستفعلين بي بهذا الوقت

المتأخر من الليل؟" ٨

ضحكت بأستهزاء لتقول

"ايها الذكي انت لا تعرف مارك كل المعرفة

ولكني اعرفه اكثر مما يعرف نفسه لذلك

تعال وستعرف السبب؟"

ليقول ايان بعدما تنهد بقوة

"حسنا"

بعد دقائق

طرق باب المنزل لتفتح مايا الباب وتدخله

امسك احد الرجال هاتفه ليتصل بسيدة

ويقول

"سيدي لقد اتى رجل وقد ادخلته السيدة

مايا لمنزلها...هل نقتله؟" ١٦

ليسمع الصوت الاخر

"لا ولكن اتصل بي عندما يخرج"

كان ايان في المطبخ يحضر القهوة ومايا في

الصالة ليقول ايان

"انه ذكي جدا لقد وضع جيشا امام منزلك

اظن انهم يحاولون منزلك بأكملة ومن كل

الجهات"

ابتسمت مايا بنصر على فعلتها هذه كانت

تنظر الى صورته في هاتفها لتقول بهمس

وبهدوء

"اعرف انك تموت ببطء الان ببطء شديد

واعرف جيدا ان اعضائك الداخلية تتقطع

من شدة الغيرة...سأحسب هذا الشئ انتقاما

على كل ما جعلته امر به يا مارك انه
انتقامي منك وياله من انتقام اسعدني
للغاية! ١٣"

الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل
اعطت مايت وسادة و غطاء لايان لانه سينام
على الاريقة ليقول ايان بهدوء

"مايا ماذا سيظن الناس عندما يرونني اخرج
من منزلك صباحا"

لتقول مايا ببرود

"هل فعلت بي شيء؟"

ليقول بهدوء

"لا"

لتقول بجمود

"اذن اصمت ولا تهتم لكلام الاخرين" ٢

رمت الاشياء في وجهه لتذهب للغرفة
وها قد انهى الزجاجاة الثالثة من نبيذه
نظر للساعة لينظر لهاتفه وعندما بدأ بالرنين
فتح الخط ليسمع المتصل
"سيدي لم يخرج الرجل الى الان وقد انطفأت
الاضواء اظن انه سينام في منزل السيدة
الليلة"

ليقول مارك بهدوء

"لا تتحركوا من مكانكم ابدا"

اقفل الهاتف ليفتح الدرج ويخرج منه
مسدسه الفضي وضعه في يده بقوة ليقول

برعب ١١

"سبق واخبرتک من قبل يا مايا ان لم تكوني
لي لن تكوني لغيري ابدأ حتى وان يكون
الثمان قتلك!!" ٢٤

ركب سيارته لينطلق الى منزلها بكل
سرعته. ١.

هاااااااي يا عسولين ٨

كيفكم ان شاء الله بخير ٩

شو رأيكم ببارت اليوم؟ ١٤

شو اكثر جزء عجبكم من البارت؟ ٤

لا تنسوا الفوت والكومنت او كي ١

نلتقي في البارت القادم ٧

قبل خمس دقائق ١

خرجت مايا من الغرفة لتذهب الى ايان كان

لازال مستيقظا لتقول له ببرود٦

"يمكنك الذهاب ايان هيا لا استطيع ان آأخذ

راحتي في المنزل بوجودك؟!"

نظر لها بتعجب ليقف ويقول

"انني حقا لا افهمك مايا حقا لا اعرف ماذا

اقول لك"٤

ارتدى حذاءه وخرج ركب سيارته لينطلق الى

منزله

جلست مايا على الاريكة لتقول بهدوء

"لم اكن اريد لك ان تصاب بأذى هذا كل

مافي الموضوع"٥

وصل مارك الى منزل مايا ليتقدم اليه احد

الرجال ويقول٢

"سيدي كنت على وشك الاتصال بك...لقد
خرج الرجل منذ قليل واظن انه ذاهب
لمنزله"

لم ينطق حرفا واحدا حتى ليتوجه الى الباب
ويطرقة بهدوء تام

فتحت الباب ليراها بملابس النوم الطفولية
ابتسم بهدوء ليدخل دون ان يأخذ اذنها
لتقول بغضب

"من سمح لك بالدخول؟" ١

ليقول بسخرية

"هل انا الوحيد الذي دخلت للمنزل كان
هناك رجلا غيرك قبل قليل" ٣

تقدمت ووقفت امامه لتقول بغضب

"ولكنك غير مرحب بك في منزلي!" ١

نظر لها من الاعلى الى الاسفل وكان
يتفحصها بعيون ثاقبة ليركز عينه على عينها
ويقول ببرود

"هل كنت واقفة امامه بهذه البيجامة
الضيقة؟! "٧

كتفت يدها لتقول بجمود

"وما شأنك انت؟" ٢

نفذ صبره تماما منها ضرب الطاولة الزجاجية
التي كانت امامها لتنزف يده كثيرا لم يهتم
ابدا لجرح يده بل تقدم منها كالثور ليقول
بغضب ٥

"اصمتي ولا تقولي مثل هذا الكلام مرة
ثانية؟"

حاصرها بين ذراعيه ليلصقها بالحائط ويقول
بنبرة مميتة

"كيف تجرأتي ان تقولي لذلك الرجل انه
حبيبك وامامي انا...انتي ليس لديك
شخصا غيري انا...الا تفهمين؟!"

ابتسمت بتمرد لتقول بكل جرأة

"اين ذهب كلامك يا ترى؟"

اعتصر يدها بقوة ليقول بغضب

"لا تحاولي استفزازي يا امرأة"

نظرت له بتحدي لتقول

"انا لا استفذك بل اقول ما سمعته اظن انك
قلت انك ستتركني وشأني ولن يهملك امري
ابدا..."

صمتت قليلا لتتقرب من وجه قليلا وتقول

بنبرة مستفزة وابتسامة ساخرة

"الا تستطيع تجاوزي ابدا؟!!" ١٧

تقرب منها كثيرا ليهمس في اذنها بنبرة باردة

"سأقتلك؟! ١"

ابتعد عنها وهو ينظر اليها مباشرة وبتعمق

ليقول لها بكل ثقة

"اقسم لكي يا مايا انني سأقتلك بأسوء

الطرق؟! ٢"

تركها وخرج من المنزل بأكمله

آمر الرجال بتركها ايضا وهو ركب سيارته

وانطلق لمنزله

بعد يومين من هذه الحادثة لم تذهب

للشركة فقد طلبت اجازة كانت حالتها

النفسية متدهورة قليلا ١

الساعة التاسعة مساءا في منزل دارك

كان الجميع مجتمعاً سوياً والاضواء مطفأة
دخل دارك لتشتعل الاضواء فجأة وتسقط
عليه الكثير والكثير من الزهور الحمراء وبدأ
الكل بغناء اغنية عيد الميلاد.

تقدمت جوليا منه لتطبع قبلة خفيفة على
خده وتقول بأبتسامة جذابة

"كل عام وانت بخير حبيبي"

ابتسم ليقبلها بخفة ويقول

"في الواقع ظننت انك نسيت عيد ميلادي"

ضحكت بخفو لتقول

"لقد تصنعت هذا الشيء"

ابتسم هو ايضاً ليقول

"يا لك من مأكرة يا سلطانتني"

بدأ الجميع بالاحتفال والرقص وكانت مايا
جالسة على احدى الطاوات وتشرب النبيذ
بخفة وبعدها جلس الجميع وبدأوا بالشرب
ايضا

نظر دارك الى جوليا ليقول بأستغراب

"لماذا لم يأتي مارك يا ترى؟"

لتقول جوليا بهدوء

"لا اعرف لقد اخبرته سابقا"

وبعد دقائق نهضت اماليا بجنون لتقول

"هيا لنحتفل طوال الليل"

شغلت الموسيقى ليبدأ الجميع بالرقص ما

عدا مايا الجالسة وحدها وتنظر اليهم ببرود

وبعض الملل

دخل مارك بصحبة امرأة انوثتها طاغية
طويلة القامة ترتدي فستان احمر اللون
طويل وبه فتحة من اليسار بالاضافة الى
فتحة الظهر الكبيرة تجمع شعرها على
شكل كعكة وتمسك بيد مارك بكل انوثة٧.
وقف في منتصف الصالة ليقول بكل برود

"اسمعوني لو سمحتم؟"

نظر الجميع اليه وهم مستغربين من المرأة
التي بجانبه ليسمعوا ما قاله اخيرا

"اعرفكم بخطيبي كاثرين!!!"٢٩

شهقن جميع الفتيات ما عدا مايا التي
انصدمت وسرعان ما تصنعت عدم
الاهتمامه

ذهبن جميع الفتيات ما عدا جوليا الى كاثرين
كانوا يستفسرون ما حدث فالجميع يعرف

شو رايكم ببارت اليوم؟ ١٠
اكثر جزء عجبكم من البارت؟ ١
لا تنسوا الفوت والكومنت ١
نلتقي في البارت القادم ٤
الى اللقاء ١

البارت الاخير ٣

لكل شئ نهاية وها قد حانت نهاية قصتي
هذه! ٥

لا تنسوا الفوت والكومنت
والكومنت بين الفقرات

قراءة ممتعة لكل المشاهدين ♥

بما انه البارت الاخير قلت انشره اليوم ☐

كأنهما انحصرا في زاوية لا مفر منها شعر
كلاهما انهما الوحيدان في هذا العالم يطيران
في الفضاء الخارجي دون ارتداء بدلة رواد
الفضاء ليشعرا بأجسادهما تتلاشى تماما.١
فلا هو يستطيع كبح غيرته واشتياقه اليها،
ولا هي تستطيع كبح غيرتها القاتلة عليه
وخصوصا هذه اللحظة.١

لقد ندمت حقا على ذلك القرار الذي اتخذته
ندمت اشد الندم فهي كانت قد قررت ان
تعترف بحبها له هذه الليلة امام الكل وامام
اصدقائها كلهم كانت تريد كسر كل القواعد
والعادات وكانت ستغير مفهوم الحب فلا

يجب ان تكون العادة ان يعترف الرجل بحبه
للمرأة امام الجميع او ان يطلب يدها للزواج
امام الجميع فماذا سيحدث لو فعلت المرأة
هذه الاشياء للرجل الذي تحبه وتعشقه
اوليس هذا افضل دليل على حبها وعشقها
له؟!٩١

ولكن ويال الاسف مارك دمر الشئ الذي
كان لطالما يتمناه ويريده.١
استفاقت فجأة لتبتسم بسعادة زائفة رفض
كبريائها ان تحزن فمثل هذه المواقف دائما
النساء يقوز كبريائهن وللابد.

مدت يدها وهي مبتسمة لتقول

"مبارك لك ولكاثرين!"١

شعر بالحزن بداخله ليمد يده هو ايضا
ويقول بسعادة زائفة تماما

"شكرا لكي"

نظرت مايا جانبا لكاثرين لتوجه نظرها الى

مارك مرة ثانية لتقول بأبتسامه

"سيكون اطفالك جميلين ولطيفين مثل

زوجتك!"

ليقول بهمس لم تسمعه

"ليتك انتي!"

ابتسم دون ان يرد عليها ليتركها بعد ذلك

جلست هي على الاريغة كمن فقد قواه

كانت منهكة داخليا منكسرة القلب رفض

كبريائها بشدة ان يجعل تلك الدموع العالقة

تأخذ مجراها نحو خدودها جلست جوليا

بجانبها بسرعة جلست امامها لكي لا يراها

احد بهذه الحالة ابدا.١

لتقول جوليا بحزن

"مايا هل انت بخير؟"

اخذت مايا نفسا قويا لتقول بكل عناد وثقة

"انني بأفضل حال...اساسا لم اتوقع الكثيرا

ابدا!"

وضعت جوليا يدها على كتف مايا لتقول

بترجي

"مايا ابقى هنا الليلة ارجوك"

اومأت مايا بالموافقة فقط

وها قد انتهت الحفلة الصادمة بالنسبة

للجميع خرج الجميع وركبوا سياراتهم

متوجهين نحو منازلهم كانت كاثرين جالسة

في سيارة مارك ومايا واقفة في الحديقة تنظر

للنجوم ودع مارك جوليا و دارك ليقول دارك

بيرود

"غدا سنتحدث؟"

ليقول مارك بنفس البرود

"ليس هناك ما نتحدث به...وداعا"

ليقول دارك ببرود

"ايها السافل" ٣

مشى بكل ثقة متوجها نحو الخارج ليلمح
مايا تنظر الى النجوم بعمق شعرت بوجوده
لتنظر اليه ايضا.

كان سيكمل طريقه لولا انها اوقفته بقولها

"انتظر قليلا"

استدار اليها ليراها تتقدم نحوه بكل ثقة
وتمرد وتلك الابتسامة المتمردة لا تغادر
شفتها تقربت منه كثيرا لتهمس في أذنه

"كان يجب ان تعلن خسارتك اولاً...فأنا ايضا
لم ادخل حربا وخرجت منها خاسرة؟!"
فجأة مر شريط ذلك اليوم امام عينه
وخصوصا تلك اللحظة التي قال بها
"لعلمك انا لم ادخل في حرب ابدا واخرج
منها خاسرا!"

نظرت اليه مباشرة بكل تحدي وتمرد
لتتراجع للخلف وتدير له ظهرها وتذهب
بخطوات واثقة نحو المنزل.

كان حقا منصدما منها ومن تمردها هذا
وجرأتها امامه. ايجب عليه حقا ان يعترف
بهزيمته احقا لقد خسر هذه المرة ولا مجال
اخر للفوز بقلب امرأة تعشقه ولكنها تنكر
هذا وبشدة؟!

جلست جوليا على السرير بجانب مايا
لتقول بأسى

"لماذا فعلتي هذا بنفسك مايا انه يحبك
انتى، ما كان عليك ان ترفضيه في كل مرة
يعترف بحبه لك...الا تتمنين ان يتوقف
الوقت الان؟!"

نظرت مايا اليها بنظرات خالية من كل
المشاعر كانت جسدا بلا روح لتقول بنبرة
منكسرة وهي تمنع نفسها من البكاء

"عن اي وقت تتحدثين يا جوليا؟ انا توقف
وقتي منذ ذلك اليوم الذي اخذتني فيه امي
لملجء الايتام! منذ ذلك اليوم وللان انا وقتي
متوقف تماما لا يمشي ابدا عقارب ساعتى
معطلة ولا اعرف متى ستعود مرة ثانية
لطبيعتها ومواصلة المشى؟!" ٨

صمتت لثواني لتتابع قائلة

"عندما قابلت لويس قلت بيني وبين نفسي
ان كل شئ سيكون على ما يرام وقلت انه
هو سيجعلني انسى ماضيي التعيس ولقد
بنيت احلام ظننت انها ستتحقق ولكن حدث
عكس هذا، واعترف اني لم افقد الامل عندما
رأيت مارك ورأيت تعامله اللطيف معي
قلت بيني وبين نفسي انه مختلف عن
لويس وانه سيسعدني وانه ربما يحبني
فتصرفاته معي تدل على هذا الشئ وايضا
بنيت احلام وردية سعيدة ولكنه دمر احلامي
بقوله انني دميته يتسلى بها وقتما يريد
ويرميها وقتما يريد!!" ١

دمعت عيون جوليا لتحتظن صديقتها
بسرعة محاولة مواساتها.

المظاهر تخدع اكبر الاشخاص واشدهم
ذكاء فكم انخدع الجميع بمظهر مايا القوي
والبارد والجريء وهم لا يعلمون ماذا يوجد في
داخلها من خذلان وألم واحلام كانت تظن انها
ستتحقق يوما؟! ٣!

اوقف سيارته امام منزل كاثرين لتقول له
كاثرين بحزن

"مارك انا اعرف انك تحب مايا وهذا القرار
اتخذته مسرعا لا اريدك ان تندم عليه ابدأ
وانا بصراحة احب شخصا اخر؟!"

نظر لها مارك ليقول بقليل من الحزن حاول
اخفائه عبثا

"اعتذر منك كثيرا كاثرين لانني وضعتك في
موقف كهذا!"

وضعت كاثرين يدها على كتفه لتقول

محاولة مواساته

"لا بأس مارك فنحن اصدقاء في النهاية واضن

انني اتفهم شعورك جيدا...والان ماذا

ستفعل؟"

نظر امامه بشرود ليقول بأستسلام

"لن افعل شيئا ابدا...هذا قدرنا!!!"

نظرت مايا الى جوليا لتقول والدموع على

خدها

"لن نجتمع سويا ابدا...هذا قدرنا!!!"

هل كل من يقع بحب يعاني هكذا؟!

ربما نعم فليس هناك شخصا واحد على

الاقبل لم تدمع عينه بسبب شخص يحبه

ويعشقه حد الجنون لهذا هناك الكثير من

الاشخاص الذين يبعدون أنفسهم قدر

المستطاع عن هذا المصطلح الجميل
بسبب كمية المعاناة التي لا يريدون ان يرون
انفسهم بداخلها.

بسبب الحزن والالم والبكاء والعقبات
والحواجر يمنعون انفسهم من الوقوع في
الحب بأغلاق قلبهم بأصفاة حديدية لا
يستطيع احدا فتحها، هذا ما يعتقدونه
فالحب لن يطرق باب قلبك ليدخله او
يستأذن منك ليتربع على عرشه.. فيا عزيزي
مهما حاولت اغلاق قلبك ومنع نفسك من
الوقوع بالحب فالحب سيزوك حتما اينما
كنت في اي مكان وزمان وبذلك الوقت
صدقني اصفاةك الحديدية لن تنفك
حينها!!!! ٢٢

تعدت الساعة الحادية عشر وهي مستيقظة
لأن وهو ايضا كانت جالسة تنظر للفراغ

وبجانبتها صديقتها جوليا فجأة اتتها رسالة
صوتية من رقم مجهول

فتحت الرسالة لتسمع صوته الذي طغى
عليه الحزن والالام

"لاخر مرة ستسمعين صوتي...لقد احببتك
حقا من صميم قلبي!"

دمعت عينها وهي تسمع صوته تعترف
لنفسها انها ولا مرة بحياتها تسمع صوته
بهذه النبرة الحزينة الذي طغى عليها الحزن

امسكتها جوليا من كتفها لتقول بسعادة
ودموعها تجري

"لا تضيعني هذه الفرصة يا مايا انظري
ستتحقق احلامك هذه المرة حتما اتوسل
اليك اركضي نحوه لتحققي احلامك هذه
المرة مختلفة تماما عن مرتك الاولى ارجوك"

دقيقة دقيقتان ثلاث واربع وخمس دقائق
لتنهض مسرعة تعقبت موقعه لتركض
بأقصى سرعتها وهي تقول ببكاء
" هذه المرة مختلفة عن مرتي الاولى!" ٥

بعد ثلاث دقائق ترجلت من السيارة لتذهب
نحوه كان جالس على الرمل امام البحر
بأمواجه العالية ركضت اليه بسرعة وقفت
خلفه وهي تلهث لتقول

"وانا ايضا" ٢

تجمدت جميع اعضائه عندما سمع صوتها
نظر خلفه ليرفع رأسها نحوها نهض بسرعة
غير مصدق انها امامه الان

سحبت نفسا قويا لتقول بهدوء وهي تنظر
له مباشرة

"وانا ايضا احببتك من صميم قلبي!" ٢٢

ماذا يفعل الان؟ واخيرا لقد سمع منها ما

اراد وتمتى ان يسمعه من لسانها!

تقدم قليلا ليقول بأبتسامة جانبية

"ماذا يجب ان افعل بك على كل شئ

جعلتيني امر به؟" ٨

ابتسمت بخجل فهي تعرف انها تمادت كثيرا

معه فجأة شعرت بيده تحاوط خصرها

وتسحبها لصدره بقوة وتلك اليد التي

امسكت رأسها وتلك الشفاه التي شعرت

بها على شفتيها

فصل القبله ونظر لها بشوق وحب ليقول

بأبتسامة

"كنت اعرف اننا سنكون لبعضنا

البعض... فهذا قدرنا!" ٨

ابتسمت بخجل صمت قليلا ليقول بتساؤل

"ولكن هل اتيت ببيجامة النوم الظريفة

هذه؟"٦

نظرت لبيجامة النوم التي ترتديها تيشيرت

وردي اللون عليه رسمة ميكي ماوس

وبيجامة بيضاء ممتلئة برسوم ميكي ماوس

شهقت بقوة ووجنتها اصبحت مثل اشارة

المرور

ابتسم بحب كل ردة فعل تفعلها تجعله

يغرق بعشقها اكثر واكثر.

خلع سترته ليضعها على كتفها ويحملها

متجها الى سيارته واثناء سيره قال ٣

"واخيرا سنتزوج بعد عناء دام لسنوات!"١٥

ابتسمت لتقول بغضب لطيف

"هل تظن انك الوحيد الذي كنت تعاني؟"

نظر لها بحب ليفتح عينه على وسعهما

ويقول بصدمة

"تبا اذن سأموت حتما في حفل زفافي؟"

لتقول بتساؤل

"ماذا تقصد؟"

ليقول بأستياء

"دارك اخبرني انني عندما اتزوجك سيلكمني

بكل قوته لانني صرعت رأسه بحبي لك

ولقد وعدني بفعل هذا" ١٩

لتقول ببعض الصدمة

"هل تعني اننا سنلتقط صور زفانا بوجهك

المتورم؟" ٢

ليقول بغضب طفيف

"كل هذا خطأك لو اننا تزوجنا من قبل لكان

الان لدينا خمسة اطفال على الاقل؟"

لتقول وهي تصر على اسنانها

"خمسة اطفال؟..هل تراني قطة يا ترى؟" ١٠

توقف فجأة امام سيارته ليضع جبينه على

جبينها ليقول بحب

"بل اراك لبيوة جعلتني اتجرع كؤؤس العذاب

لسنوات ولم امل منها او ينقص حبي لها

ولو قليلا!"

همس في أذنها بكل خبث وعلى وجهه

ابتسامة الانتصار

"اخبرتك انني لم ادخل حربا والا وخرجت

منها منتصرا!" ١٣

بعد هذه الرواية سأكمل رواية " قربانا لهم "
ولكن بعد اخذ فترة استراحة لمدة قصيرة
بسبب تعبي بهذه الرواية. ١٠

لكل المتفاعلين اشكركم على تفاعلكم
وتشجيعكم العسل وهذا شرف كبير لالي
عنجد ان روايتي المتواضعة هذا نالت
اعجاب اشخاص مميزين مثلكم ٨

ماراح انسى كل لحظة قضيتها معكم بكتابة
هذه الرواية الجميلة والتي تكون من افضل
الروايات التي كتبتها بالنسبة لاليه

شكرا لكم جدا على كل شيء

نلتقي قريبا بأذن الله ❤️

كونوا بخير دائما... بأمان الله

